

# التأمين التعاوني

رجب 1434 هـ / المجلد 6 / العدد 2

## الخدمات الاكتوارية في المملكة بين الواقع والمأمول



د. سامي العبدالكريم:  
علاقتنا بمجلس الضمان  
التعافي تكاملية

اعتماد مقدمي الخدمات  
الصحية.. عملية محددة  
المعايير ودقة المتابعة



# PUBLIC TENDER ANNOUNCEMENT

Kingdom of Saudi Arabia  
Council of Cooperative Health  
Insurance  
General Secretariat  
Administrative Affairs Department  
Contract and Purchasing Section

## THE GENERAL SECRETARIAT OF THE COUNCIL OF COOPERATIVE HEALTH INSURANCE ANNOUNCES THE FOLLOWING PUBLIC TENDER:

Tender Title
The Development and Operation of Saudi Health Insurance Bus (SHIB) Project based on "BOOT" Business Model
Tender Number
2/34/Z
Value of the Tender Document
SAR 100,000 One Hundred Thousand Saudi Riyals (to be paid by cheque payable to the Council of Cooperative Health Insurance)
Tender Document is available:
From Saturday, the 15 <sup>th</sup> of June 2013 To Sunday, the 15 <sup>th</sup> of September 2013 At the Headquarters of the Council of Cooperative Health Insurance (Riyadh, Sahafa Neighborhood, King Fahad Road)
The deadline for submitting proposals is
03:00 PM on Sunday, the 15 <sup>th</sup> of September 2013 To the Secretariat General Headquarters
Announcing Bidders Names
Wednesday, the 18 <sup>th</sup> of September 2013 Announcements will be made on the Council of Cooperative Health Insurance's website: <a href="http://www.cchi.gov.sa">www.cchi.gov.sa</a>
<ul style="list-style-type: none"><li>❖ Bidders must attach copies of any and all valid certificates, stated in Article 12 of the regulations of the procurement system and public competitions.</li><li>❖ Official authorization for the company's representative to receive the tender document.</li><li>❖ This competition is subject to the regulations of the General Authority for Investment.</li><li>❖ International bidders who don't have local presence in KSA are welcomed to bid for this project.</li></ul>
<p><b>For any queries, please contact us at: +966114878600 - Ext: 253 / 261</b> <b>Or via email at: <a href="mailto:shibbid@cchi.gov.sa">shibbid@cchi.gov.sa</a></b></p>



# ولنا كلمة

رئيس التحرير:

د. عبدالله بن إبراهيم الشريف  
الأمين العام لمجلس الضمان الصحي التعاوني  
aimalsharif@gmail.com

نائب رئيس التحرير:

محمد بن سلمان الحسين  
الأمين العام المساعد للشؤون المالية والإدارية

اللجنة الاستشارية للمجلة:

معالي الدكتور منصور بن ناصر الحواسى  
نائب وزير الصحة للشؤون الصحية  
عضو المجلس  
أ. د. محمد بن يحيى الشهري  
وكيل جامعة الملك سعود للتخصصات الصحية  
عضو المجلس

أ. عثمان بن صالح الحقيل  
وكل وزارة العمل المساعد للتطوير  
عضو المجلس

الأمانة العامة للمجلس

ص ب 94764  
هاتف: 920001177 - فاكس: 0114870071  
[www.cchi.gov.sa](http://www.cchi.gov.sa)

الناشر



الف للنشر والاعلام  
Alef Publishing & Media

المدير العام : المملكة العربية السعودية / شريك  
عبد الله بن عبد الرحمن العقيل

[abdullah.aqeel@alefinternational.com](mailto:abdullah.aqeel@alefinternational.com)

مستشار تطوير المشاريع

منصور بن عبد الله حسين الدامر

[mansour.damer@alefinternational.com](mailto:mansour.damer@alefinternational.com)

مدیرة القسم النسائي / شريك

جيهر عبد الله محمد باقدار

[jihanb@alefinternational.com](mailto:jihanb@alefinternational.com)

التوزيع:

ص. ب: 301292 - الرياض 11372، هاتف 00966114623632

البريد الإلكتروني: [info@alefinternational.com](mailto:info@alefinternational.com)

إن الآراء المنشورة في المجلة تعبّر عن كاتبها وليس بالضرورة عن  
المجلس أو الناشر.

إن إعادة استخدام كل أو جزء مما هو وارد في هذه المجلة

من دون إذن الناشر يعرض للمساءلة القانونية.

رئيس التحرير

من واقع التجربة في قطاع التأمين الصحي في المملكة. وقد غدت ثرية رغم حداثتها. نتلمس في كل عدد من أعداد المجلة القضايا والموضوعات التي تعنى بهذا القطاع، علينا نسهم في رفد التجربة وتعزيزها بما يخدم كافة الأطراف. لذا كان خيارنا أن نناقش في قضية هذا العدد أنفسنا قبل أن نناقش الآخرين. حول معايير تأهيل مقدمي الخدمات الصحية حتى مطلة التأمين الصحي التي بطلبها المجلس. ومدى كفايتها، والأالية التي تتبعها للمتابعة، وتركنا لكم الحكم على النتائج.

غير بعيد عن ذلك، خصصنا محور هذا العدد لمناقشة واقع الخبراء الاكتواريين في قطاع التأمين السعودي في ظل ندرتهم، وأثر ذلك على سوق التأمين، حيث خلص النقاش إلى ضرورة توفير المزيد من الخبراء الاكتواريين. ودعوة الكواذر السعودية لارتياد هذا الميدان المعرفي؛ نظراً لما يوفره من فرص وظيفية متقدمة.

ولزيذ من المناوشات حول واقع هذا القطاع، نطالعون في هذا العدد حواراً اتسم بالشفافية مع الدكتور سامي العبدالكريم، مثل القطاع الصحي الخاص في المجلس، والذي ناقشنا معه الكثير من الجوانب المتعلقة بقطاع التأمين الصحي في المملكة، وكذلك معوقات الاستثمار في القطاع الصحي الخاص، ووسائل أخرى تطالعونها في هذا الموارد.

وكاننا في كل عدد، واصلنا متابعة النتائج الفصلية لشركات التأمين وما حققته هذه الشركات في الربع الأول من العام الحالي. وأردفنا هذا الموضوع بموضوع آخر ذي صلة في باب مال واستثمار، والذي ناقشنا فيه في هذا العدد موضوع تجنيب الشركات لأرباحها بغية إعادة رسملتها، أو إيقافها كاحتياطات تساعد الشركة على مواجهة ما قد تلاقيه من صعوبات، ربما تتمكن كافة شركات هذا القطاع من الوقوف على أقدامها بصلابة وحيوية.

وفي أبواب المجلة المتعددة، سلطنا الضوء على إحدى شركات التأمين، فاجهنا شرقنا نحو شركة الاخاد التجاري للتأمين التعاوني من المنطقة الشرقية لتحدث عن برامجها، وما شهدته الشركة من تطور، كما استعرضنا واقع التأمين الصحي في المانيا.

وفي جوتنا حول العالم، نستضيفكم في جولة سياحية على صفحات هذا العدد في العاصمة النمساوية لدينا، وما تخبئه هذه المدينة الساحرة من آثار وحدائق ومعالم جعلتها واحدة من أكثر مدن العالم جذباً للسياح. كما نعرض لكم في ليف ستايل، الجديد في عالم الفنادق في منطقة الخليج العربي وحول العالم، وقدمنا في عالم التقنية ماذق من الساعات الذكية التي يمكنها الرد على الاتصالات الهاتفية، والاطلاع على البريد الإلكتروني، ومتابعة آخر المستجدات في موقع التواصل الاجتماعي.

تضمن هذا العدد المزيد من أخبار التأمين في المملكة وحول العالم، كما تضمن مقالاً لأحد العاملين في القطاع، ومنبرنا المعتاد للرد على استفساراتكم، واستراحةنا التي نودعكم فيها مع وعدنا الدائم بأن يكون (لنا لقاء).

# When it comes to business communications



# We know the language

## Riyadh Office

Cercon Building no.6,  
PO BOX 301292,  
Riyadh 11372  
Kingdom of Saudi Arabia  
T: +966 (01) 462 3632

## Beirut Office

Saifi Village  
Dabbas Bldg 1st floor  
P.O. Box 113545  
Beirut, Lebanon  
T:+961 1 974 104

## Dubai Office

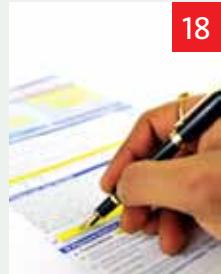
PO Box 503033  
Dubai, UAE  
T: +971 (04) 438 0314



ألف للنشر والاعلام  
Alef International

[www.alefinternational.com](http://www.alefinternational.com)

# المحتويات



18



54



14

**46** **حول العالم**  
التأمين الصحي في ألمانيا**50****لайف ستايل**  
الفنادق الخليجية..

مزيج من الغرائب والعجبات

**54****سياحة وسفر**  
فيينا..

المدينة الأكثر اخضراراً في العالم

**34**  
**مال واستثمار**جنوب الأرباح.. درع شركات التأمين  
لامتصاص هزات السوق**38****عالم التقنية**  
بعد (سامارت فون)..

الساعات الذكية تحتاج الأسواق

**42****تقارير وتحاليل**أقساط التأمين تتجاوز 6 مليارات  
خلال الربع الأول من 2013**22****تغطية خاصة**الرياض خصص المعرض والمؤتمر الصحي  
السعويدي 2013**26****محور العدد**ندرة الخبراء الاكتواريين  
نفلق شركات التأمين**30****ضيف العدد**د. سامي العبدالكلم:  
علاقتنا ب مجلس الضمان الصحي تكاملية**06** **الأخبار**التشفير: ربط الاعتماد والتأهيل بإلزامية  
تطبيق التميز الطبي**14****في دائرة الضوء**

(الأخاد). إحدى ركائز القوة في سوق التأمين السعودي

**18** **قضية العدد**اعتماد مقدمي خدمات الصحية..  
عملية محددة المعابر وحقيقة المتابعة

## بعد منح مقدمي الخدمات مهلة عام لتمريح أو ضماعهم

# الشريف: ربط الاعتماد والتأهيل بالزامية تطبيق الترميز الطبي

تبادل المعلومات الطبية بين الجهات ذات العلاقة. من جهته قال الدكتور سامي العبدالكريم رئيس اللجنة الوطنية الصحية مجلس الغرف عضو مجلس الضمان الصحي التعاوني، إن قرار استخدام الترميز الطبي الأسترالي بعد نقلة صحيحة تجاه تطوير الخدمات الصحية، وبائي بشكل متوازن مع توجهات القطاعات الصحية في مختلف دول العالم المتحضر، مشيراً إلى أن الترميز الطبي سيعزز من ضبط آلية الاتصال المالي والإداري بين شركات التأمين الصحي والمراكز الصحية الخاصة. وسيزيد من جودة أدائها. ويحد من بعض المشكلات القائمة حال المطالبات المالية. كمل سيسهل عملية التدقيق والمراجعة الحسابية. وأوضح العبدالكريم أن الغرف التجارية ستقوم بتوجيه تعليماته إلى أكثر من سبعة آلاف مقدم خدمة خاص، لتنضم على مواكبة المستجدات. والارتفاع بأعمالهم، وتدريب منسوبיהם على برنامج الترميز الطبي الأسترالي في نسخته العاشرة.

بالطرق المناسبة. مؤكداً أن استخدام الترميز الطبي أصبح شرطاً لاستيفاء متطلبات اعتماد مقدمي الخدمات الصحية من قبل مجلس الضمان الصحي، إضافة إلى أن وزارة الصحة ربطت إصدار وتجديد تراخيص المنشآت بتوفير الترميز الطبي (النسخة الأسترالية - الإصدار العاشر).

من جانبه قال المهندس وائل الدهاسي مدير مشروع تبادل التعاملات الإلكترونية في المجلس، إن التصنيف الإحصائي العالمي للأمراض (التعديل الأسترالي - النسخة العاشرة) يعد أولى الخطوات الفنية لجاهزية الدخول في بيئة البيانات الصحية الإلكترونية من خلال ١٤٠٠ رمز تسمح بتبسيط التشخيص. وأشار إلى أن الترميز الطبي يستخدم كمدخلات ومخرجات لنظام السجل الصحي الإلكتروني، والتأمين الصحي الإلكتروني.

وأوضح أن الترميز الطبي يهدف إلى تصنيف الأمراض والتدخلات العلاجية. وتشخيص الحاله الصحية العامة لفئات المرضى على شكل شفرات تكون من ستة أقام، وهو عبارة عن كود محدد على مستوى العالم، مضيفاً أن منظمة الصحة العالمية وضعت وثيقته الأساسية. وأنه لا يزال يُراجع بشكل دوري ليلبِي احتياجات مقدمي الخدمة الصحية، ولি�واكب المستجدات في علوم الأمراض. مضيفاً أنه العيار المعتمد في المملكة لعموم القطاعات الصحية في نظام

كشف الأمين العام للمجلس الدكتور عبدالله الشريف أن ٨٢٪ من شركات التأمين الصحي و٨٣٪ من شركات إدارة المطالبات، التزمت بتطبيق الترميز الطبي الدولي للأمراض (النسخة الأسترالية - الإصدار العاشر). فيما لم تتجاوز نسبة التطبيق بين المستشفيات المعتمدة لتقديم خدمات الرعاية الصحية - ضمن نظام الضمان الصحي التعاوني إلى ١٨٪. أما بين مجمعات العيادات الطبية فبلغت ٤٪ في المئة فقط.

وأشار الشريف إلى أن مجلس الضمان الصحي التعاوني - برئاسة معالي وزير الصحة الدكتور عبدالله الربيعة - أصدر قراراً بفتح مهلة مدتها سنة لتصحيح أوضاع الخدمة الطبية المعتمدين لإدارة المطالبات ومقدمي الترميز الطبي الأسترالي للالتزام باستخدام نظام الترميز الطبي الأسترالي AR-DRGS. وكذلك ICD-AM-1. لافتاً إلى أن الترميز الطبي الأسترالي الدولي العاشر يعد من أهم نظم تبادل المعلومات التي تبنيها الدول المتقدمة في نظمها الصحي: ما يسيهم بشكل فاعل في تعزيز مستوى الخدمات الصحية المقدمة للمؤمن لهم، وتحسين من آلية تبادل المعلومات الصحية بين أطراف العلاقة التأمينية. وأيان الشريف أن الترميز الطبي يعد الأسلوب الأمثل لتوحيد اللغة في كل المرافق الصحية؛ إذ يؤدي إلى تشخيص الحاله الصحية للمرضى وفقاً لقواعد الدولية، مع منحه الخطة العلاجية

## لجنّتان للنظر في مخالفات شركات التأمين ومنازعاتها

المحكمة الجزائية الختصة، كما تضمن تشكيل لجنة استئنافية مكونة من أعضاء لا يقل عددهم عن ثلاثة من المتغرين من ذوي الخبرة والاختصاص في فقه العاملات والتأمين للنظر في التنظيمات التي يقدمها ذوو الشأن في اللجنة الابتدائية؛ بحيث تكون قراراتها نهائية غير قابلة للتظلم، على أن يصدر أمر ملكي بتسمية رئيس اللجنة الاستئنافية وأعضائها. وتكون مدة عضويتهم ثلاث سنوات، فيما يحدد وزير المالية مكافأة أعضاء اللجان الجديدة.

نظر المنازعات التي تقع بين شركات التأمين وشركات إعادة التأمين أو فيما بين كل منها، أو المنازعات التي تقع بين تلك الشركات ومزاولي المهن الحرة المتعلقة بنشاط التأمين، ومخالفات التعليمات الرقابية لشركات التأمين وإعادة التأمين، ومخالفات مزاولي المهن الحرة، إضافة إلى المخالفات الناشئة عن تطبيق النظام وإيقاع الغرامات المنصوص عليها في النظام، ونص التعديل الجديد إجالة المخالفات التي تتخطى على جريمة من قبل اللجنة إلى جهة التتحقق على جريمة من قبل اللجنة إلى جهة التتحقق المختصة مع المخالف تمهدًا لإقامة دعوى أمام

تجه وزارة المالية إلى العمل بالتعديل الجديد لما تدين من نظام شركات مراقبة التأمين التعاوني، وفقاً لقرار مجلس الوزراء القاضي بتشكيل لجنة ابتدائية لا يقل عددها عن ثلاثة أعضاء متفرجين من ذوي الاختصاص أحدهم مستشار نظامي ومدة عضويتهم ثلاث سنوات قابلة للتجديد. نشرت ذلك صحيفة (الرياض)، موضحة أن هذه اللجنة ستتولى النظر في كل المنازعات الناشئة عن عقود التأمين، بما فيها التي تقع بين شركات التأمين وعملائها والمستفيدن من التغطيات التأمينية أو بين هذه الشركات وغيرها، وكذلك

## (آيس) و(العنایة) توقيع اتفاقاً لتسوية المطالبات التأمينية



مراقبة الحفظة التأمينية، ومركز خدمة العملاء، وذلك لنشاط التأمين الصحي التعاوني المقدم من الشركة وأوضحت الشركة أن هذه الإتفاقية تمت سنة واحدة، ويجري تجديدها تلقائياً ما لم يتم إلغاؤها من أحد الطرفين.

وقدّمت شركة آيس العربية للتأمين التعاوني في ٢٢ رجب ١٤٣٤هـ اتفاقاً مع شركة العنایة الشاملة السعودية لتسوية المطالبات التأمينية، وبهدف الاتفاق إلى تقديم خدمات إدارة المطالبات التأمينية، والموافقة الطبية، والتعاقد مع شبكة مقدمي الخدمة، وتقدّم التقارير وأدوات

## انتخاب الأمير محمد بن بندر رئيساً لـ(الأهلية للتأمين)

أعلنت الشركة الأهلية للتأمين التعاوني انتخاب صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن بندر بن عبدالعزيز آل سعود رئيساً مجلس إدارة الشركة، جاء ذلك خلال أول اجتماع لمجلس إدارة الشركة في دورته الثالثة التي بدأت في ٢٣ رجب ١٤٣٤هـ، كما قرر المجلس في اجتماعه تشكيل اللجان المنبثقة عن مجلس الإدارة، وهي: اللجنة التنفيذية،لجنة المراجعة، لجنة الترشيحات والكافات، لجنة المخاطر وأوضاع المجلس، أنه سنتم مخاطبة مؤسسة النقد العربي السعودي للحصول على عدم مناعتتها في تعين أعضاء لجنة المراجعة.



## دول مجلس التعاون تسهم بـ ٦٢٪ من التأمين التكافلي العالمي



التخطيط الاستراتيجي لشركات التأمين التكافلي، كما تشمل التحديات التميّز في إدارة وتنسيق العمليات، وهنا تبرز الحاجة إلى وجود معاذج جديدة لإدارة العمليات، لولوج الأسواق المتخصصة الجديدة بشكل أوسع، عبر استغلال النطوطرات التكنولوجية والاستفادة منها لتحقيق فاعلية أفضل للتكافلة وللإنجازية.

ويظهر التقرير أن العامل الرئيس في تعظيم قدرات القطاع يمكن في التعامل مع التحديات التي ستؤمن موضعًا أفضل للقطاع ضمن الأسواق الكبيرة، وتحقق النمو والتطور الفعلى للأعمال، وأبرز التقرير الدور الأهم لمجالس إدارة الشركات في التعامل مع هذه التحديات، وبالتالي فإن قيادة شركات التأمين التكافلي يجب أن تعزز الحكومة لإدارة المخاطر وطرق الرقابة الازمة؛ إذ يمكن للمديرين التنفيذيين من مؤمني خدمات التأمين التكافلي تقييم التحديات التي ينطوي إليها التقرير، والتي يمكن أن تؤثر في قدرتهم على قيادة شركاتهم لتوليد النمو والربحية.

كشف تقرير حديث أن دول مجلس التعاون الخليجي تسهم بأكثر من ٦٢٪ في المئة من إجمالي حجم التأمين التكافلي على الصعيد العالمي، وعلى رأسها السعودية التي حافظت على أعلى نسبة، إذ حققت ارتفاعاً إضافياً مقداره ١٧٪ في المئة لتصل إلى ٥.٧ مليار دولار في ٢٠١٠م.

وقدر التقرير الذي جاء تحت عنوان (سوق التأمين التكافلي العالمي - خطوة طريق نحو الأسواق الكبرى) حجم سوق التأمين التكافلي بنحو ٢٠٠ مليار دولار بحلول عام ٢٠١٧م، وحدد التقرير - بحسب ما نشرت صحيفة (الاقتصادية) - عشرة خدييات أساسية قد تؤثر بشكل ملحوظ في مستقبل قطاع التأمين التكافلي، وقد تم تصنيفها ضمن خمسة موضوعات رئيسية تشمل: الحكومة والإمتثال التنظيمي؛ حيث يوضح التقرير الحاجة إلى الموافقة على تطبيق إطارات العمل التنظيمية، لتحقيق النمو المطلوب والهيكلة الصحيحة للشركات.

ومن التحديات كذلك إدارة المخاطر ونظم الرقابة الداخلية، واتخاذ مفهوم العمل القائم على مبدأ إدارة المخاطر كأولوية قصوى مرتبطة بسياسة

## اختتم دورة تطبيقات تبادل معايير التعاملات الإلكترونية HL7

بين مقدمي خدمات الرعاية الصحية وشركات التأمين، وما يوفر للأمانة العامة لمجلس الضمان الصحي التعاوني المعلومات أولاً بأول لتحقيق الأهداف التنظيمية والإشرافية لقطاع التأمين الصحي الخاص في المملكة.

من جانبه قال مدير إدارة برنامج التعاملات الإلكترونية المهندس وائل الدهاسي: إن المستوي الصحي السادس (HL7) معيار عالي للرعاية الصحية، كما أن مجلس الخدمات الصحية اعتمد هذا المعيار للعمل به في كل المنشآت الصحية الحكومية والملاصقة من أجل تبادل التعاملات الإلكترونية، موضحاً أن نظام التعاملات الإلكترونية يعد منظومة متكاملة من الخدمات والعمليات الرئيسة التي يمكن حصرها في التسجيل والتحقق من صحة وأحقية البطاقة وبوليصة التأمين. توفر قاعدة بيانات لكل عمليات قطاع التأمين الصحي المنفذة على النظام، التتحقق من أهلية المشترك للخدمة، التتحقق من المحدود العليا للتغطية التأمينية (حد الدفعه الأقصى، البصريات، السمعيات، الأسان)، التأكيد من نوع التغطية، الاستقطاعات، الاستثناءات، الإضافات، كذلك تسليم/ رفض المطالبة الإلكترونية، والاستعلام عنها بين مقدم الخدمة وشركة التأمين وتسوية / دفع المطالبات عن طريق نظام مدفوعات ينكي أو حكومي.

وأبان الدهاسي أن عدد المسجلين في الدورة خاواز ١٠٠ مشارك من مختلف القطاعات المعنية بالتأمين الصحي والمهندسين ببرامج تقنية المعلومات المتعلقة بالخدمة الصحية.



كندا وإخلتها متخصص في مجال تقنية المعلومات والبرمجة الحاسوبية. كاشفاً أن مجلس الضمان الصحي يعمل على إعداد مشروع تبادل التعاملات الإلكترونية (SHIB)، ليسهم في مواكبة التطورات والمتغيرات التي تحدث على مستوى صناعة التأمين. وذلك ببناء نظام يعتمد أحدث الحلول التقنية وخدمات التأمين الصحي الإلكترونية البنية على تطبيق يقوم بتبادل معلومات التأمين الصحي الإلكتروني بشكل سريع وموثوق يمكن الاعتماد عليه

اختتم مجلس الضمان الصحي التعاوني فعاليات الدورة التدريبية وورشة عمل (التطبيقات التقنية لبرنامج تبادل التعاملات الإلكترونية الصحية المستوى السابع HL7)، والتي احتضنتها مدينة الرياض على مدى ثلاثة أيام، بهدف خ حسين مستوى الرعاية الصحية المقدمة للمؤمن لهم، من خلال توفير لغة مشتركة بين الجهات ذات العلاقة بتقديم الخدمة من شركات التأمين الصحي ومقدمي الخدمة الصحية.

وقال الأمين العام المساعد للشؤون الإدارية والمالية الأستاذ محمد الميسين - في كلمة افتتح بها الدورة نيابةً عن الأمين العام لمجلس الضمان الصحي: "إن هذه الفعالية تأتي امتداداً لنهج المجلس حيال تطوير مهارات القوى العاملة في قطاع التأمين الصحي من منسوبي شركات التأمين ومراكز ومقدمي الخدمة الصحية من مستشفيات ومرافق علاجية". وأضاف: "الدورات التدريبية وورش العمل الشخصية إحدى الاستراتيجيات التي يبعول عليها المجلس في مواجهة النقص في أعداد القوى العاملة المتخصصة التي تلعب دوراً مهماً لتحقيق نقلة نوعية في أداء قطاع التأمين عموماً، والتأمين الصحي على وجه الخصوص".

وأوضح: "تبين هذه الدورات وورش العمل للمشاركين مجالاً أوسع لتعزيز المعارف والمهارات المتعلقة بقضايا التأمين، إضافة إلى إثراء النقاش واستعراض التجارب في مجال الاختصاص"، مبيناً أن "برنامج الدورة تم إعداده من قبل فريق عمل من

## تقرير: قطاع التأمين السعودي الأسرع نمواً في العالم

التكافلي الخليجي في سوق التأمين التكافلي العالمية؛ إذ تسيّم هذه الشريحة في السعودية وحدها بنسبة ٥١,٨ في المئة من سوق التأمين التكافلي في العالم، والذي بلغت قيمته ٨,٣ مليار دولار عام ٢٠١٠م. وأكد التقرير استعداد شركات التأمين السعودية لتقدير المخاطر قصيرة الأجل من خلال وثائق تأمين السيارات، وأن قطاع التأمين السعودي يحتفظ باحتياطيات كافية للتعامل مع أي زيادة غير متوقعة في المطالبات على الدي القريب إلى المتوسط. حيث تتمتع أكبر ثلاث شركات تأمين في المملكة بمستويات كافية من الاحتياطيات، على الرغم من أن احتياطياتها ليست أعلى من متوسط القطاع.

هيمنة ثلاثة شركات- من أصل ٣١ شركة تأمين مدرجة في سوق المال - على ٥٠ في المئة من الحصة السوقية للقطاع، وارتفاع حجم المنافسة على الحصة المتبقية بين الشركات الصغيرة، وسط دعم من مؤسسة النقد وإشراف على عمليات القطاع ومنتجاته اعتبارها التقرير أموراً (مساعدة) على زيادة الربحية والمحافظة عليها. وأضاف التقرير الصادر عن (كابيتال - ستاندردز)، "تبين التطورات التي تشهدها البيئة التنظيمية، وكذلك الأداء العالي الحالي للقطاع، بمستقبل واعد لقطاع التأمين في المملكة على الدي الطويل". مشيراً إلى نمواً قطاع التأمين الخليجي خلال السنوات الخمس الأخيرة بنسبة ١٦,١ في المئة، كاشفاً عن تغلب شريحة التأمين

كشف تقرير اقتصادي دولي أن قطاع التأمين السعودي هو الأسرع نمواً في العالم، وأرجع التقرير ذلك إلى استفادة قطاع التأمين السعودي من التطورات الاقتصادية المحلية، ودخول مجالات إستراتيجية للقطاع يأتي في مقدمتها التأمين الصحي وتأمين السيارات ضد الغير والتأمين المهنـي. وحقق قطاع التأمين السعودي نمواً بلغ ٢١,٥ في المئة خلال السنوات الأربع الماضية، ونبيطر شريحة التأمين الصحي على ٥٠ في المئة من عملياته، فيما أنت شريحة الحماية والمدخرات كأسرع شرائح قطاع التأمين نمواً بنسبة بلغ متوسطها ٢٥ في المئة خلال الفترة ذاتها. وأشار التقرير- بحسب ما نشرت صحيفة (الرياض)- إلى

## وزير العمل يكرم أمانة مجلس الضمان الصحي التعاوني



شباب العتبي يتسليم درع المركز الأول

وأوضح الشريف أن المجلس شجع الموظفين على تطوير مس�认هم، ومواكبة المستجدات، من خلال تخصيص درجات علمية في نموذج التقىب السنوي للموظفين؛ وبالتالي خصص درجاتهم ومزاياهم الوظيفية. وأشار بالدور الكبير للغرفة التجارية في تنمية الموارد البشرية التي تعد حجر الزاوية في مواصلة النهضة والنمو للوطننا العظيم؛ كون تأهيل القوى العاملة الوطنية من أهم عوامل الاستقرار الاقتصادي والاجتماعي، وجزءاً مهماً في معادلة النجاح لأي تنمية، وهو ما يتفق مع توجهات الدولة في تطوير سوق العمل وتنظيمها.

من جانبه قال شباب العتبي الموظف الحاصل على المركز الأول في دبلوم إدارة منشآت الأعمال ورئيس قسم الاعتماد في أمانة مجلس الضمان الصحي إن الغرفة التجارية تنظم برامج دورات علمية مهنية على مستوى عال يقدمها أكاديمية متخصصون لديهم خبرة عملية طويلة، موضحاً أن أهم ما يميز هذه الدبلومات أن المشاركون فيها لديهم خبرات متعددة، ومن خلفيات عملية متعددة؛ ما أتاح لهم تبادل الخبرات، واكتساب مهارات جديدة.

نيابة عن معالي وزير العمل المهندس عادل فقيه، قام معالي محافظ المؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني الدكتور علي الغفيص، بتكريم الأمانة العامة لمجلس الضمان الصحي التعاوني، لمشاركتها في برامج الدبلومات التخصصية لعام ٢٠١٤م، وذلك في مقر الغرفة التجارية الصناعية بالرياض.

وقال سعادة الأمين العام لمجلس الضمان الصحي التعاوني الدكتور عبدالله الشريفي، إن المجلس أفرز لائحة التدريب، وخصص لها ميزانية سنوية؛ لتحقيق هدفها حال تطوير المهارات المهنية والعلمية لجميع القوى العاملة في أمانة المجلس، كلًا في اختصاصه، مشيراً إلى أن عدد الموظفين الملتحقين بالتعليم بلغ ٢٦ موظفًا، منهم ثلاثة دارسين في مرحلة الماجستير، و١٧ للبكالوريوس، وستة لبرامج الدبلوم في مجالات إدارة منشآت الأعمال، وإدارة الموارد البشرية، وإدارة المواد، والإدارة المالية والاستثمار وإدارة المخودة، وبلغت ساعات التعليم المستمر التي شارك فيها منسوبي المجلس عن العام الماضي ٢٠١٤م ٣٨٢٤ ساعة، ما بين مؤتمر وندوة وورشة عمل.

## القوizer: استثمار بنك الجزيرة في مجال التأمين التعاوني استمرار لنجاحاته السابقة

في تقديم حلول الحماية والإدخار بالمملكة وتمكن من كسب ثقة العملاء وبناء قاعدة قوية على مستوى الأفراد والشركات، مشيراً إلى أن الحصة السوقية لحفظة البنك التأمينية بلغت ٥٧٪ بـ نهاية عام ٢٠١١م من إجمالي أقساط التأمين المكتبة في قطاع الحماية والإدخار بالمملكة. وأشار القويز إلى أن قطاع التأمين يعد قطاعاً واعداً ويلعب دوراً جيداً في حماية المجتمع وتنمية الاقتصاد مؤكداً أن الخبرة التي تمتلكها "الجزيرة تكافل تعاوني" من خلال عملها سابقاً تحت مظلة بنك الجزيرة وإنلامها بمقومات السوق سوف تساهم في ترسيخ مكانتها وتساعدها على تحقيق الريادة في هذا القطاع الحيوي على المستويين المحلي والإقليمي.



طرحت شركة الجزيرة تكافل ١٠,٥٠٠,٠٠ سهماً من أسهمها للاكتتاب العام بسعر ١٠ ريالات للسهم الواحد مثلت ٣٪ من رأس مال الشركة البالغ ٣٥٠ مليون ريال وذلك خلال الفترة من الثالث من رجب ١٤٣٤هـ وحتى التاسع منه، وذلك بعد موافقة هيئة السوق المالية على هذا الطرح.

وقال طه بن عبدالله القويز، رئيس مجلس إدارة بنك الجزيرة الذي يعد المستثمر الأكبر في الشركة الجديدة بحصة قدرها ٣٪ أن استثمار البنك في الشركة يأتي استثماراً للنجاحات التي حققها البنك في مجال التأمين التعاوني المتواافق مع أحكام الشريعة الإسلامية على مدى العشر سنوات الماضية، والتي احتل خلالها موقع الريادة

## «البريد الممتاز» يطلق خدمتي «ميديكس» و«تأمين» لتوسيع مطالبات التأمين الطبي وحوادث السيارات



أوضح حمد البكر مدير عام البريد الممتاز أن التوجه للقطاع الخاص أتى بعد خاتم الخدمات المقدمة للجهات الحكومية، وبين أن البريد الممتاز لديه الكثير من المشاريع المتقدمة التي تخدم القطاع الخاص وتدفع بالآفاق حقيقة مزيداً من النمو والتطور، وقال: «نطراً للتطور الكبير في قطاع النقل فإنه يجب علينا الحرص الكبير وبذل الجهد لإرضاء العملاء ورفع مستوى الإنارة والمحافظة على جودة العمل ولن تتحقق تلك الأهداف إلا بتكافف جهود جميع منسوبي البريد الممتاز وهو ما نعمل على تحقيقه». وتابع: «نسعى جاهدين إلى توفير خدمات متعددة لعملائنا من خلال تقديمنا لخدمة البريد العاجل محلياً ودولياً والتي تقوم على أدائها قدراتنا البشرية العاملة ضمن بيئه عمل متميزة».

حوادث موريه في جمع أنحاء المملكة وإرسالها عبر مكاتب البريد إلى شركات التأمين المعنية بتغطية تلك الحوادث. وتعد خدمة «تأمين» كأحد المنتجات المتقدمة من البريد الممتاز للقطاع الخاص، والتي تستهدف جمع شركات التأمين التي تربطها علاقة تكاملية مع البريد الممتاز من أجل التسهيل على المواطنين والمقيمين وتوفير الوقت والجهد لإيجاز معاملاتهم المرتبطة بالحوادث المرورية لدى شركات التأمين. وقد وقع البريد الممتاز أولى الانفاقات لتوفير خدمة «تأمين» لشركة تكافل الراجحي للتأمين، لتكون بذلك أولى شركات التأمين التي ستستفيد من الخدمة، ومن المتوقع دخول عدد من شركات التأمين الأخرى للاستفادة من الخدمة مستقبلاً.

أطلق البريد الممتاز التابع للبريد السعودي خدمات جديدة تستهدف تسهيل إنهاء الإجراءات بين شركات التأمين وعملائها في مجال التأمين الطبي وحوادث السيارات. وذلك في إطار التوجّه لعرض منتجات متقدمة للقطاع الخاص بعد خاتم خدمات البريد الممتاز المقدمة للجهات الحكومية. والتي من المتوقع أن تجد إقبالاً كبيراً من شركات التأمين للاستفادة من هذه المنتجات كونها الطريق الأسرع لنقل المطالبات وختصار الوقت في إنهاء إجراءاتها. وتضمنت هذه المنتجات التي يقدمها البريد السعودي لشركات التأمين وعملائها، خدمتي «ميديكس» و«تأمين». حيث تعد الأولى خدمة بريدية مختصة في نقل المطالبات الطبية ونقل تعاملات شركات التأمين في جميع أنحاء المملكة في خطوة تعزز التطور التقني للتعاملات البريدية السريعة للعلماء.

وتأتي خدمة «ميديكس» ضمن تركيز البريد الممتاز على الابتكار ومواكبة التطور في مجال البريد السريع مع الاهتمام بمستويات عالية من الجودة البريدية، حيث يحصل المستخدم على هذه الخدمة من خلال جميع فروع البريد السعودي المنتشرة في المملكة.

وتعتبر خدمة «ميديكس» خدمة مسبقة الدفع وتصل الشحنة خلال ١٤ ساعة، ما يساهم في توفير الوقت والمالي على الجهات المستفيدة من الخدمة، وقد تم البدء في تشغيل هذه الخدمة مع مستشفى الملكة في الرياض، وشركة الإتحاد التجاري للتأمين، فيما تختص خدمة «تأمين» التي تعد الأولى من نوعها في المنطقة باستلام ونقل مطالبات حوادث السيارات المستلمة من العملاء الذي يتعرضون

## (ولاء) تفتتح مقرها الجديد في المنطقة الشرقية

في الدمام والخبر والقطيف والجبيل والأحساء، إضافة إلى إدارتها الإقليمية وفروعها في المناطقين الوسطري والغربي. كما أكدت الشركة مواصلة خطتها لتوطين الكوادر الشابة السعودية وتأهيلهم لمناصب قيادية في سوق التأمين السعودية، والإسهام في نشر التوعية التأمينية.

أعلنت الشركة السعودية المتحدة للتأمين التعاوني (ولاء) المدرجة في سوق الأسهم السعودية، عن افتتاح مقر جديد لإدارتها الإقليمية في المنطقة الشرقية. وأوضحت الشركة أن هذه الخطوة تهدف إلى تقوية مركزها في المنطقة، وتقدم خدماتها على نحو أفضل لعملائها، وتتوسيع قاعدة خدماتها بافتتاح عدة فروع



الشركة السعودية المتحدة للتأمين التعاوني  
SAUDI UNITED COOPERATIVE INSURANCE COMPANY

## (ميدغلف) ترفع رأس المال إلى مليار ريال



ملكها المساهمون المقيدون في سجل المساهمين على أن يتم تسديد قيمة الزيادة في رأس المال من ٨٠ مليون إلى مليار ريال بنسبة ٢٥ في المئة، وذلك بإصدار ٢٠ مليون سهم بقيمة ١٠٠ مليون ريال عن بد الأرباح المتبقية نهاية العام الماضي (١٤٣٦م).

جدول الأعمال. ومن بينها زيادة رأس المال الشركة من ٨٠ مليون إلى مليار ريال بنسبة ٢٥ في المئة، وذلك بإصدار ٢٠ مليون سهم بقيمة ١٠٠ مليون ريال عن طريق منح سهم مجاني لكل أربعة أسهم قائمة

وافقت الجمعية العامة غير العادية لشركة المتوسط والخليج للتأمين وإعادة التأمين التعاوني (ميدغلف) على زيادة رأس مال الشركة، عبر منح أسهم مجانية بواقع سهم واحد مجاني لكل أربعة أسهم بنسبة ٢٥ في المئة، ليبلغ رأس المال الشركة الجديد بعد المنحة مليار ريال. وكانت السوق المالية (تداول) قد أعلنت أنه تم إضافة أسهم المنحة المجانية إلى محافظ المساهمين وتعديل سعر إغلاق السهم إلى ١١٧٠ ريال. وذكرت الشركة أنه تم عقد الجمعية العامة غير العادية في الرياض بعد اكتمال النصاب القانوني، وأنها وافقت خلال الاجتماع على كل البنود المطروحة على

## ملاد للتأمين ترفع تصنيفها إلى BBB+ وتعيين النبي رئيساً تنفيذياً لها

برتبة الشرف الأولى في هندسة الحاسوب الآلي من جامعة الملك فهد للبترول والمعادن. وعمل على مدى أكثر من ١٨ سنة في سوق التأمين السعودية. تولى خلالها الكثير من المناصب القيادية في مجالات فنية واستراتيجية، كما تولى إدارة مشروع تأسيس شركة ملاد، إذ التحق بالشركة كأول موظف منذ عام ٢٠٠٥م. وكان ناصر النبي قد وصف تقرير وكالة ستاندرد آند بورز (S&P) بأنه يخواج جديداً يضاف إلى النجاحات والجهود الإيجابية التي حققتها شركة ملاد للتأمين ويعكس هذا التصنيف قوة ومتانة أداء الشركة المالي واستراتيجيتها الاستثمارية المتوازنة. وجودة الخدمات التي تقدمها لعملائها التي أسهمت بشكل كبير في كسب وتعزيز ثقة عملائها خلال الفترة الماضية.

وبحسب ما نشرت صحيفة (الميزرة)، فقد فرر مجلس الإدارة تعين ذياب هضبيان العضيلة نائباً أول للرئيس التنفيذي، وهو يتطلع خبرة تتجاوز ٢٣ سنة في سوق التأمين السعودية، وشارك بفعالية في تطوير شركة ملاد.

ومن جهة أخرى أعرب المهندس مبارك الخفرة رئيس مجلس إدارة الشركة عن شكره لعلي العايد على جهوده الكبيرة خلال فترة قيادته لفريق العمل في الشركة، متمنياً له التوفيق في مهمته الجديدة كمدير عام الرقابة على شركات التأمين في مؤسسة النقد العربي السعودي، مؤكداً في الوقت ذاته ثقة مجلس الإدارة التامة بقدرة النبي وفريق الإدارة في شركة ملاد على تحقيق النتائج المستقبلاً للشركة.



ناصر هاشم النبي



رفعت وكالة ستاندرد آند بورز العالمية المتخصصة في الأسواق المالية التصنيف الائتماني لشركة ملاد للتأمين إلى (BBB+) بوضع مستقر وكذلك رفعت تصنيف الملاء المالية إلى (BBB+) بوضع مستقر وذلك في تقريرها الصادر لشهر أبريل ٢٠١٣م نظير ما حققته الشركة من نتائج للعام ٢٠١٢م. وتقع وكالة ستاندرد آند بورز ملاد للتأمين مستقبلاً واعداً لشركة ملاد للتأمين نظراً لقدرتها المالية، والتزامها بزيادة أرباحها، وتعزيز مكانتها في سوق التأمين السعودية.

وأوضحت ستاندرد آند بورز في تقريرها أن رفع التصنيف يعكس قوة وأمان ووضع رأس المال شركة ملاد للتأمين الحالي والاستقبلي، بالإضافة إلى النمو المتوازن للشركة ونمو أرباحها لتبيأ المراكز المتقدمة بين شركات التأمين من حيث صافي الأرباح للعام ٢٠١٢م.

وأضافت ستاندرد آند بورز أن ملاد للتأمين تتميز بخبرات فنية عالية، وباستراتيجية استثمارية متوازنة، ورسوخة عالية، وقدرة على إدارة المحافظ التأمينية. كما ترى أن ملاد للتأمين في وضع تنافسي جيد، ولديها القدرة على أن تكون إحدى الشركات القيادية في قطاع التأمين، إضافة إلى قدرتها القوية في زيادة حصتها السوقية من خلال التطور في السوق المحلية.

من جهة أخرى أعلنت شركة ملاد للتأمين وإعادة التأمين التعاوني تعين ناصر هاشم النبي رئيساً تنفيذياً لها خلفاً لعلي سليمان العايد، وبعثت النبي من الشخصيات المعروفة في سوق التأمين السعودية، ويحمل شهادة البكالوريوس

## (بوبا) توسع تغطيتها للأيتام بالتأمين الصحي المجاني وتحقق جائزة أفضل بيئة عمل نسائية

تمكين المرأة وتوظيف طاقاتها لدعم الاقتصاد الوطني والاستثمار في الموارد البشرية، والريادة في تقديم الخدمات المبتكرة والمتقدمة بسهولة الاستخدام، مما يجعل "بوبا العربية" الاختبار الأول للشركات المهتمة بصحة موظفيها في جميع أنحاء المملكة.

وقال ناظر: "إننا نؤمن في بوبا بضرورة توفير فرص عمل متساوية لموظفيها، كما أنها تستثمر بسحاء في تأهيل وتطوير الموارد البشرية باعتبارها أحد أهم أصول الشركة، كما تقدم الشركة لموظفيها أفضل بيئة عمل، وتتيح لهم كل الفرص للارتفاع الوظيفي". وأكد طل ناظر حرص بوبا العربية على تفعيل دور السيدات في منظومة التنمية في السعودية، حيث تعمل الشركة على استقطابهن وتسخير كافة العوامل التي تضمن لهن أجواء مناسبة للعمل تتوافق مع قيم وعادات المجتمع المحلي.

وتعتبر بوبا العربية من الشركات التي تركز على الجانب التدريسي كعنصر مهم لتطوير القدرات وصفل المهارات ليتمكن الموظف والموظفة من تقديم أفضل ما لديهم، وفي مقدمة ذلك التدريب للحصول على شهادة أساسيات التأمين التي تمنحها مؤسسة النقد العربي السعودي، إضافة إلى إطلاق برنامج أكاديمية بوبا، وبرنامج التطوير المهني المستمر



الإشراف النسائي في منطقة مكة المكرمة، مثل دور الأيتام الخاصة بالإياث في العاصمة المقدسة. من جانب آخر حصلت شركة بوبا للعام الثالث على التوالي على جائزة أفضل بيئة عمل للسيدات، لتأكيد رادتها في توفير بيئة عمل متميزة للجنسين خفر على الإبداع والابتكار، وتمكن المرأة من ممارسة أعمالها بمنتهى الراحة.

وأعرب طل ناظر مدير عام بوبا العربية، عن سعادته بهذا الإنجاز، مشيرًا إلى ريادة بوبا العربية في مجال

تواصل شركة بوبا العربية للتأمين التعاوني مد مظلتها الخاصة بتغطية الأيتام في المملكة بالتأمين الصحي المجاني، وقامت الشركة مؤخرًا بتوقيع عدد من الاتفاقيات الجديدة لتسجيل ٣٠٠ يتيم وبitem من القاطنين في مدينتي مكة المكرمة والرياض، ضمن برنامج المسؤولية الاجتماعية التابع لها، والذي يتضمن حالياً جميع الأيتام القاطنين في مدن جدة، والرياض، والمدينة المنورة، والدمام، ليصبح إجمالي عدد الأيتام المستفيدين من التأمين الصحي المجاني ما يقارب ١٥٠٠ يتيم وبitem.

وشملت الاتفاقيات الجديدة - بحسب ما نشرت صحيفة (الشرق) - اتفاقيات رعاية الشولين التابعة لوزارة الشؤون في مؤسسة رعاية الشولين التابعة لوزارة الشؤون الاجتماعية، وقسم الضيافة في فلل القدس، ووقعهما المهندس لؤي ناظر مدير مجلس إدارة (بوبا العربية)، مع سليمان المقبلي مدير مكتب الشؤون الاجتماعية في منطقة الرياض.

كما تم توقيع ثلاثة اتفاقيات أخرى في مكة المكرمة، ليتم بذلك تغطية جميع الأيتام القاطنين في مدينتي الرياض ومكة المكرمة بالتأمين الصحي الشامل، وقام بتقديم خدماته عبد الله آل طاوي مدير عام الشؤون الاجتماعية في منطقة مكة المكرمة، مثل دور الأيتام الخاصة بالذكرى في مكة، وأغادة عبدالغفار مدير مكتب

## (التعاونية) ترم اتفاقاً لتغطية 80 ألف مبتعث وأسرهم بالتأمين الصحي



خطة (التعاونية) لرفع مستوى الرعاية الصحية للمواطنين السعوديين داخل المملكة وخارجها ولل千方百من الأجانب المقيمين في السعودية، كما يلي طموح الشركة في إطلاق برنامج تأمين صحي دولي يتيح للعلماء السعوديين إمكانية الحصول على رعاية صحية كاملة أثناء وجودهم خارج المملكة.

أبرمت شركة التعاونية للتأمين السعودية خالفاً استرتيجياً مع شركة أتنا العالمية الأمريكية، والتي تعد من أكبر مقدمي خدمات التأمين الصحي في العالم، يتم بموجبه توفير الرعاية الصحية للمواطنين السعوديين داخل المملكة أو أثناء وجودهم في الخارج.

إضافة إلى رعاية أبناء المقيمين في المملكة من الحسبيات الأجنبية، وبهدف التحالف إلى دعم قدرات الطرفين في التأمين الصحي، وتوفير أعلى مستوى من الرعاية الصحية للعلماء داخل المملكة وخارجها، وتقدم البرامج والخدمات الصحية لإدارة صحتهم بشكل أفضل، فضلاً عن الاستفادة من شركتنا (أتنا) التي تعد أكبر شركة مقدمي خدمة صحية في العالم، ويشمل الاتفاق أيضاً توفير الرعاية الصحية لنحو ٨٠ ألف مبتعث سعودي وأفراد أسرهم أثناء وجودهم في السعودية خلال فترة الابتعاث، بينما تتولى شركة (أتنا) رعاية أبناء المقيمين في الولايات المتحدة وفقاً لاتفاقها مع الملحقية الثقافية السعودية في واشنطن.

وعقب حفل توقيع اتفاق التحالف الاستراتيجي الذي أقيم في مقر (التعاونية) بالرياض، وحضره مارك بيرتوليني رئيس مجلس الإدارة والرئيس التنفيذي لشركة أتنا، أعرب على عبد الرحمن السبيهي الرئيس التنفيذي لـ(التعاونية) عن سعادته بالعمل مع شركة أتنا التي تصنف كأفضل مقدم خدمة تأمين صحي في الولايات المتحدة من حيث رضا العملاء، وتأتي ضمن أكبر ١٠٠ شركة في أمريكا، مشيراً إلى أن التحالف مع (أتنا) سيعد

## تدني أسعار التأمين وأثره في السوق

ولا شك أن التأمين الصحي يحظى بنصيب الأسد من التنافس الكبير بين شركات التأمين. وهو ما يجعل من وثائقه الأكثر عرضة للتلاعب وتخفيف الأسعار سعياً وراء جني المزيد من الأقساط حتى وصلت الأسعار منذ فترة قليلة إلى مستويات لا يمكن تصديقها من حيث عدم ملاءمتها أو توافقها مع الأسعار الحسوية الكتوارية، والتي تضمن استمرار قدرة شركة التأمين على الوفاء بسداد المطالبات في الوقت المناسب دون أزمات مالية مفاجئة.

ولا شك أن تدخل مؤسسة النقد العربي السعودي بصفتها الرقيب على قطاع التأمين وإلزامها شركات التأمين بضرورة الالتزام بتطبيق الأسعار العادلة أو المكافئة أو الاكتوارية لفرعي تأمين المركبات والتأمين الطبي، كان خطوة واعية ومطلوبة من شأنها أن تعيد الأسعار إلى توازنها. وتمكن شركات التأمين من رفع قدراتها المالية اللازمة للوفاء بالتزاماتها بسرعة، وهو الأمر الذي يحقق مصلحة شركات التأمين من جهة، ومصلحة حمَّلة وثائق التأمين من جهة أخرى.

والصيحة التي يمكن أن نقدمها للمستأمين أو المستفيد من الخدمات التأمينية لا يتم استدراجه نحو استخدام معيار السعر المنخفض عند اختيار شركة التأمين، لأن الشركة التي تبيع وثائقها رخيصةً لن تستطيع بالتأكيد الوفاء بسداد التزاماتها من التعويضات عند وقوعها، فعلى المؤمن أن يتتأكد من قوته الشركية المالية، وأن يكون من سلامة وضعها في السوق قبل التأكيد من سلامتها ووضعها في السوق قبل مطمئنا على حقوقه.

خرجت سوق التأمين السعودية خلال سنوات قليلة في تحقيق الاستقرار بنسبة كبيرة، وذلك منذ صدور نظام مراقبة شركات التأمين التعاوني ولائحته التنفيذية، إذ لم يعد من الممكن وصف سوق التأمين السعودية بأنها سوق جديدة أو سوق ناشئة بل أصبح الكثير من المراقبين والتعاملين مع السوق في الداخل والخارج يصفونها بأنها أصبحت سوقاً كبيراً، إذ وصل حجم الأقساط المكتتبة خلال عام ٢٠١٣م إلى ما يزيد على ٢٠ مليار ريال، ومن المتوقع أن يصل حجم السوق السعودية عام ٢٠٢٠م إلى ٦٠ مليار ريال - كما تشير بعض الدراسات المتخصصة -. وهو الأمر الذي يجعلها من الأسواق الكبيرة بحق، ناهيك عن التنظيم الدقيق الذي تنتهجه السوق حتى رقابة قوية من مؤسسة النقد العربي السعودي.



**محمد عبدالتواب**  
خبير تأمين وخبير مالي

لكن لا شك أن من السلبيات التي يمكن رصدها في سوق التأمين السعودية هو بعض الممارسات الخاطئة لبعض شركات التأمين في خفض مستويات الأسعار، سعياً نحو جمع الأقساط بأي وسيلة دون الاهتمام بتطبيق ما يسمى السعر العادل أو السعر المكافئ للخطر، إذ يمكن للمنابع لحركة السوق أن يرصد مستويات أسعار متدنية جداً تستخدمها بعض شركات التأمين عند بيع منتجاتها من وثائق التأمين المختلفة، على الرغم من خطورة ذلك، لأنه يؤثر تأثيراً مباشراً في قدرة هذه الشركات على الوفاء بالتزاماتها تجاه حملة وثائقها في الوقت المناسب، وحتى في حال قيام هذه الشركات ببعض التزاماتها تجاه المتضررين فإنها قد تتكبد خسائر كبيرة، وهو ما يمكن ملاحظته بسهولة في القوائم المالية الدورية والسنوية المعلنة لبعض شركات التأمين التي تسلك طريق الأسعار المتدنية بهدف التجميع المؤقت للأقساط دون اعتبار للمخاطر الكبيرة التي يمكن أن تتحقق نظير الأقساط غير المكافئة.



الاتحاد التجاري للتأمين التعاوني  
Trade Union Co-operative Insurance

# (الاتحاد)..

## إحدى ركائز القوة في سوق التأمين السعودية

بدأت شركة الاتحاد التجاري للتأمين التعاوني (الاتحاد) مزاولة نشاط التأمين منتصف عام 1983م؛ باعتبارها شركة بحرينية مغلفة معفاة. وعند صدور نظام مراقبة شركات التأمين السعودي عام 2004م، وصدرت اللائحة التنفيذية له عام 2005م، تحت إشراف مؤسسة النقد العربي السعودي التي أوكل إليها تنظيم

قطاع التأمين والرقابة عليه، قامت الشركة بتوفيق أوضاعها تبعاً للمطالبات الواردة بنظام مراقبة شركات التأمين ولائحته التنفيذية، وتم تسجيلها كشركة مساهمة سعودية عامة برأس المال قدره 250 مليون ريال مدفوع بالكامل، وذلك بموجب قرار مجلس الوزراء رقم 95 لعام 2008م، والمرسوم الملكي رقم م 25 لعام 2008م، الخاص بممارسة نشاط التأمين وإعادة التأمين داخل المملكة العربية السعودية.

وحوال بديايات الشركة وانطلاقتها يقول الأستاذ محمد عبدالتواب المدير الإقليمي للشركة بمنطقة الرياض: ”منذ تأسيس (الاتحاد) كشركة مساهمة سعودية عامة وهي حقق جاحدات متالية؛ إذ استطاعت جنب المخاطر التي تتعرض لها الكثير من الشركات في بداياتها. كما كانت انطلاقتها مدروسة ومبنية على خبرتها الطويلة في سوق التأمين السعودية. والتي بدأت عام 1983م، وترتبط على ذلك تحقيق الشركة هاماً جداً من الملاعة المالية، وتوفير احتياجات مترافقها زادت من قوتها المالية، ودعمت قدراتها الحقيقة على الوفاء بالتزاماتها بجاه حملة وثائقها في الوقت المناسب“.

وبضيف: ”من عناصر القوة التي تميز بها الشركة قوة اتفاقاتها الدولية مع معيدي التأمين من ذوي التصنيف العالمي؛ ما منح الشركة المزيد من القوة. وبث الثقة في نفوس كبار عملائها؛ لطمئنائهم أن الشركة قادرة - بإذن الله - على الوفاء بالتزاماتها، وسداد تعويضاتهم، مهما كان حجمها، وفي الوقت المناسب الذي يساعدهم على تحقيق الاستقرار في أعمالهم واستثماراتهم؛ وبذلك استطاعت أن تخطي بمكانة مرموقة على المستوى الدولي، وأصبحت الشركة السعودية الأولى التي تحصل على التصنيف الائتماني +BBB من شركة AM BEST وهو تصنيف تميز للغاية استطاعت الشركة أن تحصل





## المدير الإقليمي للشركة بمنطقة الرياض: لدينا احتياطيات متراكمة تزيد من قوتنا المالية وتدعم قدراتنا الحقيقية على الوفاء بالتزاماتنا تجاه جملة وثائقنا في الوقت المناسب

**خدمات متنوعة**

تقدم شركة (الإتحاد) كل التغطيات التأمينية في النوعين الرئيسيين (التأمينات العامة والتأمينات الصحية) للذين حققت الشركة فيما أحجام أعمال ضخمة، فيما يلي لمحه عن كل تغطية من التغطيات التأمينية التي تقدمها الشركة.

**أولاً: التأمينات العامة، وتشمل:**

- وثائق التأمين على السيارات: تقوم الشركة بتقديم التغطيات التأمينية الازمة لحماية السيارات كأصل من أصول العملية الإنتاجية. وبحسب وثيقة التأمين الشامل على السيارات تقوم الشركة بتعويض الأضرار المالية التي يمكن أن تتعرض لها السيارات نتيجة الحوادث المرورية أو السيرقة أو الحريق، بما يحقق الحفاظ على رؤوس الأموال الموجودة في السيارات من الهلاك نتيجة تعرض تلك السيارات للمخاطر أثناء السير أو حتى السرقة أثناء الوقوف. كما تقدم الشركة تغطية المسؤولية المدنية التي تنشأ نتيجة استخدام السيارات، إذ قد يترب على وقوع أي حادث مسؤوليات للغير بلتزم بها مالك أو سائق السيارة. وقد تكون أكبر من قدراته المالية، فلا يستطيع سدادها: ما يعرضه للسجن مثلاً. وهنا تقوم الشركة بسرعة سداد قيمة المسؤوليات المادية نيابةً عن المستأمين؛ وبذلك يتتجنب مخاطر المسؤولية جاه الغير. كما تقدم الشركة

عليه مرتبين متتاليتين: لما حققه من إنجاحات مدرومة باستقرار وضعها المالي والإئتماني؛ ولتصبح إحدى الركائز القوية في سوق التأمين السعودي”.

وبسيطرة المدير الإقليمي لشركة (الإتحاد) بمنطقة الرياض: “ واستمراً لراحل النجاح المتتالية التي حققتها الشركة؛ فقد وافقت مؤسسة النقد العربي السعودي مؤخراً على زيادة رأس المال الشركة بنسبة ١٠% في المئة؛ ليرتفع من ٢٥٠ إلى ٣٧٥ مليون ريال سعودي؛ ما بعد مؤشراً واضحاً على مدى النجاح والاستقرار الذي تعشه الشركة في ظل إدارتها الطموحة التي تستخدم نظريات الإدارة الحديثة ومفاهيم الإدارة بالأهداف في إدارة شؤون الشركة الفنية والمالية والتسويقية والإدارية”.

وعن العنصر البشري في الشركة يوضح: ”استطاعت الشركة أن تكون مجموعة متميزة من الكوادر الوطنية في الكثير من مراحل العملية التأمينية؛ بعدها اجتازوا دورات تدريبية نظمتها الشركة. سواء داخلياً أو خارجياً، ضمن خطة طموحة تهدف إلى تأهيل كفاءات سعودية متميزة تستطيع تحمل مسؤوليات إدارة العمل التأميني كاملاً. كما تفخر الشركة بأن لديها مجموعة متميزة من الكفاءات والخبرات العلمية والمهنية من ذوي الدرجات العلمية العالمية والشهادات المهنية الدولية المتنوعة“.



ونغطي وثيقة الحريق أيضاً المسؤوليات المدنية التي يمكن أن تتبع الحريق جاه الغير - وثائق التأمين البحري: تشمل تغطية مخاطر نقل البضائع عن طريق البحر بموجب وثيقة التأمين البحري على البضائع. ويتم تعويض المستأمين عن قيمة البضاعة في حال الفرق أو النقصان أو التلف عند الاستلام في ميناء الوصول. كما أن الشركة تقدم التغطية التأمينية على أجسام السفن ذاتها. ويكون ذلك لصالح مالكي السفن. وهناك الكثير من الوثائق والتغطيات الأخرى في مجال التأمينات العامة مثل: تأمين الحوادث الشخصية، وأخطاء المهن الطبية.

#### **ثانياً: التأمين الصحي**

تقدم الشركة خدمات التأمين الصحي للشركات والمجموعات الصغيرة في إطار المحدود والشروط والتعليمات التي وردت في وثيقة مجلس الضمان الصحي التعاوني. وضمن هذا الإطار أسهمت الشركة في نشر وتطبيق وتطوير الخدمات الصحية لحملة ونائتها من خلال شبكة طبية واسعة من المستشفيات والمستوصفات والمرافق الطبية المتنوعة المنتشرة في شتى أنحاء المملكة.

و حول آلية عمل الشركة في مجال التأمين الصحي يوضح المدير الإقليمي للشركة بمنطقة الرياض: "لا شك أن تطور خدمات الشركة في مجال التأمين الصحي من حيث سرعة أداء الخدمة، وسرعة تقديم المواقف على الخدمات الطبية المطلوبة لحملة الوثائق بالمستشفيات والمرافق الطبية المختلفة، يأتي نتيجة استخدام الشركة لأحدث أنظمة الحاسب الآلي التي تحقق دقة وسرعة وجودة الخدمة المقدمة، إذ تطبق الشركة ببرامج

التغطيات الخاصة بتمديد ضمان المصنع على السيارة، إذ تكون السيارة مضمنة لمدة سنتين من الصانع، وتقوم الشركة بتمديد فترة الضمان إلى ثلاث سنوات أخرى في إطار شروط معينة: لتصبح السيارة مضمنة لمدة خمس سنوات، ما بعد ميزة لوكالات السيارات تحقق موجهاً مزيداً من المبيعات، كما تصلح للبنوك وشركات ال碧ع بالتقسيط المؤدي إلى التملك؛ لذلك حافظ هذه التغطية على الأصول من السيارات إلى حين انتهاء تقسيطها تماماً.

- وثائق التأمين الهندسي: تقدم الشركة التغطيات والحماية التأمينية للمقاولين ضد كل المخاطر من خلال وثيقة (جميع مخاطر المقاولين CAR). كما تقدم وثيقة الحماية لأعمال التركيبات في الشارع الهندسي EAR. والوثائق الهندسية وإلى جانب تقديم الحماية للمقاول في المعدات والتركيبات، فإنها تقدم له الحماية من المسؤوليات المدنية التي يمكن أن تنشأ في مواقع المشروعات مثل قطع كابل كهرباء أو انفجار ماسورة مياه أو قطع سلك هاتف أو إصابة أو وفاة أي من الموجودين في نطاق المشروع، مع سداد ما يترب على وقوع الخطر من مسؤوليات مادية جاه الغير.

- وثائق تأمين الحريق: تقدم الشركة التغطيات التأمينية والحماية للمصانع والمطاعم والمؤسسات والمستودعات من خطير الحريق؛ إذ تقوم بسداد قيمة الأضرار التي قد تنشأ نتيجة وقوع خطير الحريق لحاملي وثائق الشركة. وتغطي الوثائق كل المخاطر التي تتبع وفروع خطير الحريق مثل التعويض عن القيمة الإيجارية للعين المنصرفة، كما يمكن سداد رواتب العاملين خلال فترة إعادة البناء للأضرار الناجمة من الحريق، كما يمكن للشركة أن تقوم بسداد قيمة الأرباح المفقودة نتيجة وقوع الحريق.

**استطاعت الشركة أن تكون مجموعة متميزة من الكوادر الوطنية في الكثير من مراحل العملية التأمينية ضمن خطة طموحة تهدف إلى تأهيل كفاءات سعودية متميزة**

## أسهمت (الاتحاد) في نشر وتطبيق وتطوير الخدمات الصحية لحملة وثائقها من خلال شبكة طبية واسعة من المستشفيات والمستوصفات والمعارك الطبية



حساسية دقيقة من إنتاج شركات عالمية متخصصة. وتحت إشراف كوادر الشركة المتخصصة في مجال الحاسب الآلي، فضلاً عن الإنسجام الكبير الذي يجنب الشركة في تحقيقه بينها وبين كل المراقب الطبي دون استثناء، ما وفر المرونة اللازمية لتجويد الخدمات الطبية المقدمة للمستأمين لدى الشركة، وأصبح الوقت اللازم لتقدم خدمة المafقات أقل من خمس دقائق. وما زالت إدارة الشركة تطمح إلى المزيد من السرعة وجودة الخدمة.“

وحول رؤية الشركة في تقديم خدمات التأمين الصحي يقول: “تستند سياسة الشركة في تقديم خدماتها الطبية إلى وضع أسعار عادلة ومكافئة للأخطار المغطاة، ونعتبر أنه من الخطأ انتساب بعض شركات التأمين وراء المنافسة بعرض معدلات أسعار متدينة إلى درجة لم يسبق لها مثيل، حتى أصبحت تستخدم أسعاراً غير عادلة أو غير مكافئة للخطر، الأمر الذي يجعلها غير قادرة على الوفاء بالتزاماتها تجاه حملة وثائقها في الوقت المناسب. وقد يؤدي ذلك إلى تعثرها، وتآزم أوضاعها المالية؛ وعليه ندعوه إلى أن تكون المنافسة بين الشركات بمعيار الخدمة، من حيث جودتها وسرعتها دون اللجوء إلى معيار السعر المتدني الذي يضر بشركة التأمين وبالمستأمين وبالمرفق الطبي على حد سواء.“

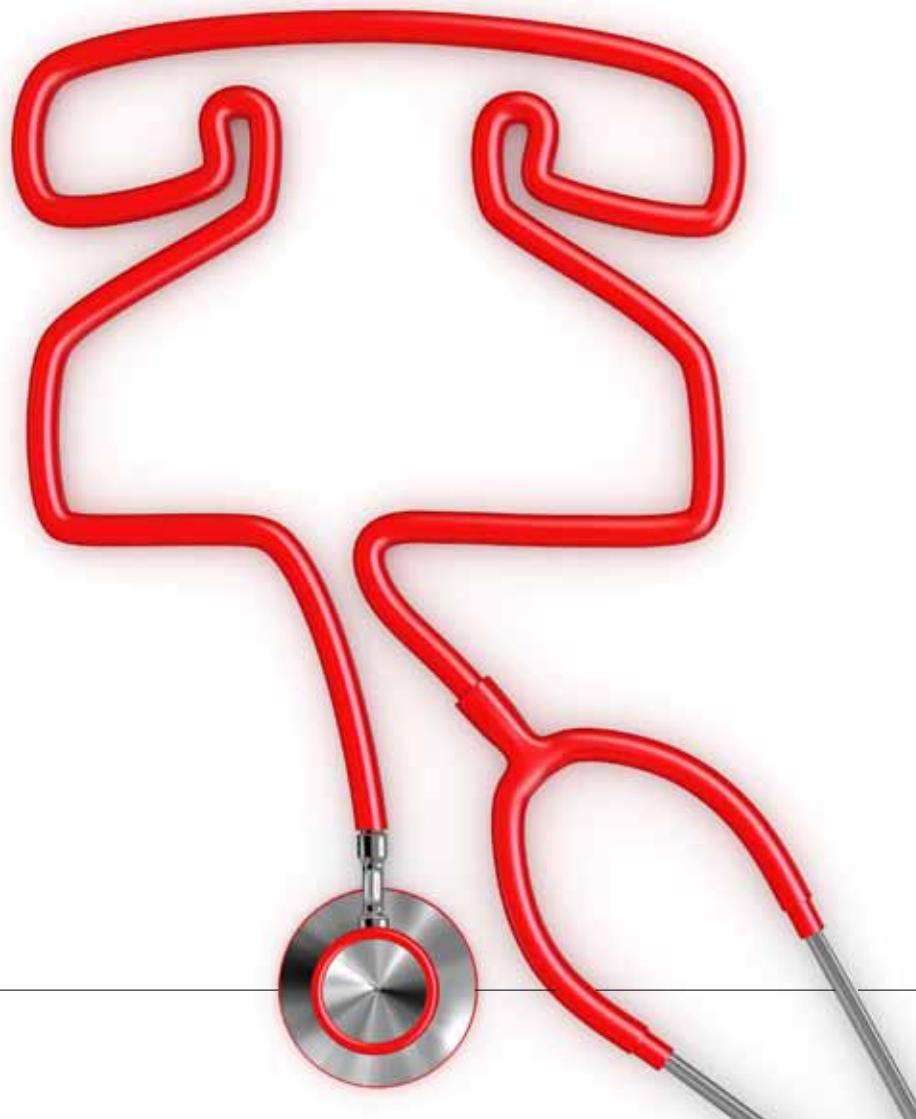
كما تطرق الأستاذ محمد عبدالتواب إلى بعض المفاهيم الخاطئة التي قد يقع فيها حملة الوثائق الطبية، ضارباً مثلاً بقوله: “يتصور البعض أن وثيقة التأمين الطبي رخصة لعلاج كل الحالات دون أدنى شروط، وهذا يتعارض مع عقد التأمين المبني على وثيقة مجلس الضمان الصحي؛ إذ توجد شروط وحدود للتغطيات، وهناك حالات لا تغطيها وثائق التأمين مثل علاجات أو عمليات التجميل، والعيوب الخلقية، والعلاج بالليزر، وعمليات الزرع أو متابعتها. كما أن هناك أمراضًا يتم تحملها في حدود معينة مثل الأمراض المزمنة والأمراض المستوطنة، وهناك أمراض مغطاة كاملة كالأمراض التي تنشأ أثناء الوثيقة، وما قد تتطلبها من عمليات، وعلاج الأمراض الدورية والموسمية المعروفة، وصرف الأدوية اللاحمة وغيرها من التغطيات التي يتم تحديدها في وثيقة التأمين“.

وفي ختام تصريحه لجلة (التأمين الصحي التعاوني) بشيء المدير الإقليمي لشركة (الاتحاد) بمنطقة الرياض بالإيجابيات الكبيرة التي حققت على مستوى الخدمات الطبية التي يحصل عليها المستأمينون، كما يشيد بالجهود الكبيرة التي تقوم بها الجهات الرقابية، سواء كانت مؤسسة النقد أو مجلس الضمان الصحي، ويؤكد: ”كان من ثمرات هذه الجهود تحقيق تطور هائل في مجال التأمين الصحي في المملكة؛ إذ وصل حجم التأمين الصحي خلال عام ٢٠١٢م إلى أكثر من ١١,٥ مليار ريال تمثل نحو ٥٣ في المائة من حجم سوق التأمين السعودي الذي زاد على ٢١ مليار ريال في نهاية عام ٢٠١٢م، وفقاً لما ورد في التقرير الصادر عن مؤسسة النقد العربي السعودي“.

# اعتماد مقدمي الخدمات الصحية.. عملية محددة للمعاير ودقيقة المتابعة

ناقشتها / ياسمين حناوي

مع تضاعف أعداد الجهات المقدمة للخدمات الصحية في المملكة العربية السعودية في الآونة الأخيرة، ومع تسرب الشك إلى نفوس المؤمنين حول إن كانت تلك الجهات تعمل بشكلٍ نظامي تحت مظلة وزارة الصحة من جهة، ومعتمدة من قبل مجلس الضمان الصحي التعاوني من جهة أخرى، ومع وجود بعض المخالفات الخدمية والتأسيسية لدى بعض المستشفيات والمراكز الطبية السعودية، ظهرت الحاجة إلى تجديد التأكيد على ضرورة تطبيق المعاير التي يطلبها المجلس لتأهيل مقدمي الخدمات الصحية تحت مظلة التأمين، وتأكدت ضرورة وضع آلية واضحة لمتابعة الشكاوى، واعتماد لائحة محددة لمخالفات أحكام نظام التأمين.





## المجلس: اعتماد المنشآت الصحية يستلزم إثبات قدرتها على تقديم خدمات رعاية صحية محددة ومعينة والوفاء بمتطلبات العقد المبرم بينها وبين شركات التأمين

مبقٍ، وتقييم عقود الخدمات الصحية. وهنا يؤكد الريفي أن "الأمانة العامة لمجلس الضمان الصحي التعاوني تقوم بالتحقق من توفر الاشتراطات الالزامية لاعتماد مقدمي خدمات الرعاية الصحية، من خلال العمل المكتبي، بدراسة طلب الاعتماد ومرفقاته من نماذج اعتماد وتعهدات لازمة، علاوة على الزيارات الميدانية لهذه المنشآت الصحية".

و حول المتقدمين للحصول على طلب اعتماد والحاصلين عليه، فقد تضاعفت أعدادهم بشكل ملحوظ، وعن ذلك يقول الريفي: "بلغ عدد مقدمي خدمات الرعاية الصحية العتمدين للعمل في الضمان الصحي التعاوني حتى مطلع المجلس (٢١٧٥) مقدم خدمة حتى الآن، وذلك في القطاعين العام والخاص".

أما المادة (١٠٠) من الفصل التاسع باللائحة التنفيذية لمجلس الضمان الصحي التعاوني فتنص على أن يتلزم مقدمو الخدمات الصحية العتمدون من قبل المجلس بالقيام - كل ثلاث سنوات - بتقديم تقرير للمجلس يوضح مدى التزامهم بمتطلبات الجودة النوعية وفق المعايير المقررة من مجلس الخدمات الصحية في المملكة العربية السعودية، وفي حال إخلالهم بهذا الشرط يحق للمجلس إلغاء الاعتماد، وبitem تقدير طلب الاعتماد بوجوب خطاب موجه

ويضيف: "يتم اعتماد هذه المنشآت بعد استيفائها كل شروط الاعتماد، استناداً إلى نظام الضمان الصحي التعاوني. علماً بأن اللائحة التنفيذية لنظام الضمان الصحي التعاوني حددت الاشتراطات الأساسية الواجب توافرها في المنشآت الصحية المقيدة للاعتماد، ومن أهمها أن تكون المنشأة الصحية مخصصة لها من وزارة الصحة، وأن يكون الأفراد الفائمون على توفير الرعاية الصحية قد تم تسجيلهم في الهيئة السعودية للتخصصات الصحية، وأن تكون مرافق الرعاية الصحية مستوفياً بالإجراءات المتعلقة بالمحافظة على الجودة النوعية وفقاً للقرارات والتعليمات الصادرة عن المجلس المركزي لاعتماد المنشآت الصحية".

### متتابعة استيفاء الشروط

تنص اللائحة التنفيذية لمجلس الضمان الصحي التعاوني، في فصلها التاسع، وتحديداً في المادتين (٩٨) و(٩٩)، على أنه يحق للمجلس التأكيد من تحقق الاشتراطات والمعايير الواجب توافرها لدى مقدمي الخدمات الصحية وفق معايير المجلس المركزي لاعتماد المنشآت الصحية، ونعنيه إجراءات المجلس المتعلقة بالمحافظة على الجودة النوعية المعايير الخاصة بغرف الكشف الطبي، والتقييم المنظم على كل الجهات المقدمة للرعاية الصحية دون إنذار

وفقاً للمادة الخامسة من نظام الضمان الصحي التعاوني؛ فإن لاعتماد مقدمي خدمات الرعاية الصحية أهمية كبيرة؛ من أجل أن يتم اختيارهم من قبل شركات التأمين الصحي، وقبل الاعتماد لا بد من التأكيد من قدرتهم على تلبية أفضل الخدمات الصحية، وأمتلاكهم الكوادر البشرية المدربة، والإمكانات المادية الالزامية، واستيفاء الحد الأدنى من متطلبات المودة، والالتزام بتقديم كل خدمات الرعاية الصحية وفقاً للمعايير الأخلاقية والمهنية المقبولة عامةً، وأن تكون الإجراءات الطبية مقصورة على ما تتطلب حالة العلاج الضرورية لإخراج المهمة، والالتزام بتسهيل الخدمة العلاجية وسرعة القيام بطالبة شركات التأمين بتسوية المستحقات في آن واحد، وتطبيق نظام الترميز الطبي المعتمد للشخص، والإجراءات الطبية، وضرورة وجود نظام ترميز موحد للفوترة يعمل به كل مقدمي الخدمات الصحية.

وفي هذا الشأن يقول نايف الريفي النسق العام والتحديث الرسمي باسم مجلس الضمان الصحي التعاوني: "إن اعتماد المنشآت الصحية يستلزم إثبات قدرتها على تقديم خدمات رعاية صحية محددة ومعينة، كما يعني قدرة هذه المنشآت على الوفاء بمتطلبات عقد تقديم خدمات الرعاية الصحية المبرم بينها وبين شركات التأمين".



## مقدمو الخدمة: المعايير التي يطبقها مجلس الضمان الصحي على المنشآت الصحية هي ذاتها الموجودة في بوليصة الضمان الصحي

مقدم الخدمة على الحفاظ على صحة المستفيدين. أو تورط مقدم الخدمة في حالات خايل أو إساعة استخدام، أو عدم تقديم ما يفيد بتطبيق معايير ومتطلبات الجودة - كما هي محددة ومنصوص عليها في الفصل التاسع من اللائحة التنفيذية لنظام الضمان الصحي التعاوني -. أو عدم دفع المقابل المالي للاعتماد أو تجديد الاعتماد، وهنا يتم إشعار شركات التأمين الصحي المؤهلة من المجلس بصفة دورية بقدمي خدمات الرعاية الصحية الذين لم يقدموا بطلب تجديد اعتمادهم لإعادة النظر في التعاقد معهم.

ولما كانت عمليات التقييم ومنح الاعتمادات تتطلب جهوداً في الأداء، ودقة في التنفيذ، وكوادر بشيرية مؤهلة لloffاء بمتطلبات متابعة مقدمي خدمات الرعاية الصحية المعتمدين: فقد حرص مجلس الضمان الصحي التعاوني على توفير تلك الكوادر، كما حرص على التعاون مع جهات عدة لتنفيذ تلك المهمة، وفي هذا الصدد يوضح المتحدث الرسمي باسم المجلس: "في الوقت الحالي فإن الكوادر البشرية العاملة في الأمانة العامة لنظام الضمان الصحي التعاوني تفي بمتطلبات متابعة مقدمي خدمات الرعاية الصحية المعتمدين، كما أن المجلس يعمل مع جهات عدة ضمن منظومة متكاملة لتابعة مقدمي خدمات الرعاية الصحية، ومن هذه الجهات وزارة الصحة، ومجلس الخدمات الصحية، والمجلس المركزي لاعتماد المنشآت الصحية، ومجلس الضمان مُثلاً في هذين الجلسين".

ويشدد قائلًا: "في حال جاوز أي من مقدمي الخدمة المعتمدين لاشترطات الاعتماد للعمل تحت مظلة المجلس، يتم إيقاف اعتماد مقدم الخدمة حتى يصبح ما يدر منه من جاوزات في مجال العمل في الضمان الصحي التعاوني مع التعهد بالالتزام بشروط العمل تحت مظلة المجلس، ثم يتم تجديد اعتماده".

### الإزامية الترميز الطبي

بعد الترميز الصحي من أهم نظم تبادل المعلومات التي تبنتها الدول المتقدمة في أنظمتها الصحية؛ إذ يسهم بشكل فاعل في تعزيز مستوى الخدمات الصحية المقدمة للمؤمن لهم، ويحسن من آلية تبادل المعلومات الصحية بين أطراف العلاقة التأمينية، وما أن نسبة تطبيق هذا الترميز لم تتجاوز حتى الآن ١٨ في المئة بين المستشفيات المعتمدة لتقديم خدمات الرعاية الصحية ضمن نظام الضمان الصحي التعاوني ولم تتجاوز ٤ في المئة بين مجمعات العيادات الطبية؛ فقد أصدر مجلس الضمان الصحي التعاوني - بريئاسة وزير الصحة الدكتور عبدالله الريبيع - قراراً يمنح مهله مدتها سنة لتصحيح أوضاع شركات التأمين، وشركات إدارة المطالبات، ومقدمي الخدمة الطبية المعتمدين: للالتزام باستخدام نظام الترميز الطبي الأسترالي AR-DRGS - AM-ICD، وكذلك في خطوة تساعد على تطبيق الأسلوب الأمثل لتوحيد اللغة في كل المرافق الصحية: الأمر الذي يؤدي إلى تشخيص الحالة الصحية للمريض وفقاً للقواعد الدولية، ومنحه الخطة العلاجية بالطرق المناسبة.

وفي هذا الشأن يؤكد المهندس وائل الدهاسي مدير مشروع تبادل التعاملات الإلكترونية في

إلى الأمين العام لمجلس الضمان الصحي التعاوني مطابعاً على الأوراق الرسمية، مع تعبئة البيانات العامة عن المنشأة الصحية، وتقدم صورة من ترخيص وزارة الصحة ساري المفعول، وإفادة خطية من المدير الإداري والمدير الطبي ( سعودي الجنسية ) مع إرفاق صورة من الهوية، وقائمة بالخدمات التشخيصية والعلاجية بالمنشأة الصحية المزمع تقديمها على نفقة شركة التأمين، وقائمة بأسماء الأطباء وخصائصاتهم لجميع المنشآت الطبية عدا المستشفيات، وتسديد المقابل السنوي للاعتماد، وتقدم ملف المعاملة للأمانة العامة لمجلس الضمان الصحي التعاوني.

### إنتمام الاعتماد

بعد أن تنفذ المنشأة الصحية كل الاحتياطات المطلوبة، وبعد التزامها بكل المعايير المنصوص عليها في اللائحة التنفيذية لمجلس الضمان الصحي التعاوني، وتقديمها الأوراق الثبوتية اللازمة، يقوم المجلس بمراجعة الطلب والوثائق المرفقة خلال خمسة أيام عمل من تاريخ تقديم الطلب مكتملاً، ويحق في هذه الحالة للأمانة العامة للمجلس أن ترسل مندوبيها المعتمدين كي يزوروا المنشأة المزمع تقديم الاعتماد إليها، فتتم مراجعة المعلومات، والتتأكد منها، وتقسم المنشأة، ثم يُثبت في الأمر بأن يتم اعتماد المنشأة أو لا يتم اعتمادها، وفي حال عدم اعتمادها يصدر خطاب رسمي من الأمانة العامة متضمناً أسباب ذلك، وسيلة التقدم من جديد بعد تنفيذ الملاحظات الواردة في التقرير النهائي للجنة اعتماد المنشآت الصحية.

أما بالنسبة إلى المنشآت التي لا ترغب بتجديد اعتمادها، فلا بد من تقديم خطاب موجه إلى الأمين العام للمجلس يفيد بذلك قبل شهر من تاريخ انتهاء فترة الاعتماد السابق، وإذا لم تقدم المنشأة الصحية بطلب تجديد الاعتماد في وقته، فإنه يحق للمجلس مطالبتها بالتسديد عن الإفتراضية، أيًّا كانت مدتها، ما لم يثبت رسميًّا - من خلال محاسب قانوني معتمد - عدم وجود أي علاقة أو دخل خلال المدة المذكورة مع شركات التأمين الصحي، وفي هذه الحالة الاستثنائية يتم الاحتفاظ بتاريخ الاعتماد السابق (اليوم والشهر) وبقتصر التغير على سنة تجديد الاعتماد.

### حالات سحب الاعتماد

بعد تطبيق تلك المعايير والاشتراطات المحددة من قبل مجلس الضمان الصحي على الجهات الصحية المتقدمة بطلب الاعتماد، والواضحة بشكل بين، كانت هناك بعض الحالات الاستثنائية التي يتم بموجبها تنفيذ العقوبات بحق مقدمي الخدمات، وفي هذاخصوص يذكر نايف الريفي أن مخالفات اشتراطات الاعتماد للعمل في الضمان الصحي التعاوني من مقدمي خدمات الرعاية الصحية المعتمدين، والتي يصدتها الأمانة العامة للمجلس محدودة، وبنوه قائلًا: "لم ينافس اعتماد عدد محدود من مقدمي خدمات الرعاية الصحية لفترات متواتفة، حتى صبحوا ما حدث من جاوزات، والتزموا بمتطلبات الاعتماد للعمل في الضمان الصحي التعاوني".

وبشكل عام يجوز لمجلس الضمان الصحي التعاوني سحب اعتماد مقدم الخدمة في حالات عدة، منها: إلغاء أو سحب الترخيص من قبل وزارة الصحة، أو حصول المجلس على معلومات تشير إلى عدم قدرة

## العلاقة التي تجمع المؤمن لهم بمكتب الشكاوى في المجلس بناءة ومثمرة.. وليس هناك أي مشكلة تخطت حدود المكتب

مرخصة كذلك، وأن يقوم المستشفى بتطبيق بنود البوليصة العامة المنصورة على موقع مجلس الضمان الصحي كحد أدنى، وأن تخضع العلاقة بين المستشفى وشركات التأمين لمعايير خاصة يفرضها مجلس الضمان، بحيث يكون المجلس هو المرجعية الأساسية لأي نقطة متعلقة بين مقدم الخدمة وشركة التأمين. وبشكل عام لا بد لكل تلك المعايير أن تكون مطبقة بالكامل في حالة التأمينية بأطرافها الثلاثة التي تشمل المؤمن وشركة التأمين ومقدم الخدمة.“

وبحول رأيه في تلك المعايير يقول الدكتور حسني: “إن المعايير الموضوعة من قبل مجلس الضمان الصحي يقدمى الخدمة معقولة جداً، وتصب في مصلحة المؤمنين في الدرجة الأولى“.

وبتابع: “يمكنني القول إن العلاقة التي جمعتنا وبين مجلس الضمان الصحي علاقة متينة، وإلى جانب المعايير التي تحدث عنها سابقاً تأتينا أحياناً بعض الأمور الثانوية كإجراء جديد الترخيص سنوياً، ويقوم المجلس براسلتنا عند ظهور أي تعليمات جديدة، ونتواصل معهم بحيث نأخذ المزيد من المعلومات والتفاصيل، ونسق بشكل مشترك“.

وبحول الشكاوى الواردة أحياناً من قبل المؤمنين على بعض خدماتهم، يؤكد الدكتور حسني أن العلاقة التي جمعتهم بمكتب الشكاوى في مجلس الضمان علاقة بناءة ومثمرة: “إذ إن كل الشكاوى يتم حلها مباشرة على مستوى مكتب الشكاوى، وليس هناك أي مشكلة تخطت حدود هذا المكتب“.

مجلس الضمان الصحي التعاوني، أن “التصنيف الإحصائي العالمي للأمراض (التعديل الأسترالي النسخة العاشرة) بعد أولى المطابقات الفنية ل Maheria الدخول في بيئه البيانات الصحية الإلكترونية من خلال ١٤٤٠٠ رمز تسمح بتتبع التشخيص.“ وأشار إلى أن “الترميز الطبي يستخدم كمدخلات ومخرجات لنظام السجل الصحي الإلكتروني والتأمين الصحي الإلكتروني“. مشيراً إلى أن “الترميز الطبي يهدف إلى تصنيف الأمراض والتدخلات العلاجية، وتشخيص الحالة الصحية العامة لفئات المرضى على شكل رموز تتكون من ستة أرقام، وهو عبارة عن كود محدد على مستوى العالم. وفي هذا الإطار قامت منظمة الصحة العالمية بوضع وثيقة أساسية للترميز الطبي، وتراجع بشكل دوري لتلبية احتياجات مقدمي الخدمة الصحية، وتواكب المستجدات في علوم الأمراض“.

### موقف مقدمي الخدمات

وبالتطرق إلى رأي المسؤولين في الجهات المقدمة للخدمات الصحية، يخبرنا الدكتور حسام حسني اختصاصي النساء والتوليد ومدير التأمين الصحي في مستشفى عبد التواب التخصصي، بأن “المعايير التي يطبقها مجلس الضمان الصحي على المنشآت الصحية هي ذاتها الموجودة في بوليصة الضمان الصحي، والتي تستلزم من المستشفى أن يكون مشتركاً ومرخصاً من قبل مجلس الضمان، وأن تكون شركات التأمين التي يتعامل معها



# الرياض تختزن المعرض والمؤتمرات المهني السعودي 2013

تغطية/ خالد أبو حسين

بمشاركة نخبة من أبرز الأسماء الرائدة في قطاع الرعاية الصحية على المستويين المحلي والعالمي، أقيمت فعاليات المعرض والمؤتمر الصحي السعودي 2013 يوم الأحد 12 مايو 2013م، في مركز الرياض الدولي للمؤتمرات والمعارض.

النقد والتطور ومحاصاة مثيلاتها في الدول المقدمة، كما شهدت نقلة نوعية - كما وكيفاً - بوجه عام، وفي القطاع الصحي يوجه خاص وعلى كل مستوياته الوقائية والعلاجية والتخصيبية والناهية".  
وأضاف: "وكتب هذا توسيع نوعي في الخدمات المقدمة وحرك تطويري شامل تضمن تعزيز وتطوير العمل المؤسسي والإداري بوزارة الصحة، وأثمر هذا إنشاء المجالس التنفيذية بالوزارة والمناطق؛ للتأكيد على صياغة القرار الجماعي الصالب المبني على الأدلة والبراهين والمشورة وتطوير الجودة وسلامة المرضي، إضافة إلى تنفيذ استراتيجية الصحة الإلكترونية التي تهدف إلى توطين التقنية الحديثة في كل مرافق الوزارة، ويسعد كل ذلك بأن توجت تلك المجهود المباركة في الأيام القليلة الماضية بصدور قرار مجلس الوزراء الموقر بإنشاء المركز الوطني للوقاية من الأمراض ومكافحتها، والذي يهدف إلى الإسهام في الحد من الأمراض المعدية وغير المعدية وتصديها ومتاعتها ودرء انتشارها. وكذلك تعزيز الصحة عن طريق إجراء البحوث والدراسات في مجال الوقاية من تلك الأمراض، وإيجاد السبل الكفيلة بكافحتها".

وأوضح معالي وزير الصحة أن “بني وزارة الصحة لفكرة إقامة هذا المعرض والمتخصص له ينبع من اهتمام الوزارة بالكواكب الصحية وذوي العلاقة، واطلاعها على أحدث ما توصل إليه العلم في صناعة التقنيات الطبية والتجهيزات الصحية، وهو ما يعكس حرص الوزارة وسعيها الدلوب لنقل تلك التقنيات الحديثة وتطبيقاتها في كل المستشفيات والمدن الطبية ومرافق الرعاية الصحية في مناطق ومحافظات وطننا الغالي. وهو ما يسهم في خدمة وتطوير الرعاية الصحية بهمومها الحيث”.

وأشار معاليه - خلال كلمته الافتتاحية - إلى أن "توجيهات خادم الحرمين الشريفين بدعم وزارة الصحة بأكمل مجمعها طبياً ومستشفياً، وتطوير الرعاية الصحية الأولية، جاءت

واستضافت الفعاليات، على مدى ثلاثة أيام، قرابة عشرين  
الاف زائر أتيحت لهم الفرصة لللقاء على جارب وخبراء  
وم المنتجات أكثر من ٣٠٠ جهة تنتهي إلى ٣٤ دولة من شتى

وامتلاك جنبات مركز الرياض الدولي للمؤتمرات والمعارض بالحضور، رغم المساحة الشاسعة المخصصة لاحتضان الفعاليات، وبالنسبة لـ ٥٥٠ متر مربع كما حظي الحديث بإقبال كبير من الخبراء والمؤردين وذوي الاختصاص الصحي القادمين لمناقشة آخر مستجدات سوق الرعاية الصحية، والإلتفاف على أحد ابتكارات التقنية التي من شأنها الارتفاع بمستوى الخدمات الصحية.

وشكل المحتوى على مستوى المملكة. والذى نظمته وزارة الصحة بالتعاون مع شركة معارض الرياض المحدودة (الجهة المنظمة لمعرض الرعاية الصحية السعودى)، وشركة إيفورما ليف سانسز إكزبيشنز (الجهة المنظمة لمعرض مؤتمر الصحة العربى ARAB HEALTH). شكل منصة تاجحة وفعالة لتعزيز التواصل بين أبرز المختصين المحليين والإقليميين والدوليين. كما ينبع في تسليط الضوء على أحدث الابحاث والتطورات التي شهدتها قطاع الرعاية الصحية السعودى.

**حفل الافتتاح**  
وقد افتتح معالي الدكتور عبدالله بن عبدالعزيز الريبيعة وزير الصحة (المعرض والمؤتمر الصحي السعودي ٢٠١٣) في اليوم الثاني عشر من شهر مايو لعام ١٤٣٥هـ وقال في كلمته التي ألقاها في حفل الافتتاح: "حظيت الخدمات الصحية في عهد خادم الحرمين الشريفين وولي عهده الأمين والنائب الثاني - حفظهم الله - باهتمام بالغ وأولوية فচوبي ضمن خطط التنمية المتلاحقة التي تشهدها المملكة في كل المجالات. وأن هذا هو ما مكناها - بفضل الله خالل فرحة وحياة - من نقل التقنية. واللحاق بركب

إضافةً للمشاريع الضخمة التي يجري العمل بها والتي تعد أكبر توسيعة تشهدها وزارة الصحة - كما ونوعاً - وهو ما سيضاعف عدد الأسرة ومرافقها. وصاحب تلك التوجيهات الكريمة إنشاء شركة صحة للاستثمارات الصحية، مما سيحقق هدفاً استراتيجياً مهماً لتوطين الصناعة الصحية. وتوفير فرص عمل لكوادر الوطن، وهو ما يصب في صالح نقل التقنية والصناعات الصحية".

ودعا الشركات والمؤسسات العالمية المتخصصة في الصناعة والتكنولوجيا الصحية، إلى الاستثمار في القطاع الصحي الخاص، معتبراً أن " تكون نقطة البداية في نقل مكاتبها الرئيسية في المنطقه إلى المملكة، ثم البدء بالعمل بإيجاد نقل التقنية والصناعات الصحية". واعداً إياها بأنها "ستجد كل الدعم في سبيل إنجاح عملها".

واستطرد قائلاً: "يتزامن هذا الحفل مع ما تشهده المملكة من فرحة غامرة بمناسبة مرور ثمان سنوات على البعثة المباركة لخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز - بحفظه الله - وهي تأتي وبلادنا تزخر بزبد من الإنجازات ومشاريع الخير التي تصب في صالح هذا الوطن العزيز علينا جميعاً والمواطنين الكرام وكل من يعيش على أرضه الطيبة، ولتزيننا ولاءً ومحبة وإخلاصاً لفائد مسيرة وراغبي نهضتنا. رافعين أكف الصراخة للملوي العلي القدير أن يمنع خادم الحرمين الشريفين بالصحة، وأن يحفظه وولي عهده الأمين وسمو النائب الثاني".

كما ألقى وكيل وزارة الصحة للأمداد والشؤون الهندسية الدكتور صلاح المزروع كلمة بهذه المناسبة أكد فيها أن "ما تشهده المملكة من تطور ملحوظ في كل قطاعاتها الخدمية، والقطاع الصحي يوجه الحصوص، يجعل لها الدور الفاعل والقوى لتنسيتها سوق الأجهزة الطبية والأدوية بشكل عام على مستوى الشرق الأوسط والعالم العربي". وقال: "هذا الدور الفاعل هو أكبر حافز لكل الشركات العالمية المتخصصة لدخول السوق السعودية. وعرض كل منتجاتها وما توصلت إليه من أحدث التقنيات والخبرات في هذا المجال. وانطلاقاً من أهمية التعرف على أحدث الأجهزة الطبية نفتح هذا اليوم المعرض والمؤتمر الصحي السعودي لعام ٢٠١٣ للعام الثالث على التوالي. خت رعاية وزير الصحة الدكتور عبدالله الريبيه، وإنه ليس بمن ويشيفني أن انقدم - باسمي وباسم جميع العاملين في القطاع الصحي - بالشكر الجزيل والامتنان إلى حكومة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز - حفظه الله - لما أولاه من جهد ودعم للقطاع الصحي وما رسنه للرقي بمستوى الخدمات الصحية المقدمة للمواطنين".



**الريبيه: تبني وزارة الصحة لفكرة إقامة هذا المؤتمر والمعرض المصاحب له نبع من اهتمام الوزارة بالكوادر الصحية ودرصها على نقل التقنيات الحديثة وتطبيقها في المملكة**



## المزروع: أتاحت الفعاليات الفرصة للتعرف على آخر ما توصلت إليه التقنيات الطبية وتبادل الآراء والخبرات والاستفادة من ذلك كله في عملية التطوير والتحديث.

الجديد في علوم الطب وفروعه وتبادل الخبرات بين المختصين في المجالات الطبية الحديثة. وهو خير دليل على التقدم الطبي والتوجه الملحوظ في تقديم الخدمات الطبية على أعلى المستويات في بلادنا. خت قيادة حكيمه من خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز - حفظه الله ورعاه وألسنه ثوب الصحة والعافية -. وتحطيط سليم من معايي وزير الصحة الدكتور عبدالله الريعي. ومن يعمل معه من الرجال المخلصين".

### المعرض والفعاليات

عقب حفل الافتتاح دشن وزير الصحة المعرض الطبي الذي شارك فيه أكثر من ٢٧٠ شركة طبية محلية وعالية. وقد

وحول أبرز أهداف المؤتمر أوضح المزروع: "يهدف المؤتمر إلى إتاحة الفرصة للعاملين في المجال الطبي للتعرف علىأحدث التقنيات للأجهزة الطبية وأخر ما وصلت إليه هذه التقنيات في المجال الطبي، إضافة إلى تبادل الآراء والخبرات بين المستخدم والمصنع من أجل تفادي السلبيات وعلاجها، والاستفادة من ذلك في عملية التطوير والتحديث. كما بعد المعرض والمؤتمر الصحي السعودي فرصة لاستعراض الأنظمة والبنية التحتية والرافقة الخاصة بقطاع الرعاية الصحية، إلى جانب المستشفيات. بحضور مجموعة واسعة من الزوار والعارضين من أنحاء العالم كافة".

ومن جانبه قال رئيس اللجان العلمية بالمؤتمر الدكتور علي الزيلعي: "يعد هذا التجمع الكبير من أكبر النابر لعرض



## شكل الحدث العالمي الذي يعد الأكبر على مستوى المملكة منصة ناجحة وفعالة لتعزيز التواصل بين أبرز المختصين المحليين والإقليميين والدوليين

المؤتمرات وورش العمل التدريبية التي سلطت الضوء على أحدث الإنجازات الرائدة وأخر التطورات الحاصلة في قطاع الرعاية الصحية المحلي. في ظل نمو الإنفاق والاهتمام الحكومي، وسعى الجهات العالمية المتخصصة للاستفادة من الفرص المتاحة التي توفرها السوق السعودية في هذا المجال. وفتح المعرض في تفعيل مشاركة ذوي الاختصاص بإتاحة فرص التواصل والاطلاع على المنتجات والخدمات والحلول التي توفرها الشركات العالمية بهدف رفع مستويات الخدمات الصحية المقدمة للمواطنين.

وتطرق المعرض إلى المجالس والمحاضرات التخصصية التي شهدتها المؤتمر والمعرض، مشيراً إلى أن الهيئة السعودية للتخصصات الصحية اعتمدت تسجيل حضورها بواقع ٣٠ ساعة تدريب طبي مستمر وأوضح: "ترامن مع انعقاد جدول أعمال المعرض والمؤتمر الصحي السعودي ٢٠١٣ تنظيم سبعة مؤتمرات معتمدة من جنة التعليم الطبي المستمر (CME)، واشتملت على: المؤتمر السعودي لنقفي الأشعة، ومؤتمر المختبرات الطبية - ميدلاب (MEDLAB)، ومؤتمر أمراض القلب والأوعية الدموية، ومؤتمر الهندسة الطبية الحيوية، ومؤتمر التمريض التنفيذي، ومؤتمر إدارة التصوير الطبي، ومؤتمر الأمراض غير المعدية. وحضرها نحو ألف شخصية رسمية".

وعلق الزليعي على ذلك بقوله: "هذه المؤتمرات الطبية السبعة تعد أول سابقة من نوعها هذا العام، وشارك فيها أشهر المختصين على مستوى العالم؛ ما أتاح التوافق بين المعلومة ورؤيتها على أرض الواقع".

احتوى المعرض على أحدث التقنيات والتجهيزات الطبية في العالم، وعقب افتتاح المعرض قال الدكتور الريبيع: "هذه نظرة ثاقبة من خادم الحرمين الشريفين بتوجيهه الوزارة والقطاع الصحي - العام والخاص - بنقل التقنية والصناعة الصحية للمملكة". مشيراً إلى أن هناك شركة صحيحة ستعمل في هذا المجال تقوم حالياً بوضع نظامها الداخلي بالتنسيق مع وزارة المالية، وإن لواحاتها التنفيذية والداخلية ستصدر قريباً.

وأضاف: "بدأت الوزارة النقاش مع الشركات الصناعية الخارجية لختها على البدء في نقل التقنية والصناعة الصحية التي تعد أكبر مكسب للوطن، والتي ستبني فرصاً وظيفية كبيرة جداً. وتطور مفهوم الصناعة الصحية، وسيكون هناك أمان دوائي وأمان صناعي صحي".

من جهته خدت الدكتور المزروع، عن أهمية المعرض قائلاً: "يتبع المعرض وصولاً مباشراً إلى أحدث التطورات الحاصلة في مجال الصناعات الطبية حول العالم؛ وبالتالي المساهمة في إقامة شراكات استراتيجية بين اختصاصي القطاع على الصعيدين المحلي والدولي، وكذلك الإسهام في سد الفجوة بين المستهلكين، والصنعين. وتولي وزارة الصحة هذا المعرض اهتماماً كبيراً؛ لدوره الكبير في تطوير خدمات الرعاية الصحية في المملكة، والمساعدة على تحقيق الرؤية الخاصة بجاهزية المملكة من حيث الخدمات الطبية والمستشفيات".

وواصل حديثه: "شهد المعرض - بعون الله وشهادة المشاركين فيه - إقبالاً كثيفاً ومتزايناً من قبل كل شرائح السوق المحلية المتخصصة ضمن قطاع الرعاية الصحية المحلي، والتي شاركت بهدف الاطلاع على أحدث المنتجات والحلول التخصصية وكسب وتعزيز الخبرات. وقد لعب المؤتمر دوراً تنفيذياً وتدريبياً لافتاً، واحتسمت فعالياته على مجموعة من المحاضرات التي سلطت الضوء على عدد من أبرز الموضوعات الطبية المستجدة كما شكل المعرض منصة لتوقيع الكثير من اتفاقيات التعاون فيما بين الشركات العالمية والوكالات بهدف تزويد السوق المحلية بأحدث الحلول والتقنيات".

وأضاف المزروع: "عززت منصة المعرض والمؤتمر الصحي السعودي من إمكانية دخول كبرى الشركات الأجنبية إلى السوق المحلية، فضلاً عن زيادة معرفة كل من الجهات الأجنبية والحلية بواقع ومتغيرات القطاع عبر لقاء ذوي الاختصاص من المستخدمين الطبيين، ومناقشة التطورات والتوجهات الجديدة من خلال ورش العمل التدريبية المتقدمة".

وأوضح أن فعاليات المعرض اشتملت على مجموعة من





# ندرة الخبراء الاكتواريين تقلق شركات التأمين

جهاز أبو هاشم

تعاني سوق التأمين السعودية من نقص واضح في الخبراء الاكتواريين، تكشف مؤسسة النقد العربي السعودي لنا جانباً منه بإدراجها شركتين اثنين فقط معتمدين لديها لتقديم الخدمات الاكتuarية في المملكة هما: شركة نطاق للخدمات الاكتuarية، وشركة منار سيجما لاستشارات التأمين والخدمات الاكتuarية. كما تشكو شركات التأمين التعاوني من ندرة العاملين في هذا المجال، وأثر ذلك في تطور الشركات وأدائها، بل ووضعها المالي وحصتها من السوق.

## الواقع والتحديات

تواجه شركات الخدمات الاكتuarية في السوق السعودية الكثير من التحديات. وعن ذلك يقول المدير العام لشركة نطاق للخدمات الاكتuarية الأستاذ صالح الحناكي: «سوق التأمين السعودية هي الأفضل بين نظيراتها في البلدان العربية من ناحية وضعها أطراً ومعابر واضحة لهنة الخبراء الاكتواريين؛ إذ أصبح دورهم ثابتاً من ناحية تقييم الاحتياطيات الفنية والسياسات التسعيرية لشركات التأمين. خصوصاً في التأمين الطبي وتأمين السيارات. كما أن لهم دوراً في الحماية والادخار». وبضيف الحناكي: «زاد الطلب على الخدمات والاستشارات الاكتuarية مؤرياً بسبب النمو الحاصل في الأقساط التأمينية والمضاربة بين الشركات على الأسعار؛ مما أدى إلى وقوع بعضها في صعوبات تسويقية ومالية». موضحاً أن «شركات الخدمات الاكتuarية المسجلة رسمياً في المملكة تعاني من تحديات أكبرها: إيجاد وتدريب الطafات البشرية المناسبة لتقديم خدمات عالية الجودة مع ارتفاع الطلب على هذه الخدمات، إضافةً إلى المنافسة من الشركات غير المسجلة، والتي يكتفى تسيير خدماتها بأسعار أفضل».

أما الأستاذ إبراهيم منها مؤسس شركة (أ.أ. منها وشركاه. اكتواريين واستشاريين)، مؤسس شركة (أونتيليف للتأمين) في المملكة المتحدة، وشركة (أ.أ. منها وشركاه خدمات التصنيف)، فيرى أن «سوق التأمين السعودية سوق متخصص للغاية. لكن وفي ظل غياب التعليم الاكتuarى المتتطور في المملكة: فإن السوق ستستمر في العمل بقدرات محدودة».

من جهته، اعتبر ناصر أبو عبيد عضو مجلس الإدارة المدير العام لشركة العالمية المتحدة المحدودة للوساطة وإعادة التأمين، أن «نقص الكوادر البشريّة المدربة، وتحديداً عدم كفاية الخبراء الاكتواريين (المؤولين عن تقدير المخاطر وتقييمها، ووضع الأسعار المناسبة، ودراسة حالات

## الخبراء الاكتواري

تعرف وزارة المالية الخبراء الاكتواري في لائحتها التنفيذية لنظام مراقبة شركات التأمين التعاوني بأنه «الشخص الذي يقوم بتطبيق نظرية الاحتمالات والإحصاءات، التي يوجهها تسعير الخدمات، وتقديم الالتزامات، وتكون المخصصات». وبناءً على النظام الصادر بالمرسوم الملكي رقم (٢٣) بتاريخ ١٤٢٤/١/٢ أهـ الرزم وزارة المالية في المادة ١٠ منه شركات التأمين أن تعين خبيراً اكتوارياً حاصلاً على درجة مشارك، أو أن تستعين بخدمات خبير اكتواري، وبؤدي المهام الآتية: الحصول على المعلومات والبيانات المطلوبة من الاكتواري السابق، ومراجعة المركز المالي للشركة، وتقوم مقدمة الشركة على تضييد الزمامتها المستقبلية، وتحديد نسب الاحتفاظ، وتسخير المنتجات التأمينية للشركة، وتحديد واعتماد المخصصات الفنية للشركة، والاطلاع على السياسة الاستثمارية للشركة وإبداء توصياته عليها، وأية توصيات اكتوارية أخرى. كما يعتبر الخبراء الاكتواري مسؤولاً مسؤولية مهنية عما يقدمه للشركة من استشارات أو خدمات. وعلى الخبراء الاكتواري - بناءً على طلب الشركة - أن يقدم لإدارة الشركة المعلومات والبيانات الاكتوارية الصحيحة عن وضعها المالي الحالي والمستقبل، وتقريراً سنوياً عن كفاية مخصصاتها الفنية، وأخر عن تسخير المنتجات التأمينية للشركة وذلك في موعد أقصاه ١٠ يوماً من تاريخ نهاية السنة المالية. وخليلاً للمصروفات، إضافةً إلى مسؤوليته في تحديد مدى توافق الأصول مع الخصوم، والتطورات الإيجابية والسلبية في سياسة الاكتتاب.

وألزمت اللائحة الخبراء الاكتواري عند ملاحظة أي مخاطر جالية أو مستقبلية قد تواجهها الشركة أن يقدم بذلك تقريراً عاجلاً لمجلس إدارة الشركة مباشرةً، وعلى مجلس الإدارة مراجعة التقرير وإبداء مرتئاته عليه، وموافقة المؤسسة بها خلال ١٥ يوماً من تسلمه التقرير.



## إبراهيم مهنا: في ظل غياب التعليم الاكتواري المتتطور في المملكة فإن السوق ستستمر في العمل بقدرات محدودة

المراجع الاكتواري وفي مجال التأمين الصحي وإدارة الرعاية الصحية يكون دور الاكتواري أكبر ويؤدي دور الضبط والمحاسبة الاكتوارية (IFRS II). ودعم أنشطة إدارة الرعاية الصحية والشئون الخاصة أو الحكومية، أي الإصلاحات الصحية.“

ومن جهته يصف مؤسس شركة (أ. أ. مهنا وشركاه) الاكتواريين واستشاريين، الخبر الاكتواري بأنه “مؤهل. وينتمنى بالتدريب المهني في تقييم الآثار المالية الحالية للأحداث الطارئة في المستقبل. ومن وظائف الخبر الاكتواري المساعدة في القياس الكمي العلمي للمخاطر، كما أن خبرة الاكتواري مهمة في فهم نزوح العمل الأساسي. بدعم من التدريب الذي تلقاه في مجالات الاقتصاد، والمالية، والديموغرافيا والإحصاءات، وإدارة المخاطر، وربط ذلك بتحليله للبيانات والنماذج. وبشكل عام فإن الاكتواريين يتوفون في حل المشكلة، ومجهزون لمساعدة العمالء وأصحاب العمل على اتخاذ خيارات مدروسة.“

ويضيف مهنا: “يعمل الاكتواريون مع المؤسسات المالية وغيرها لقياس وإدارة وتحفيظ المخاطر، والمؤسسات تنقل المخاطر المالية (مثل الالتزامات الناشئة من الموت، حادث سيارة، حكم المسؤولية، الأصول) من أي فرد أو شركة إلى مؤسسة مالية أخرى لأسباب تجارية. ويتم ذلك غالباً في إطار (إدارة مخاطر المؤسسات). بما في ذلك عملية خذيد وإدارة كل المخاطر الاستراتيجية والتشغيلية والسوقية والانت谋انية. عن طريق جمـع أعداد كبيرة من هذه المخاطر، وتقوم المؤسسة المالية بخفض المخاطر، وليس بإلغائها كلياً. وفي سبيل ذلك يستخدم الاكتواريون التمازن والتحليل الإحصائي لتعزيز فهمهم للنـقلـاتـ المـحـتمـلةـ لهـذهـ المـخـاطـرـ والـكـامـنةـ فيـ الأـصـولـ المستـخدـمةـ.“

وتتابع حديثه: “في سياق التأمين - على سبيل المثال - يتم استخدام هذه المـهـاراتـ فيـ خـذـيدـ الأـقـسـاطـ. وـسـيـاسـاتـ وـمـطـالـبـاتـ الـخـصـومـ، وـمـسـتـوـياتـ رـأـسـ الـمـالـ النـاسـيـةـ. وـفـيـ سـيـافـاتـ أـخـرىـ، تـسـتـخـدـمـ هـذـهـ الـمـهـاراتـ لـتـقـيـيمـ خـطـةـ التـزـامـاتـ الـعـاـشـاتـ الـتـقـاعـدـيـةـ. وـتـذـيدـ مـسـتـوـيـ الـمـهـاراتـ لـتـقـيـيمـ خطـةـ التـزـامـاتـ الـعـاـشـاتـ الـتـقـاعـدـيـةـ.“

وعن الصعوبات التي تواجه الاكتواري لأداء هذه المسؤوليات والمهام يوضح الحناكي: “يواجه الاكتواري كثيراً من العوقبات، منها: صعوبة الحصول على المعطيات الكافية والدقائق للقيام بعمله، إضافة إلى

السوق، ومدى المخاطر المتوقعة)، من أبرز عوائق قطاع التأمين السعودي”. مطالباً بوضع برامج تطويرية للعاملين في القطاع.

### شركات 20 خيراً

و حول عدد الشركات التي تقدم الخدمات الاكتوارية لشركات التأمين في المملكة. يقول المدير العام لشركة نطاق للخدمات الاكتوارية: “هناك شركتان للخدمات والاستشارات الاكتوارية مسجلتان بشكل رسمي، وثلاث شركات - على الأقل - غير مسجلة. ولها مكاتب في البحرين أو الإمارات أو باكستان. أما عدد الاكتواريين الأفراد فقد لا يتجاوز الـ 20. من فيهم الخبراء الاكتواريون العاملون لدى شركات التأمين المحلية. وبالنظر إلى عدد سكان المملكة فإنه يمكن تقدير الحاجة الحالية إلى ضعف هذا العدد على الأقل في المدى المنظور”. في حين يقول الأستاذ إبراهيم مهنا إن “هناك خمس شركات اكتوارية مستقلة تخدم السوق السعودية. أما بالنسبة إلى عدد الاكتواريين المؤهلين الأفراد فهو ليس ذا صلة. فيما أريد أن أقوله هو أن صناعة التأمين يمكن أن تستوعب عشرات الاكتواريين”. مبيناً أن شركتهم توفر أكثر من 75 في المئة من الاحتياجات الاكتوارية لسوق التأمين السعودية.“

### المسؤوليات والمهام

”نطاق بالخبر الاكتواري - بحسب مدير (نطاق) - مسؤوليات جسمية“ تعود إلى كونه المسؤول مباشرةً عن تقييم الاحتياطيات الفنية لشركات التأمين: لما لذلك من تأثير مباشر في القوائم المالية وتقييم الربحية الفعلية للعن عـنـهاـ مجلسـ الإـادـرةـ وـالـعـومـومـ. كما يطلب من الخبر الاكتواري المساهمة الكبيرة في وضع السياسات التسعيرية والاكتنائية لشركات التأمين: ما يحدد خـاتـمـ الشـرـكـةـ فيـ تسـوـيـقـ منـتجـاتـ مـفـيـدةـ لـمـلـهـ الـوثـاقـ. معـ الحـفـاظـ عـلـىـ هـامـشـ معـقـولـ منـ الـرـيـحـ لـلـمـسـاـهـمـينـ. وـيـعـتـمـدـ المـدـقـقـوـنـ الـخـارـجـيـوـنـ -ـ فـيـ تـفـارـيـهـهــ. علىـ رـأـيـ الـخـبـرـ الـاكتـوارـيـ بـالـنـسـيـةـ إـلـىـ الـاحـتـياـطـاتـ الـفـنـيـةـ.“

أما مدير شركة (مهنا)، فيرى أن “المـهـاراتـ الـاكتـوارـيـةـ تـكـادـ تكونـ غيرـ مـحـدـودـةـ فيـ صـنـاعـةـ التـأـمـينـ. فـفـيـ التـأـمـينـ عـلـىـ الـحـيـاةـ وـالـتـأـمـينـ عـلـىـ الـعـالـمـ، يمكنـ أنـ تـكـونـ الـأـرـاءـ الـاكتـوارـيـةـ مـطـلـوـبةـ أـكـثـرـ فيـ مـجـالـ خـسـارـةـ الـاحـتـياـطـاتـ. وـاحـتـياـطـاتـ أـقـسـاطـ التـأـمـينـ غـيرـ الـمـكـتبـةـ وـتـقـيـيمـ الـالـتـزـامـاتـ الـأـخـرىـ. وـفـيـ تـوـفـيرـ إـدـارـةـ الـمـخـاطـرـ وـالـحـوـكـمـةـ فـيـ الـحـيـاةـ معـ أـنـظـمـةـ مـلاـعـةـ جـديـدةـ. وـتوـسـعـ دـورـ تـقـيـيمـ الـمـخـاطـرـ خـلـالـ عمـلـاتـ الدـمـجـ وـالتـمـلـكـ وـغـيرـهـاـ منـ الـعـالـمـاتـ. وـتوـسـعـ الـأـدـوارـ الـقـائـمـةـ أوـ تـطـوـيرـ أـدـوارـ جـديـدةـ: إـذـ يـعـلـمـ الـخـبـرـ الـاكتـوارـيـ معـ الـرـاجـعـيـنـ. وـيـؤـدـيـ دـورـ

وفق نمط ربع سنوي على الأقل. كما يجب متابعة بعض المحافظة الكبيرة بشكل شهري لتدارك أي خلل في الإنتاجية أو الربحية بسرعة وفعالية.“.

### إعداد الكوادر الوطنية

وإجابة عن سؤال: كيف يمكن صنع خبير اكتواري سعودي؟ أجاب الأستاذ صالح الحناكي بأن ”الشروط الواجب توفرها في الخبراء الاكتواري حصوله على درجة زمالة (FELLOWSHIP) من أحد المعاهد العالمية بالحد الأدنى، والالتزام بالمعايير العالمية، ومارسة عمله وفق درجة عالية من الحرص والمهنية، وفي المملكة يتم هذا عبر تخفيف الطلاب في فروع الدراسات الرياضية والماليية على التدرج في هذه المهنة التي تعتبر الأفضل في الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا وأستراليا.“.

من جانبه، علق الأستاذ إبراهيم مهنا بأن ”الخبراء الاكتواري المؤهل هو المهني، والعضو في جمعية الاكتواريين التي هي بدورها عضو كامل العضوية في الرابطة الاكتوارية الدولية المعروفة باسم (IAA)“. داعياً إلى إقامة جمعية اكتوارية مهنية على المستوى المحلي: ”إذ إن معظم المنظمات الاكتوارية المهنية تتضطلع بإنشاء الاعتماد الذي يكتسبه العاملون في المجال الاكتواري، والذي يعتمد عليه أصحاب المصلحة: ما يدل على أن هؤلاء يتبعون بالمعايير التعليمية العالمية، ويتوافقون مع المعايير العالمية من ناحية السلوك والممارسة المهنية.“.

وأوضح أن ”المطلوب هو فرض متطلبات الاحتراف على عملية اعتماد الاكتواريين، وتطوير علم وفن الممارسة الاكتوارية، وأن يعمل الخبراء الاكتواري بمهنية، ويراعي المصلحة العامة عند التعامل مع الحكومات والأشخاص والمنظمات الأخرى، وتعزيز وتسويق هذه المهنة لدى الجمهور ومستخدمي الخدمات الاكتوارية، سواءً من الحالين أو المحتلمين“.

وفي السياق ذاته، برى نصر أبو عبيد أن ”التصدي لنقص الخبراء الاكتواريين يتم بتنفيذ شركات التأمين لبرامج تطويرية للموظفين، إلا أن هذه البرامج تأخذ وقتاً طويلاً للحصول على نتائج مرضية“.

وجوب إتمام الدراسات في معظم الأوقات وفق جداول زمنية ضيقه للغاية“. لكن مهنا يخالفه الرأي: إذ لا برى أن هناك أي مشكلات تواجه الاكتواريين.

### أسباب ندرة التخصص

برى الأستاذ إبراهيم مهنا أن أهم أسباب ندرة الخبراء الاكتواريين يرجع إلى عدم وجود الوعي بأهمية العلوم الاكتوارية، موضحاً ”يمكننا أن نبدأ من خلال إدخال التعليم الاكتواري في الجامعات، مع الوضع في الحسبان أن الأمر يستغرق نحو سبعة أعوام بين التعليم الجامعي الرسمي والاختبارات المهنية الاكتوارية التي تتطلبها مهنة الاكتواري المؤهل، إضافة إلى معدل التسرب (بسبب الفشل و/أو تغیر الاختصاص). وهذا ما سبب ندرة الخبراء الاكتواريين أكثر من عشر سنوات للحصول على العدد الكافي من الاكتواريين المحليين، من أجل الوصول إلى أهدافها. كما تحتاج المملكة إلى انتظام العشرات من طلابها إلى برامج التعليم الاكتواري سنوياً.“.

وأضاف: ”الجمعيات الاكتوارية المطلوبة من الخبراء الاكتواريين وتؤسس لنهر المعرفة الاكتوارية المطلوبة من الخبراء الاكتواريين ثم تحدد من يبرهن على إتقانه تلك المعرفة، وبين قبول الأشخاص الذين يثبت إتقانهم وتوافقهم على الالتزام بمدونة قواعد السلوك المهنية، ومعايير الممارسة، والعملية التأدية لرابطة الاكتواريين المؤهلين (أعضاء الجمعية الاكتوارية). كما أن التعليم المهني المستمر متوفراً من قبل هذه الجمعيات، وهو أمر يُطلب عادة من الخبراء الاكتواريين العاملين“.



# د. سامي العبدالكريم: علاقتنا بمجلس الضمان الصحي تكاملية

حاوره: ممطفي شهاب

ضيفنا في هذا العدد يحمل على عاتقه مهمة الدفاع عن كل ما يمس مقدمي الخدمة الطبية من قضايا، ويفسر ذلك بقوله: «لأنني منتخب من قبلهم».. وفي سبيل القيام بهذه المهمة حملت حقيبة أعماله الكثير من المسؤوليات التي قد يدهش كثيرون بكيفية توفيقه بينها كلها.. حول هذا الدور وتلك المسؤوليات والعلاقة بين مجلس الضمان الصحي ومقدمي الخدمات الطبية وشركات التأمين، يدور حوارنا اليوم مع الدكتور سامي العبدالكريم عضو مجلس الضمان الصحي والرئيس التنفيذي لشركة العناية والعلوم الطبية الذي أثرى لقاءنا معه بطرح بعض الجوانب الإنسانية والاجتماعية والأسرية والشخصية التي نطالعها في السطور التالية.



## المواطنة شيء لا يمكن شراؤه.. وأعاتب هيئة الغذاء والدواء التي تركت الدليل على الغارب لمن يبعث بصحة الوطن

هل تشعر أن العمل الإداري أخذك من  
تخصيص؟ وهل يفقد الطبيب مهاراته عندما  
يتبعه قليلاً عن الميدان؟

كما سبق أن أشرت: فنتظيم الوقت بين كل هذه المسؤوليات هو من توفيق الله ثم دعم من تتفق بجانبي دائماً. وليس خلفي وهي زوجتي التي لا تألو جهداً في دعمي بكل ما كلفت به. وبالنسبة إلى العبادة، فأنا متخصص في زراعة الأنسان، وغالباً ما أتواجد في العيادة مساء كل يوم عدا أيام الأربعاء والخميس والجمعة، وبالتالي، عندما يتبعه الممارس عن ممارسة عمله سيفقد ٧٠ في المئة من مهاراته، أما من يعمل وبمارس يومين على الأقل أسبوعياً، فلن تتأثر كفاءاته على الإطلاق. وأعتقد أن الالتزام هو الأساس في ذلك.

لماذا جامعة العناية الطبية؟ ددثنا عن هذه الجامعة، متى تأسست؟ وما التخصصات التي تدرسها؟ وما الذي يميزها عن كليات الطب في الجامعات السعودية الأخرى؟

جاءت فكرة جامعة العناية من الحاجة الماسة جداً إلى تخصصات العلوم الطبية التطبيقية، إذ بدأت فكرة في نهاية عام ٢٠١٩م، تم إعداد كل التخصصات المطلوبة، وبدأ العمل بناء الكلية في ٢٠١٨٨٢، وخلال ١١ شهراً، وفي زمن قياسي - مع إنفاق في

ظلمه أو سن الأنطمة والقوانين الجائرة بحقه دون الاستئنارة برأي من يمثله. أما رئاستي لمجلس أمناء كلية العناية الطبية، فهي لكوني شريكاً في ملكية الكلية: فمن الطبيعي أن يكون رئيس مجلس الأمناء أحد الشركاء، بمأة وسبعين وزيراً للتعليم العالي، والتوفيق بين كل هذه الأعمال هو في الاعتماد والاتكال النام على الله العلي القدير ثم في ترتيب الوقت والإيمان النام بالعمل التطوعي؛ لكنني يستفيد كل من يعمل في هذا القطاع منهم والمساهم بكل ما أملكه من خبرة متواضعة، ورؤيه مستقبلية تصب في خدمته، والرابط بين كل ما أسلفت هو القطاع الطبي، والتعليم الصحي الذي أنتهي إليه؛ لأن كلية العناية لديها ثمانية تخصصات طبية.

ما الدور الذي تحاول اللجنة الطبية في غرفة الرياض القيام به، وإلى أي حد نجحت في هذه المهمة؟

هناك فرق بين اللجنة الطبية في غرفة خارطة الرياض واللجنة الصحية الوطنية في مجلس الغرف؛ فاللجنة الطبية تناقش وتدافع عن القطاع الطبي، أما اللجنة التي تختص القطاع في منطقة الرياض، فأنا اللجنة الصحية الوطنية فهي تناقش وتدافع عن القطاع التي تختص القطاع في منطقة الرياض، وكذلك المشتركة بين كل مناطق المملكة، وأيضاً التمثيل الدولي، وكلها أعمال عينان في رأس واحدة؛ فلقد أثبتت اللجنة - بما لا يدع مجالاً للشك - جاهدتها في الحصول والمشاركة في صنع القرار وتعديلاته، إذا لزم الأمر، فقبل أربع سنوات كان تمثيل القطاع في المجالس لا يكاد يذكر أو بالأصح كان مهمشاً تماماً. أما الآن فالعكس هو الصحيح؛ فالقطاع الطبي مثل بفاعليه تامة في كل المجالس التي تهتم بشؤونه، إضافة إلى أن من يمثل هذا القطاع في هذه المجالس هو من انتخاب أعضاء اللجان الصحية.

**طبيب أسنان متخصص، ولديك بعض الزمالات،**

**كممثل للقطاع الصحي الخاص في مجلس الضمان الصحي، ما الفضايا والموضوعات التي تعمل على مناقشتها في المجتمعات المجلس دعمًا لهذا القطاع؟**

القضايا التي يتم تداولها في المجلس - فيما يتعلق بقضايا القطاع الخاص - تتناول كل ما يخص العلاقة التأمينية المكونة من عدة أطراف (المؤمن عليه - المريض، والمؤمن - صاحب العمل، ومقدم الخدمة - عيادات ومستشفيات، وشركات التأمين)؛ وعليه: فإذا ألمت مقدمي الخدمة، لأنني منتخب من قبلهم للدخول في عضوية المجلس والدفاع عن كل ما يهمهم من قضايا، ومنها: التأثير في المواقف، ومحبودية بوالص التأمين، ونطاق بوالص التأمين، وأخيراً سداد مدحويات مقدمي الخدمة لدى شركات التأمين بعد حصول المريض على الخدمة المطلوبة بالسعر المتفق عليه.

**بين شركات التأمين ومزودي الخدمات الصحية إشكالات قائمة، وتقع متبادلة، فـأين تكمن الحقيقة؟**

كما تعلم، فالملكة العربية السعودية حديثة جربة، فيما يخص التأمين الصحي، وهي رغم حداها، وأيضاً صعوبتها، إلا أنها أثبتت أنها جربة ناجحة جداً مقارنة بتجارب الغير التي لم تصل إلى ما وصلنا إليه. أما فيما يخص العلاقة بين الطرفين (مقدمي الخدمة وشركات التأمين) فهي علاقة مكملة بعضها للبعض، ولا غنى لأي طرف عن الآخر، ولكن الإشكالات وتبادل النهم تبقى قائمة ولن تزول إطلاقاً؛ إذ دائماً ما تكون هناك نقطة اختلاف بأي شكل من الأشكال، والخل الأتمثل للطرفين هو التعامل بالثقة المتبادلة، معأخذ عينات عشوائية من الطرفين، ولكن تبني هذه الثقة يجب أن يتعامل الطرفان على أساس تصور متبادل: بأن يضع كل منهما نفسه مكان الآخر، ويتصدر على هذا الأساس.

**تشاركون في عضوية عدد من المجالس، بمجلس الضمان، ومجلس الخدمات الصحية، وهيئة التخصصات، وغرفة الرياض، ومجلس الغرف، إلى جانب رئاستكم لمجلس أمناء جامعة العناية الطبية، كيف توقفون بين كل هذه الأنشطة، وما الرابط الذي يجمع بينها عدا كونها لجأاً صحيحة؟**

بالنسبة إلى العضويات: فأنا نائب رئيس مجلس إدارة الغرفة التجارية الصناعية بـالرياض رئيس اللجنة الطبية فيها، ورئيس اللجنة الصحية الوطنية بمجلس الغرف بالمملكة وكلها أعمال نطوعية لخدمة القطاع الذي أنتهي إليه وأمثاله، وأدأع بكل ما أويت من قوة لخدمة مصالحه أمام الجهات الحكومية المختلفة، ومن تلك العضويات تم انتخابي من قبل أعضاء تلك اللجان لأكون عضواً مجلس الخدمات الطبية، وعضو مجلس الضمان الصحي، وعضو مجلس أمناء الهيئة السعودية للتخصصات الطبية، وأخيراً وليس آخرأً عضوية مجلس السياحة، وأعتقد أن عضويتي في هذه المجالس أكبر داعم للقطاع؛ وذلك للإمام النام بها بحري، وبناقش، ويتداول، ويتم اتخاذه فيما يخص القطاع، وعندما أستطيع الدفاع عن القطاع بعدم

إلى أي مدى تعتقدون أن القطاع الصحي الخاص غطى الاحتياجات الطبية في المملكة، وما حجم استثماراته الحالية، وكم تقدرون الاستثمارات المطلوبة له للسنوات العشر المقبلة؟

القطاع الصحي الخاص يمثل قرابة ٣٠ في المئة من الخدمات الصحية المقدمة إجمالاً، إذ يعمل على علاج ثمانية ملايين مؤمن عليهما، وملبيون من يعالجون على نفقتهم الخاصة طلباً لجودة وسرعة الخدمة؛ فنجد بالنتيجة أن ٣٠ في المئة من سكان المملكة يعالجون لدى القطاع الخاص. أما هل غطى القطاع الصحي الخاص كل الاحتياجات الطبية في المملكة، فالجواب قطعاً: لا، وذلك لصعوبة الاستثمار في هذا المجال، كونه طويلاً الأجل ومحظوظ الأرباح، ونظراً إلى ما يواجهه هذا القطاع من تعدد وتدخل عجيب في الأنظمة والتشريعات الخاصة به، وعدم توحيدها، وهو يواجه كذلك نقصاً واضحاً في الدعم من وزارة المالية التي تقدم القروض طويلة الأجل، والتي أمر بها خادم الحرمين الشريفين - حفظه الله - واستثمارات القطاع الطبي تعد بالمليارات، لكن هناك عزوفاً من رجال الأعمال المستثمرين عنها، وذلك نظراً إلى كثرة الصعوبات التي لا أعتقد أن المجال هنا كاف لذكرها.

**طفت على السطح في الأشهر القليلة الماضية ظاهرة الشهادات العلمية المزورة، وجرى الحديث عن أرقام لعدد الأطباء وغيرهم من الكفاءات في مواقع عدة من الذين يعملون بشهادات مزورة، هل تتبعون**

**هناك حديث طويل عن الأدوية المغشوشة والمقلدة في الأوساط الطبية، كيف تقييمون حجم الظاهرة، وما أثرها، وما السبل الكفيلة بالخلاص منها؟**

هناك فرق شاسع جداً بين الأدوية المغشوشة والمقلدة، فالأدوية المقلدة تختوي على نفس المادة الفعالة، ولكنها تقليل لما هو أصلية، وسرعها أقل، وتتكلفتها أعلى، وهي لا تسبب ضرراً للمريض، وإنما تضر شركات الدواء العالمية صاحبة المنتج الأصلي. أما الأدوية المغشوشة فهي لا تحتوي على المادة الفعالة، وتضر بصحة المريض ضرراً مباشرةً. أما بالنسبة إلى إطلاق مصطلح ظاهرة، فلا أعتقد أنها في المملكة وصلنا إلى أن تكون لدينا ظاهرة، على الرغم من وجود كلاً الصنفين (المغشوشة والمقلدة). ومن ينكر ذلك فهو يغالط الحقيقة، والفضل يعود إلى جبار الشنطة وخفافيش الليل الذين لا يهمهم سوى المكافآت المالية غير المشروعة، والعتب واللوم يقع على مصلحة الجماهير التي هي صمام الأمان الأول لمنع دخول مثل هذه المنتجات، وأيضاً هيئة الغذاء والدواء التي تفرغت للاحقة المستثمرين الجادين، ووضعت قيوداً فاسية عليهم، وتركت الحبل على الغارب لمن يعيث بصحبة الوطن من خار الشنطة، وأعتقد أن الموضوع مت مناقشته عدة مرات في ورش عمل أقامتها اللجنة الطبية في غرفة الرياض، ورفعت التوصيات، لكن حتى الان لم تتم السيطرة على هذه المشكلة التي تضر بالوطن والمواطن، وأرى أن علينا الاستفادة من خارب الدول التي سبقتنا، وهناك أيضاً شيء لا يمكن شراؤه، ألا وهو المواطن، فالواجب والشعور الوطني يحتم علينا حماية بلد الخير من استيراد وتهريب تلك الأدوية.

الأداء - تم الانتهاء من بناء وتشييد ثلاثة مبانٍ هي كلية البناء، وكلية الأولا، ومبني الإدارة والمعامل والتخصصات التي تدرس في الكلية هي عبارة عن مزيج من التخصصات النادرة، والتخصصات المطلوبة لسد الفجوة وحاجة سوق العمل، ومنها: تخصص الطب التزوّدي، تخصص العلاج النفسي، تخصص طب الطوارئ والحالات الحرجة، تخصص المختبرات، تخصص الأشعة، تخصص الأجهزة الطبية، تخصص صحة الفم والأسنان، وأخيراً تخصصات التمريض بكل فروعها، أما ما يميزها عن الكليات والجامعات الأخرى، فهي أنها تضم تخصصات نادرة تتفق وحاجة سوق العمل، وأيضاً الشراكة الاستراتيجية بين جامعة العناية وجامعة سينسيناتي (الجامعة الرابعة على مستوى العالم في هذه التخصصات)، وعلاقات التعاون أيضاً مع جامعة لومالندا الأمريكية البارزة في تخصص طب النووي والعلاج النفسي، أما بالنسبة إلى تخصص طب الطوارئ فهو معتمد من برنامج ٩١١ في أمريكا، والجامعة مدعومة بعنصرتين مهمتين جداً هما المعامل والمختبرات، والكوادر الأجنبية عالية التأهيل، وللعلم فإننا أطلقنا وأعمل جاهداً - بإذن الله وتوفيقه - مع شركائي وإدارة الكلية، لتحويلها إلى جامعة طبية يشار إليها بالبنان.

**الإشكالات وتبادل التهم بين مقدمي الخدمة وشركات التأمين ستبقى قائمة.. ولن تزول إطلاقاً**



## السيرة الذاتية

الاسم: د. سامي بن عبدالكريم عبدالكريم  
الجنسية: سعودي  
مكان الميلاد: الرياض  
تاريخ الميلاد: ٢٦-١٠-١٩٥١م  
الوظيفة الحالية: الرئيس التنفيذي لشركة العناية والعلوم الطبية  
**المؤهلات العلمية:**

- الرزماله في زراعة الأسنان من الهيئة العالمية لزراعة الأسنان بالولايات المتحدة الأمريكية عام ١٩٩٩م.
- زمالة الكلية الأمريكية لجراحة الوجه والفكين عام ١٩٩٩م.
- سنة الامتياز - جامعة الملك سعود - عام ١٩٩٣م.
- بكالوريوس - طب وجراحة الأسنان من جامعة السندي - باكستان - عام ١٩٩١م.



### السجل المهني السابق:

- رئيس قسم الأسنان - مستشفى اليماما.
- عمل جزئي غير متفرغ في وزارة الصحة - مسؤول عن الرخص الطبية لمرافق الأسنان الخاصة.
- رئيس قسم الأسنان - مجمع الرياض الطبي - العيادات الخارجية.
- نائب مدير مركز طب الأسنان - مجمع الرياض الطبي.

### العضويات:

- رئيس مجلس الأماء - جامعة العناية الطبية .
- رئيس اللجنة الطبية - الغرفة التجارية الصناعية بـالرياض .
- نائب رئيس مجلس الإدارة - الغرفة التجارية الصناعية بـالرياض .
- رئيس اللجنة الوطنية الصحية - مجلس الغرف السعودية .
- عضو مجلس الإدارة - مجلس الخدمات الصحية .
- عضو مجلس الإدارة - مجلس الضمان الصحي .
- عضو مجلس الأماء - الهيئة السعودية للتخصصات الصحية .

في اللجنة الطبية في مجلس الغرف هذه الظاهره، وما هو ججمها في القطاع الطبي الخاص، وكيف تتعاملون معها؟

الشهادات المزورة ظاهره عاليه، وليس حكراً على الملكه، وأعتقد أن ضعاف النفوس هم من يلجهون إلى الحصول عليها، إما لغطية مرض نفسى يعانون منه وهو ضعف في الشخصية بكمله بالألفاب، أو لكسب رزق دون وجه حق، وتلاحق أولئك الجهات الحكومية المختصة التي يناظر بها التأكيد من صحة الشهادات وغير ذلك، أما في المجال الطبي فهم قلة قليلة جداً، وذلك بحكم عضويتي في الهيئة السعودية للتخصصات الصحية، فالأرقام التي تم الكشف عنها ضئيله جداً، وهي منذ إنشاء هذه الهيئة، وعليه فهي لا تكاد تذكر، ونتعامل معها نحن كمستثمرين بإنهاء عمل من يكتشف، وإبعاده من وطننا الغالى، أما الدور الذي تقوم به فتعموي بحث.

كيف هي علاقتكم بمجلس الضمان الصحي، وما ملاحظاتكم على أداء المجلس في متابعة ومعالجة قضياً التأمين الصحي؟ وهل لديكم مقتدات محددة لمعالجة آية ملاحظات لكم على أدائه؟

علاقتنا بـمجلس الضمان الصحي علاقة تكاميلية رائعة جداً يسودها الاحترام المتبادل، وللعلم فهو من أنظم المجالس التي أحضرها، من حيث حيث ترتيب المواجه والداول والاجتماعات، ودقة وصحة المعلومات، أما فيما يتعلق بدوره في معالجة القضايا، فأعتقد بل أجرم أنه دور ناقص جداً، وذلك لمحدودية الصلاحيات المنوحة للمجلس فيما يخص أطراف التأمين: فهو مجلس منفذ لا مجلس مشرع، ولا يستطيع تطبيق عقوبات على من يقع في المحظور من أي من الأطراف، نظراً إلى تداخله وارادوجية المهام، وتعدد الأطراف.

في ظل الازدهار الاقتصادي الكبير الذي تعشه المملكة، ألا ترون أن الوقت حان لتعزيز الاستثمارات في قطاع صناعة الدواء؟ وما ملاحظاتكم كطبيب على هذه الصناعة في المملكة؟

صناعة الدواء في المملكة لم تواكب بعد التطور المالي، لكنني متعايش مع صعوبه هذه الصناعة، ومن وجهة نظر شخصية بحتة، كوني لست مستثمراً في هذا المجال، أرى أنها تعاني من صعوبات ومعوقات فاسية جداً، بدءاً بالفكرة، وانتهاءً بالتشغيل، فالمملكة ليست بيئة خصبة لصناعة الدواء، نظراً إلى عدم توفر الماء الفعاله والتكنولوجيا والعماله المدرية والأجواء، كما أن معوقات وزارة العمل لا تساعد على الجاذفه، وبالتالي فستكونتكلفة الاستيراد أقل بكثير من الصناعة، وعلى من يقرر الدخول في هذا المجال أن يدرس الموضوع دراسه جادةً ومعممهًه ومبدئيًه، وألا يعتمد على مكاتب الدراسات التي تعطي دراسات نسخ ولصق، ولا تعلم مدى خطورة ذلك على المستثمر.

كثرت مراكز الأسنان في المملكة، إلى أي مدى لا يزال هذا المجال يتحمل المزيد؟ كثرة مراكز الأسنان ظاهرة صحية، لكن المزعج في كثرتها هو نقص الجودة وعدم الاهتمام بالتعقيم

## القطاع الصحي الخاص لا يغطي احتياجاتنا الطبية.. وصعوبات الاستثمار في القطاع الطبي أدت إلى عزوف رجال الأعمال والمستثمرين عنه

ودقة التشخيص: فإذا ثبتت السيطرة على تلك الجوابات فأنا أعتقد أن كثرتها صحية، وبالنسبة إلى سؤالك: هل يتحمل هذا المجال المزيد؟ فالجواب واضح جداً: فلننسان ٢٨ سنًا وضرساً وأربعة من أضراس العقل، وهذا الجواب كافٍ ليبرهن على أن المجال يتحمل المزيد، ولكن بشرط التخصص والدقة والجودة.

### ما الحكمه التي تتخذها منهجاً تعمل من خلاه؟

الحكم كثيرة، وكل منها يصب في مجال معين، ولكن أعتقد أن الحكمه التي تتقول: "كل يريده لفسمه والله يريده لنفسك". أعتقد أن التمعن في هذه الحكمه سيجد ضالته مع الله عندما يطبقها.

### ما الذي دفعكم للعمل في القطاع الطبي، وهل للأهل دور في ذلك؟

دفعني حبي لهنـة طب الأسنان الذي يكاد يصل إلى حد العشق، أما الأهل فوجدت منهم كل الدعم من والدي - حفظه الله - ومن والدتي - رحهما الله - التي عانت من بعـدى عنها: إذ إنـني درست في باكستان، وحصلت على البكالوريوس بعد معانـاة شديدة في التعليم في باكستان، وبعد ذلك عدت إلى أرض الوطن، وقضـيت سنة الامتياز

كاملـة في كلية طب الأسنان بـجامعة الملك سعود، وبعـدها مارست عملي في مستشفـى اليـمامـة، وبعـدها في مركز صحي العـرجـاءـ الغـربـيـ قبل انتقالـيـ لـلـعـلـمـ فيـ مـركـزـ طـبـ الأسـنـانـ بـالـرـيـاضـ فـيـ مـسـتـشـفـيـ الشـمـسيـ سـابـقاًـ،ـ وـالـذـيـ حـصـلـتـ مـنـ خـلـالـهـ عـلـىـ الزـمـالـهـ الـأـمـرـيـكـيـ لـلـكـوـنـجـسـ الـأـمـرـيـكـيـ لـزـارـعـيـ الـأـسـنـانـ،ـ وـحـصـلـتـ عـلـىـ التـرـيـصـ الإـضـافـيـ مـنـ الـهـيـئـةـ الـسـعـوـدـيـةـ لـلـتـرـيـصـاتـ الصـحـيـةـ،ـ ثـمـ قـدـمـتـ اـسـتـفـالـتـيـ وـمـارـسـتـ الـعـلـمـ الـخـاصـ حـتـىـ الـآنـ.

**ما هو ايكـمـ المـفـضـلـ؟**  
هـواـيـتـيـ القرـاءـةـ،ـ وـكـرـةـ الـقـدمـ،ـ وـأشـجـعـ الـهـلـالـ (ـطـبـعـاـ)،ـ وـمسـاعـدـةـ النـاسـ قـدـرـ الـمـسـطـطـاعـ.



الشاندر - سندك

# تجنيب الأرباح.. درع شركات التأمين لامتصاص هزات السوق

تلجأ بعض شركات التأمين السعودية إلى تجنبي أرباح المساهمين؛ سعيًا منها لزيادة رؤوس أموالها، وتعزيز ملاءتها المالية، ولتسفيه من رسملة أرباح الأعوام السابقة في عملياتها التوسعية، ومساعدتها على امتصاص الهزات الاقتصادية التي قد تتعرض لها، وهو ما كان قبل أعوام إجراء غير مألوف؛ لحداثة سوق التأمين السعودية آنذاك، وعدم استقرار شركاته.



أحمد أبو بكر: رسملة الأرباح تهدف إلى دعم الشركة وزيادة أرباحها وتوسعها، كما أن تجنيب الأرباح يقيها شر مفاجآت سوق التأمين وتقلباتها



وانخفاض الرساميل - تلّجاً إلى رسملة أرباحها بدلاً من الاستعانة بالقروض البنكية».

### منافسة مشروعة

طرق الاقتصادي أحمد أبو بكر إلى تبعات المنافسة الشديدة، موضحاً أن «المنافسة القوية والشرسة في قطاع التأمين - وهي مشروعة - دفعت شركات التأمين إلى زيادة ملاءتها المالية ورؤوس أموالها خلال العام الماضي؛ ما حرق لها أرباحاً كبرى في الربع الأول من عام ٢٠١٣م. وفي المقابل، فإن هناك شركات تأمين تضررت من هذه المنافسة. وافتقرت في نتائجها المالية العام النصرم وببداية هذا العام بشكل واضح». داعياً شركات التأمين ذات رؤوس الأموال الصغيرة إلى تجنب أرباحها. ثم زيادة رؤوس أموالها ورفع ملاءتها المالية. وتوسيع نشاطاتها على نطاق عال لمواجهة الشركات الكبيرة: «حتى لا تصبح في نهاية المطاف خارج السوق بخسائر تتعدي مئات الملايين من الريالات».

ويضيف أبو بكر: «تجنب الأرباح أو الأرباح المُبقاء هي طريقة ناجحة للشركات للتغلب على العقبات التي قد تواجهها. ولتجاوز الأزمة التي قد تعاني منها، وتمهد الطريق لرسملة هذه الأرباح فيما بعد». مبيناً أن «تجنب الأرباح يجب أن يخضع لسياسة استثمارية حكيمة. ويجب التفكير فيه قبل رسملة الأرباح. واستخدام الأرباح في تعزيز الملاءة المالية، أو أية نواحٍ أخرى تخدم الشركة». وقال: «يجب على الشركات أن تستثمر الأرباح بعد دراسات مستفيضة لواقع سوق التأمين. وتجنب الأرباح هو خيار وسط بين توزيع الأرباح واستثمارها، وأفضله ك الخيار وقائي للشركات الصغيرة».

من جهته، خذل مدير إدارة الحسابات لشركة الدرع العربي للتأمين التعاوني محمد عاطف عبد اللطيف عن خريبة الشركة في تجنب أرباح، وقال إنهم لم يوزعوا أو يرسملوا أية أرباح، وإنما جنحوها في حساب الأرباح المحافظ بها، و ذلك لعدة أسباب. أهمها حاجة الشركة إلى تعزيز الملاءة المالية لها لأغراض رفاهية وتنظيمية، وحاجتها إلى مصادر تمويل غير مكلفة للوفاء بالتزاماتها المستحقة. وكذلك حاجتها إلى مصادر تمويل غير مكلفة لدعم خطط التوسعية البنية على دراسات وتحليلات موضوعية للسوق بشكل عام، ولوضع الشركة بشكل خاص. كما أنها تلّجاً إلى ذلك بناءً على التوجه الاستراتيجي للشركة بإعادة استثمار الأرباح المجنبة متى ما أتيحت فرص استثمارية مناسبة لما فيهمصلحة الساهمين على المدى المتوسط والطويل».

وبغير محمد عبد اللطيف أن «تجنب الأرباح من أهم الطرق التي تلّجاً إليها شركات التأمين كوسيلة

ويرى الخبراء الماليون أن شركات التأمين تنتهي هذا الأسلوب لتعزيز الوضع الرأسمالي للشركة، والذي يتطلب موافقة هيئة السوق المالية على طرح أسهم جديدة للاكتتاب توزع وفقاً لحقوق الأولوية باعطاء المستثمرين القدامى الحق في الحصول على حصصهم من الأسهم وفقاً لما يملكونه، ووفقاً لنسبة التي تحددها الشركة وسياسات الاكتتاب.

### تعزيز الوضع المالي

بداية، يرى المحلل المالي والاقتصادي أحمد أبو بكر أن «الإحصاءات والبيانات - رغم تفاوتها - تبيّن أن رؤوس أموال سوق التأمين السعودية جازوا سبعة مليارات ريال، مع توقعات بزيادة حجم أقساط التأمين خلال عامين بنسبة ٢٠% في المئة؛ لذا، فإن من المرجح أن تعمد شركات التأمين، خصوصاً شركات التأمين ذات رؤوس الأموال الصغيرة، إلى تجنب أرباحها. ومن ثم رفع رؤوس أموالها للاستثمار بحصة أكبر من السوق؛ ما يعني أن مساهمي هذه الشركات لن يحصلوا على حصصهم من الأرباح للعام الحالي نتيجة رسملة الأرباح؛ الأمر الذي يفسّر بأن المساهمين يرون أن الاستثمار في مجال التأمين سيؤتي أكله، ولو بعد حين، وأن رسملة الأرباح تهدف إلى تعزيز وضع الشركة وتمكنها من العمل على زيادة أرباحها وتوسيعها مستقبلاً كما أن تجنب الأرباح يقيها شر مفاجآت السوق وتقلباتها».

وتتابع أبو بكر: «وافتقت هيئة السوق المالية منذ بداية العام على توصيات مجالس الإدارات والجمعيات العمومية لعدد من شركات التأمين بزيادة رؤوس أموالها، وتغطية هذه الزيادة من أرباح عام ٢٠١٢م، ومنح أسهم مجانية للمساهمين». موضحاً أن «التابع لإعلانات هذه الشركات يرى أنها برت رسملة الأرباح بهدف أساسى، وهو تعزيز الوضع الرأسمالي للشركة وهامش الملاحة المالية، ودعم عمليات التوسيع التشغيلي في قطاع التأمين».

أما المختص في شؤون التأمين محمد أمين فيصف حال شركات التأمين بأنها «تعمل في الوقت الراهن على دراسة السوق والتدقّيق في أوضاعها المالية ومقابلتها لمتطلبات المرحلة المقبلة، ومدى قدرتها على التعامل معها. بدءاً من تغطية خسائرها وصولاً إلى نقطنة التعادل، ومن ثم تحقيق أرباح مجدية». مبيناً أن «شركات التأمين في بادئ الأمر كانت تعمل على تغطية نفقات التأسيس وتباعتها، وهي مرحلة كانت ثقيلة على بعض الشركات، وكانت تكلفت أثماناً مترتفعة مادياً ورمياً، واستغلتها في تكوين قاعدة عملاءها، بمساعدة أدواتها الاستثمارية ومنتجاتها وعروضها الترويجية وكوادرها، ومع تناقص الحاجة إلى السيولة المالية - بسبب زيادة الإنفاق



### خيار الاندماج

ويتفق محمد أمين مع سابقيه على أهمية رسملة أرباح شركات التأمين كي تتمكن من رفع ملاءتها المالية. وبضيف: "بدأت الشركات تتجه إلى خيّب الأرباح بسبب حرب الأسعار وارتفاع التنافسية فيما بينها. والتي وضعت شركات عدة على حافة الخروج من السوق". واقتصر في مواجهة حدة المنافسة أن تقوم هذه الشركات "بنوسيع نشاطاتها التأمينية وتتنوع منتجاتها وأن تنتشر جغرافياً في مختلف مناطق المملكة. عبر خيّب أرباحها للاستفادة منها في الإنفاق على هذه العمليات. أو الاندماج مع شركة أخرى صغيرة لتكون كيان أقوى وأكبر وأكثر قدرة على مواجهة التحديات المختلفة".

ويعتقد أمين أن "الاندماج سيكون الحل الأنسب: كون السوق السعودية خوًى أكثر من ٣٢ شركة تأمين مخصصة. تتنافس ٢٨ منها على قطاع التأمين الصحي. وهو عدد كبير جداً مقارنة بأعداد عملاء التأمين في المملكة. خصوصاً فيما يتعلق بالتأمين الصحي. أما إذا شهد نظام التأمين الصحي خلال الأعوام القليلة المقبلة المزيد من التطوير والتنظيم؛ فإن ذلك سيعدل الكفة. وسيطرخ أقساماً تأمينية جديدة إلى السوق. وستنبع شركات التأمين الكبيرة والصغيرة كذلك".

وفقاً، "أشعر من تبعات عدم كفاءة الملاعة المالية. وعدم وجود أرباح مبقة لدى شركات التأمين؛ إذ ستضطر حينها الشركات إلى الاقتراض. وحتى هذا الاحتمال سيكون مستبعداً إذا بلغت خسائر الشركة ٥٠ في المئة من رأس مالها؛ إذ ستتجبر على التفاوض للاندماج مع شركة أخرى لتغطية خسائرها الكبيرة أو الإغلاق - لا قدر الله -".

موضحاً أن "خيّب الأرباح يفید في حالة تأكل رأس المال. ويكون ذلك برضوخ أعضاء مجلس الإدارة لاحتياجات الشركة. وإعادة إحياء الشركة بواسطة زيادة رأس المال".

غير مكلفة لدعم مراكزها المالية وخسرين ملائتها المالية. وك الخيار استراتيجي لدعم خطط الشركة الهيكلاية والتوسعة دون اللجوء إلى الاقتراض من مصادر أخرى مكلفة مثل البنوك، والتي قد تتسبب في إعادة نظر الشركة أو تراجعها عن خططها واستراتيجياتها الموضعية".

وحول رسملة الأرباح الجنبي، أجاب مدير إدارة المسابات لشركة الدرع العربي للتأمين التعاوني أن "رسملة الأرباح الجنبي تتم من إرث إدارة الشركة الحاجة إلى ذلك؛ نظراً إلى متطلبات الشركة واحتياجاتها. ويشترط لها موافقة المساهمين على اتخاذ تلك الخطوة؛ ما يعني موافقتهم على عدم تسلم أرباحهم المستحقة بشكل نقدي، والموافقة على استبدالها بأسمائهم مجانية في الشركة (بالنسبة إلى الشركات العامة من خلال إجتماع الجمعية العمومية السنوي للشركة)".

### ليس ظاهرة

يرى محمد عبداللطيف أن "رسملة أرباح شركات التأمين معتمد بها في المملكة؛ إذ قامت شركات عدة مؤخراً برسملة جزء من الأرباح المجمعة لديها لتعزيز وضعها المالي ومركزها في السوق. من حيث المجم ودعم الخطط التوسعية لها". مضيفاً: "لا أعتقد أنها أصبحت ظاهرة بين شركات التأمين في المملكة العربية السعودية؛ إذ إن غالبية تلك الشركات حديثة، وتكتبت مبالغ طائلة في مرحلة ما قبل التأسيس وما بعده. وسيطلب الأمر منها بضع سنوات حتى تستطيع إطفاء خسائرها المتراكمة أولاً قبل أن تدخل في مرحلة الاستقرار والربحية. لكنني لا أستبعد أن تصبح الرسملة ظاهرة مستقبلاً؛ نظراً إلى التنافسية الشديدة بين الشركات العاملة في السوق السعودية. ومنطلقات الجهات الرقابية المتمثلة في مؤسسة النقد العربي السعودي، وال المتعلقة بالملاءة المالية للشركات".

**محمد عبداللطيف: لا أستبعد أن تصبح الرسملة ظاهرة مستقبلاً؟**  
**نظراً إلى التنافسية الشديدة بين الشركات العاملة في سوق التأمين السعودي**

٤٠٠ مليون ريال: لأن قطاع التأمين يتطلب وجود شركات برأس مال قوي تستطيع الصمود أمام الشركات الكبيرة ومنافستها". مستشهدًا بتجارب شركات تأمين لا تملك قاعدة عملاء واسعة بسبب قلة رأس مالها وعدم قدرتها على خوض غمار المنافسة.

طالب هيئة السوق المالية ومجالس إدارات الشركات بتشجيع ثقافة جنوب الأرباح لرفع رؤوس أموالها، حتى لا تخسر السوق بأيدي الشركات الثلاث الكبرى، مع سرعة إجازة معاملاتها وإقرار الموافقة، متوقعاً أن يشهد النصف الثاني من عام ٢٠١٣ تحقيق أرباح مجزية في أداء شركات التأمين، خصوصاً الشركات التي جنحت أرباحها، لارتفاع الوعي بأهمية التأمين، واكتتمال بنية سوق التأمين، وإنهاء شركات التأمين من مرحلة التأسيس.

وأكمل أمين أن إدراج شركات تأمين صغيرة بعد أسهم محدود مكن بعض المستثمرين والمساهمين من السيطرة على عدد كبير من أسهمها؛ وبالتالي المضاربة في أسعارها؛ ما تسبب في عدم استقرار السوق بشكل عام، واضطرباب بنية الشركة الاستثمارية، وجعل قرار جنوب الأرث واستخدامها لاحقاً في مهب الريح.

**محمد أمين: بدأ الاتجاه إلى تجنّب الأرباح بسبب درب الأسعار واستدداد التنافس الذي وضع شركات عدّة على حافة الخروج من السوق**

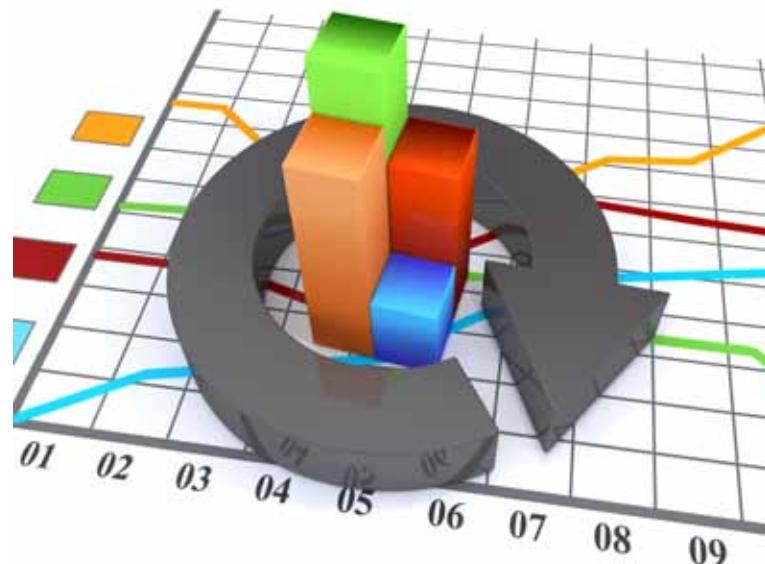
**محاذير وعواقب**

وتحذر المختص في شؤون التأمين محمد أمين من عدم وجود ملاءة مالية أو أرباح مبنية من الأعوام المالية السابقة لتفطية احتياجات شركات التأمين وممتلكاتها. “ففي حالة احتياجها إلى السيولة المالية لضخ أموال في العمليات التشغيلية، وإذا لم يفلح القائمون على هذه الشركة في الوفاء بالالتزامات شركتهم، والحافظة على الأرباح البقاء كسياسة وقائية؛ فإن ذلك سيعرضها إلى الافتراض، أو والإغلاق إن ساعات الأحوال. أو ستنحصر الشركة معه إلى الاندماج لتغطية خسائرها والحفاظ على عملائها حتى مظلة شركة أخرى. وفي كل الظروف فإن هناك عواقب لعدم اتباع سياسة استثمارية حازمة وواضحة في هذا الأمر، ولا شك أن عدم وجود أرباح مجنبة لامتصاص الهزات المختلفة في السوق سيكلف الكثير”.

يوضح الاقتصادي أبو بكر أن "هيئة السوق المالية لها القول الفصل في المكافحة على رفع رؤوس أموال شركات التأمين وتنبب أرباحها. واعتقد أن الهيئة تشجع على تحبس الأرباح ورفع رؤوس الأموال. بل وتفضله كخيار، ويتحقق ذلك من مواقفتها على معظم - إن لم يكن كل - طلبات رفع رؤوس الأموال وهو ما تحتاج إليه سوق التأمين السعودية". مضيفاً: "هناك نحو ١٥ شركة لا تتجاوز رؤوس أموالها ٢٠٠ مليون ريال للشركة الواحدة، بينما الشركات الكبيرة التي تقسم الجزء الأكبر من السوق يبلغ رأس المال الواحدة منها نحو مليار ريال؛ أي خمسة أضعاف رأس المال شركة صغيرة؛ أي أن الشركات الكبيرة تتحرك كما لو أنها خمس شركات لديها السيولة الكافية للتوسيع وبلغت أهدافها وتحقيق الانتشار الاستراتيجي للوصول إلى شرائح مختلفة واستقطاب عملاء جدد، ولديها قدرة على تقديم منتجات متعددة تلبى الاحتياجات. والعمل على تحسين نوعية التأمين وتجويد منتجاتها".

أما المختص في مجال التأمين محمد أمين فieri أن «جنيب أرياح شركات التأمين خطوة مبررة لأن سوق التأمين السعودية لا تزال في طور النشأة، وبالتالي تحتاج إلى رؤوس أموال ضخمة لبدء صناعة تأمين حقيقة، فشركات التأمين تبدأ صغيرة ثم تخطو نحو النمو تدريجياً شيئاً فشيئاً». مضيفاً أن «استشاري الاستثمار في شركات التأمين يدرسون السوق قبل التوصية والرفع لجلس إدارة الشركة أو الجمعية العمومية برفع رأس المال، وجنبي الأرياح». وتابع أمين: «من الواقع عملي في شركات التأمين، فإن الإدارات المالية تميل إلى خسرين رساميلها؛ لأنها يعكسن على الإنتحاجية والربحية. كما أن الانتشار والتعامل مع أعداد أكبر من حملة بطاقات التأمين يقلل التكلفة الإنتحاجية. وبتحقق إضافة وفائدة كبيرة إلى الناتج الوطني، بينما كانت الإدارات في السابق لا تفضل الاندماج؛ لعدم وجود ثقافة العمل المشترك والاندماج. علماً بأن الاندماج هو الطريقة الأسرع لبناء شركة قوية ومرحبة».

وطالب أمين مؤسسة النقد العربي السعودي، بإعادة النظر في الاشتراطات المفروضة على رأس مال شركات التأمين الجديدة، معتبراً «لا يقل عن





## تجذب الرجال أكثر من النساء بعد (سمارت فون).. **الساعات الذكية تجتاح الأسواق**

بعد فورة الهواتف الذكية، باتت الأضواء اليوم مسلطة على الساعات الذكية (سمارت ووتش) التي تسمح بالنفاذ من أي مكان إلى الرسائل والاتصالات الهاتفية، وشكل مطلع عام 2013 انطلاقة قوية لدخول هذه النوعية من الساعات إلى الأسواق؛ لتمكن المستخدمين إمكانية الوصول إلى شبكة الإنترنت من على معظم يدهم؛ وبالتالي اشتدت حمى المنافسة بين الشركات العملاقة (أبل) و(سامسونج) و(جوجل)؛ لإطلاق نسخها الخاصة من (سمارت ووتش).

## هذه الساعات قادرة على الاتصال بالهواتف الذكية بواسطة شبكات (واي فاي) كما أنها تتيح تصفحًا محدودًا للشبكة العنكبوتية

الهواتف الذكية. ويمكن حملها مثل الساعة، وتم تسمية هذا الابتكار (آي ووتش).

**دراسات وتوقعات**

توقع مركز (أيه بي آي ريسرش) للأبحاث الاقتصادية، أن يصل هذا القطاع إلى مرحلة “نمو كبير خلال العام المقبل”: ليصل إلى ٤٨٥ مليونوحدة مباعة سنويًا حول العالم بحلول عام ٢٠١٨م، ويفدُو أن باحتى هذا المركز متوفّلُون بمستقبل هذه الأجهزة التي قد تحقق مبيعات تصل قيمتها إلى ستة مليارات دولار سنويًا، مع أرباح أعلى من المعدل.

ومن جهتها ترى المخيرة دانيال ليفيتاس من مركز (آي دي سي) أن “الساعات الذكية فرصَة حقيقة لغالبية الذين يريدون أن يكونوا متصلين بشبكة الإنترنٍت باستمرار، وتعلل ذلك - بحسب ما ثبت وكالة فرنس برس الإخبارية - بأن “النظر إلى معصم اليد أكثر تهذيباً من إخراج الهاتف الذكي من الجيب”. وتسدرك قائلةً: “إلا أن مصممي هذا الابتكار عليهم في بادي الأمر تحديد ما يريدون المستهلكون حقاً. وهذا الأمر يشمل الجانب الجمالي، خصوصاً من ناحية تحديد الحجم المناسب لهذه الساعات بشكل تكون فيه كبيرة بما يكفي للفعالية. من دون أن تبدو ضخمة في معصم اليد. هذا الأمر سيكون أصعب بالنسبة إلى النساء”.

أما بالنسبة إلى السعر فإن الساعة الذكية المستقلة قد يصل سعرها إلى ٣٠٠ دولار، ولكن المرتبطة بالهواتف الذكية فقد لا يتتجاوز سعرها ١٠٠ دولار، وفي هذا الصدد توقعت مؤسسة (أيه بي آي ريسرش) المتخصصة في أبحاث ودراسات السوق، أن تشهد سوق الساعات الذكية التي تشكل جزءاً صغيراً من

إن فكرة تصنيع ساعة متصلة بالإنترنت ظلت موضوعة في الأدراج منذ نحو عقد، ففي عام ٢٠٠٣م أطلقت شركة (مايكروسوفت) أول نموذج لهذا الابتكار، كما ظهرت ساعات أخرى في الأسواق مثل (بيبل) التي يمكن ربطها بأجهزة (آيفون) أو تلك الأجهزة العاملة بنظام (أندرويد). وتعطى المستخدم إشعاراً من خلال ذبذبة صامتة لدى ورود أي اتصال أو رسالة أو رسالة إلكترونية إلى هاتفه. وأصبحت هذه الساعات اليوم قادرة على الاتصال بالهواتف الذكية بواسطة شبكات (واي فاي)، كما أنها تتيح تصفحًا محدودًا للشبكة العنكبوتية.

ولا تزال أوساط محبي ومتبعي التطورات التقنية تشهد نقاشاً واسعاً حول أهمية الساعات الذكية ومستقبلاها، كما كثُرت الدراسات حولها. ووفقاً للمتابعين، فإن عام ٢٠١٣م يعد عام الساعات الذكية بامتياز؛ لأن العناصر المكونة لتصنيعها باتت صغيرة ورخيصة بما يكفي. كما أن عدداً كبيراً من المستهلكين يأتوا بملائكة هواتف ذكية يمكن ربطها بأجهزة محمولة أخرى. لكن بالنسبة إلى الخبراء، فإنهم يرون أنه عندما يجدب هذا الابتكار اهتمام أكبر عدد من المستخدمين؛ فإن مصممي التطبيقات سيتهافتون بكثافة لتقديم حزمة واسعة من المصادص الجديدة. كما يرون أن دخول لاعبين كبار مثل (أبل) إلى هذا القطاع الواعد مثل انطلاقه جديدة للأسواق، إلا أنه لا يزال يتطلب إثبات فائدة هذه الساعات الذكية - كما هو الحال بالنسبة إلى أي ابتكار جديد -. وضمن هذا النسبي حافظت (أبل) على تكتُّنها بشأن مشاريعها الجديدة. لكن وفق موقع متخصص فإن عملاق المعلوماتية الأميركي في طور تجربة أجهزة لها قدرات

»



## غالبية المستهلكين الذين يستهدفهم صانعو هذه الساعات من المستخدمين الذين لا يستطيعون التخلص من هواتفهم في أي مكان

جوني إيف المصمم في شركة (أبل) يتولى مهمة تصميم الساعة، فيما حصل موقع (ذا فيرج) قبل فترة على معلومات تؤكد اعتماد (أبل) إطلاق ساعتها الذكية خلال الشهور المقبلة. وخذلت المصادر ذاتها عن احتمال إصدارها بالنسخة الكاملة من نظام (آي أو إس). وليس بنظام جديد خاص بها. وفي منافسة أخرى نشرت صحيفة (فайнانشال تايمز) معلومات تفيد بأن شركة (جوجل) تعزم أيضاً إطلاق ساعة ذكية خاصة بها تعمل بنظام (أندرويد). وترتبط بالهواتف الذكية، في حين أكد لي يوخ هي نائب الرئيس التنفيذي لقسم الهواتف المحمول في شركة (سامسونج) الكورية - في تصريحه لموقع (بلومبيرج) - أن شركته تعمل على تطوير ساعتها الذكية الخاصة منذ فترة طويلة، والتي ستكون ضمن خطه (سامسونج) للتفكير في ابتكار منتجات تتجاوز الهواتف والأجهزة اللوحية.

وفي السياق ذاته، قال ماسيميليانو بيرتونوني المدير العام لشركة (آي) الإيطالية - في تصريحات صحافية أعقبت مشاركة شركة في المؤتمر الدولي لقطاع الهاتف الخلوي في برسلونة (إسبانيا)، لعرض ساعاتها الجديدة المتعددة الوظائف (آي ووتتش) - إن القطاع سيركز في المستقبل على الأجهزة التي يمكن أن تعمل بشكل كامل دون الحاجة إلى الارتباط بالهواتف الذكية.

وأوضح التقرير أن "الساعات المستقلة التي تملّك نظام تشغيلها الخاص بدأت تتجاوز كونها مجرد أجهزة ملحقة بالهواتف الذكية؛ إذ أصبح في الإمكان شراؤها كمنتج مستقل دون الحاجة إلى هاتف ذكي؛ لأنها تقدم أداءً وظيفياً عالياً. ويمكن أن تتصدّر بأجهزة المستخدم الإلكترونية مثل مكبرات الصوت". ضارباً المثال بساعة (آي ووتتش) الإيطالية.

واستبعدت المؤسسة ظهور الساعات التي تقدم إمكانية إجراء المكالمات الهاتفية بشكل منفصل عن الهاتف الذكي خلال فترة قريبة. مرجع ذلك إلى أن "إنماجها غير مُجدٌ جارياً". إلا أن بعض الشركات بدأت التحضير لإنجاح مثل هذه التقنية بشكل خارجي. وبعد غالبية المستهلكين الذين يستهدفهم صانعو هذه الساعات من المستخدمين الذين لا يستطيعون التخلص من هواتفهم في أي مكان.

### حفي المنافة

تشتعل حمى المنافسة على تصنيع الساعات الذكية بين الكثير من الشركات العالمية؛ فهنا هي شركة (أبل) الأمريكية تستعد لإصدار ساعتها الذكية الخاصة خلال العام الجاري، وذلك وفقاً لنقادات عدة ظهرت أخيراً. ووفق التقارير ذاتها تعمل الساعة التي عُرفت باسم (آي ووتتش) بنظام (آي أو إس)، وهو النظام ذاته الذي يُشغل هواتف (آيفون) وأجهزة (آيباد). ونقل موقع (بلومبيرج) عن مصادر خاصة أن



## تتيح هذه الساعات المستخدم الرد على اتصالاته الهاتفية والاطلاع على بريده الإلكتروني وأخر المستجدات في موقع التواصل الاجتماعي

بينما ٢٥ في المئة من مستخدمي هواتف (سامسونج)، و٥ في المئة من مستخدمي الهواتف الأخرى التي تعمل بنظام (أندرويد). وقال: “نأمل بيع أكثر من ٢٠٠ ألف ساعة بنهائية عام ٢٠١٣م، ولأجل ذلك كثفنا جملتنا الترويجية مع التركيز على شكل الساعة أكثر من التركيز على محتواها التقني”. وتتراوح أسعار هذه الساعة الإيطالية بين ٣٠٠ يورو للنموذج الأساسي، و١٦ ألف يورو للنموذج الفاخر المرصع باللمس أو المصنوع من الذهب أو الفضة. بينما يضم قطاع الساعات الذكية الأخرى ساعات ذات أسعار أقل، منها: ساعة (سوني) الذكية التي تباع في فرنسا بـ ١٦٩ يورو، وساعة (بيبل) التي تباع في الولايات المتحدة بـ ١٥٠ دولاراً.

للمرة أن يرتدوها”. ويتوقع أن تطرح هذه الساعة الذكية التي تباع على الإنترنت منذ عام ٢٠١١م، في أسواق بلدان أوروبية عدة منها بريطانيا ودولياً. كما يتوقع أن تطرح بالتجزء الكبير في إسبانيا مثل (إل كورته إنجليس)، وفي المتاجر الفرنسية مثل (فناك) (غاليري لافاييت). وتقوم هذه الساعة الذكية بدور مكمل للهاتف الذي ترتبط به بواسطة تقنية (بلوتوث) للاتصالات اللاسلكية. وتتيح للمستخدم الرد على اتصالاته الهاتفية، والاطلاع على بريده الإلكتروني، وأخر المستجدات في مواقع التواصل الاجتماعي. من دون أن يخرج هاتفه من جيبه. كما تتضمن ساعة (آم ووتش) تطبيقات جاذبة مثل تطبيق (آم سبورت) الذي كشف النقاب عنه في المؤتمر الدولي لقطاع الهواتف الخلوية، والذي يسمح لحامله بقياس دقات قلبه، وإصلاح المد الأقصى الذي ينبغي ألا تخطاه. فضلاً عن تسجيل المدة التي يستغرقها الرياضيون في أداء تمارينهم، علمًاً بأن هذا التطبيق متوافر كذلك في بعض الساعات الأخرى، ومنها (فوري رانر) من إنتاج شركة (جارمن). وأوضح مدير شركة (آم) أن ”٧٠ في المئة من زبائن هذه الساعة ذات الإطار الربع والسوار ١.٥ الملون والشاشات العاملة باللمس بمساحة ١٥ بوصة، هم من مستخدمي هواتف (آيفون).



# أقساط التأمين تتجاوز 6 مليارات خلال الربع الأول من 2013

شهد قطاع التأمين في سوق الأوراق المالية نمواً ملحوظاً في الربع الأول من العام الجاري ٢٠١٣، وعزا مختصون هذا النمو إلى معطيات أسهمت في زيادة مداخيل شركات التأمين بعد إزام القطاع الخاص بالتأمين الصحي على جميع المواطنين والمقيمين العاملين فيه، كإقدام بعض شركات التأمين على رفع أسعار وثائقها بأكثر من 25 في المئة، إضافة إلى دخول منتجات تأمين جديدة للسوق السعودية، والنمو الطبيعي في عدد المستفيدين من خدمات التأمين.



وأظهر تقرير نشرته صحيفة (الاقتصادية)، أن إجمالي أقساط التأمين المكتتبة في الربع الأول من عام ٢٠١٣م، بلغ ستة مليارات و٩٦٨ مليون ريال، بارتفاع ١٠% عن المثل في الربع الأول من عام ٢٠١٢م، والذي بلغ إجمالي الأقساط المكتتبة خمسة مليارات و٧٥٥ مليون ريال، كما صعدت بدورها الأقساط المكتسبة، ونقلت الصحيفة عن محلل المالي تركي فدعق قوله: "شهد إجمالي أقساط التأمين المكتسبة نمواً بلغ ١٨% في المثل، وقدرت بنحو أربعة مليارات و٨٦٠ مليوناً مقارنة بالفترة ذاتها من العام الماضي، والتي بلغ إجمالي أقساط التأمين المكتسبة فيها ثلاثة مليارات و٣٩٣ مليوناً". وأشار المحلل المالي إلى أن صافي المطالبات المتقدمة التي دفعتها شركات التأمين في الربع الأول من هذا العام (٢٠١٣م) بلغ ثلاثة مليارات و٣٩٥ مليوناً" .

**ارتفاع إجمالي أقساط التأمين المكتتبة 20% ورحت شركات القطاع المدرجة في السوق السعودية**

**22,7 مليون ريال**

المطالبات المتقدمة لشركات القطاع (مليون ريال) \*

الشركة	الربع الأول ٢٠١٢	الربع الأول ٢٠١٣	الفرق %
سويدرتني تكافل	٥٠,١	٥٠,٥	٥,٩٩٨,٥
وقاية تكافل	١٤,١	٥٧,١	٣٠٤,٠
الإعادة السعودية	١٣,٥	٣٩,٧	١٩٤,٦
ساب تكافل	١,٤	٤,١	١٩٢,٩
الشركة الوطنية للتأمين	١٤,١	٤٠,١	١٨٣,٣
بروج للتأمين	١٢,٩	٢٨,٥	١٢١,٥
ملاذ للتأمين	٦٢,٣	١٢٣,١	٩٨,٢
التأمين العربية	٦٤,٦	١١٩,٧	٨٥,٤
العالية	١٢,٥	٢٢,٣	٧٨,٢
أكسا	٧١,٢	١٢٣,١	٧٣,٦
الصقر للتأمين	٢٩,٣	٤٣,١	٤٧,٠
وفا للتأمين	١١,٨	١٦,٤	٣٩,٠
التعاونية	٧٨٤,٩	١,٠٨٤,٠	٣٨,٠
سايكو	٤٩,٨	٦٦,٨	٣٣,٩
الدرع العربي	٣٧,٩	٤٩,٥	٣٠,٧
تكافل الراجحي	٧٣,١	٩٥,٥	٣٠,٥
ميدغلف للتأمين	٣٧٧,٢	٤٨٨,٨	٢٩,٥
المخليجية العامة	٢٥,٧	٣١,٣	٢١,٩
اخاد الخليج	٣٧,٢	٤٤,٨	٢٠,٤
الأهلية	٢٠,٢	٢٣,٣	١٥,٠
الإخاء التجاري	٥٩,١	٦٧,٢	١٣,٨
ايس	١١,٥	١٢,٨	١٠,٨
سلامه	٣٧,٨	٤١,٩	١٠,٨
بويا العربية	٤٥٣,٤	٤٦١,٨	١,٨
أسيج	٢٣,٤	٢٣,٣	-٠,٨-
أيلانز إس إف	٥٠,٨	٥٠,٢	٢,٣-
ولاء للتأمين	٢٥,٦	٢٤,٧	١١,٣-
المتحدة للتأمين	١٦٧,٧	١٤٨,٧	٢٤,٤-
سنند	٢٤,٦	١٨,٦	٢٤,٤-
أمانة للتأمين التعاوني	١١,٣	٥,٢	٥٣,٧-
الأهلي للتكافل	٠,٣	٠,١	٧٣,٨-
المجموع	٥,٧٩	٣,٦٠	٣٠,٣

إجمالي أقساط التأمين لشركات القطاع (مليون ريال) \*

الشركة	الربع الأول ٢٠١٢	الربع الأول ٢٠١٣	الفرق %
سويدرتني تكافل	١,٩	٢٢,٩	١,٠٨٣,٨
الإعادة السعودية	٨٩,٨	٢١٩,١	١٤٤,٠
أصاله للتأمين التعاوني	١٥,٨	٢٨,٤	١٤٣,٧
اكسا - التعاونية	١٣٧,١	٢٧٠,٣	٩٧,١
وفا للتأمين	٣٠,٦	٥٤,٤	٧٧,٧
الشركة الوطنية للتأمين	١١٣,٦	١٩٧,٩	٧٤,١
نسيج	٦٧,٨	١٠١,٩	٥٧,٤
سايكو	١٧٣,٨	٢٦٩,٦	٥٥,١
الصقر للتأمين	٦٣,٢	٩٦,٥	٥٣,٧
ملاذ للتأمين	١٤٢,٠	٢١٣,٦	٥٠,٤
ايس	٨٢,٠	١١١,٢	٤٧,٩
العلالية	٥٥,٥	٨١,٥	٤٧,٢
ولاء للتأمين	٧٥,٢	١٠٩,٨	٤٦,١
وفا للتكافل	٥٤,٦	٧٦,٠	٣٩,١
نكافل الراجحي	١٦٢,٤	٢٠٨,٣	٢٨,٢
التأمين العربية	١٥٩,٥	١٩٧,٣	٢٣,٧
الإخاء التجاري	١٦٨,٨	٢٠٧,٩	٢٣,٢
التعاونية	١٠٧٩,٢	١,٢١١,٣	١٢,٥
بروج للتأمين	٧١,٧	٨٠,٤	١٢,١
الدرع العربي	١١٧,٣	١٢٣,٤	٥,١
المتحدة للتأمين	٤٣٦,٠	٤٥٧,٨	٥,٠
ميدغلف للتأمين	٨٧,٧	٩١١,١	٤,٦
بوبا العربية	٨١١,٩	٨٢٤,٧	١,٧
المخليجية العامة	١٤٧,٤	١٤٦,٨	-٠,٤-
سنند	٨٥,٢	٨٠,٩	٥,١-
إخاد الخليج	١٤٨,٥	١٣٨,٧	١,٥-
البيانز إس إف	١٨٢,٥	١٦٩,٣	٧,٤-
الأهلي للتكافل	٤٤,٩	٤٠,٨	٩,١-
ساب تكافل	٥٣,١	٤٦,٧	١٢,٠-
سلامة	٧٩,١	٦٠,٥	٢٣,٥-
الأهلي	٦١,٥	٤٨,١	٢٧,٦-
المجموع	٥,٧٨٨	٦,٨٣٢	١٨,-

من إجمالي الأقساط المكتتبة والمطالبات المتکبدة بدرجة ضئيلة، إذ ارتفع إجمالي أقساط التأمين المكتتبة خلال الربع الأول من ٢٠١٣ - بحسب دراسة (مباشر) - بنسبة بلغت ١٨ في المئة لتصل إلى ١.٨ مليار ريال في مقابل ٥.٨ مليار ريال خلال الفترة المقابلة من عام ٢٠١٢.

ووفق الدراسة ذاتها حققت ٢٣ شركة من أصل ٣١ شركة المشار إليها سابقاً، نمواً في إجمالي أقساط التأمين المكتتبة خلال الربع الأول من العام الجاري، وفى إقبال سجلت ثمانى شركات فقط تراجعاً في إجمالي تلك الأقساط، وكانت الأكثر نمواً بين الشركات (سوليدرتى) التي ارتفعت قيمة أقساط التأمين المكتتبة لديها من ١.٩ مليون ريال إلى ١٢.٩ مليون ريال بفارق ١١ مليون ريال عن الفترة المثلثة من العام الماضي.

ريال، بنسبة ارتفاع بلغت ٣١ في المئة عن الفترة ذاتها من العام الماضي التي بلغ فيها صافي المطالبات المتکبدة مليارات ٥٧٧ مليون ريال، وأدى هذا الارتفاع في صافي المطالبات المتکبدة إلى انخفاض صافي أرباح شركات التأمين في الربع الأول من العام الجاري، وحوال عدد شركات التأمين المدرجة حالياً في سوق الأوراق المالية وحجم حصتها في السوق أوضح فدعي: «بلغ عدد شركات التأمين في السوق حتى الآن ٣٣ شركة تأمين، وتبلغ حصتها السوقية ٢.٥ في المئة من إجمالي رسملة السوق»، مشيراً في الوقت ذاته إلى أن «قطاع التأمين الصحي استحوذ على ٦٥ في المئة من إجمالي أقساط التأمين خلال هذا العام»، وفي قراءة خلبلية أخرى - من خلال دراسة أجراها موقع معلومات (مباشر) عن نتائج شركات قطاع التأمين خلال الربع الأول من العام الجاري - يلاحظ تفاوت نسبة ارتفاع كل

#### فائض / عجز عمليات التأمين بعد خصم عائد الاستثمار \*

الفارق %	الربع الأول ٢٠١٣	الربع الأول ٢٠١٢	الربع الأول ٢٠١١	النوع
٣١٥٠.٨	٣.٨	٠.١	-	الخليجية للتأمين
٥٩٥٣	٥.٢	٠.٨	-	الإعادة السعودية
٣٢٤.٥	١٥.١	٢.٥	-	الصقر للتأمين
١٦٧.٦	٢.٠	٠.٥	-	الأهلي للتكافل
٢٢٤.١	٠.٨	-٠.١	-	الأهلية
١٥٦.٥	٢.٩	٥.٣-	-	أكسا التعاونية
١٢٧.١	١٧.٧	٧.٨	-	بوبا العربية
١٠٣.٦	٠.١	٢.٣-	-	وفا للتأمين
٩٨.٩	١.٢	٠.٦	-	الاتحاد التجارى
٤٨.٢	٢.٥	١.٧	-	العالمة
٤٦.٨	٢.٢	١.٥	-	ساب تكافل
٤٠.٠	١٢.١	٨.٧	-	سوليدرتى تكافل
١١.٤	٧.٤	٦.٧	-	ايس
٧.٧	١٥.١	١٤.٠	-	تكافل الراجحي
٧.٥-	٩.٩	١٠.٧	-	المتحدة للتأمين
٣٤.٨-	٠.٧-	١.٠-	-	سندر
٣٨.٤-	٢١.١	٥٠.٦	-	ميدغلف للتأمين
٤٢.٣-	٢.١	٣.٦	-	بروج للتأمين
٤٤.٠-	١.٥	٢.٧	-	أسيج
٥٥.٦-	١.٩	٤.٢	-	الشركة الوطنية للتأمين
٥٦.٣-	٠.٧-	١.٧-	-	سايكو
٥٨.١-	٠.٧	١.٦	-	ولاء للتأمين
٦٠.٩-	١.٣-	٣.٩-	-	سلامة
٧٩.٢-	٠.٩	٤.٤	-	أليانز إس إف
٩٥.٣-	٠.١	١.٩	-	الدرع العربي
٢٢٦.٨-	١٢.٣-	٤.١-	-	إخاد الخليج
٢٣٥.٦-	١.٧-	٠.٥-	-	أمانة للتأمين التعاوني
٣١١.٩-	١٣.٣-	١.٥	-	ملاد للتأمين
٧٨٥.٧-	٣٠.٨-	٤.٥	-	التأمين العربية
٨٢١.٣-	٥.٤-	٠.٨	-	وقاية للتكافل
٨٢٥.٠-	١٤٨.٠-	١٦.٠-	-	التعاونية
١٦٣.٠-	٨٤-	١٠.١	-	المجموع

\* المصدر: www.mubasher.info

#### أرباح قطاع التأمين بالربع الأول ٢٠١٣ مقارن (مليون ريال) \*

الفارق %	الربع الأول ٢٠١٣	الربع الأول ٢٠١٢	الربع الأول ٢٠١١	النوع
٩٢٥.٣١-	٦.٦-	٠.٨	-	تكافل الراجحي
٥١٨.٠٤-	٢٤.٢-	٥.٨	-	التأمين العربية
٢٨٨.٦٨-	١٢.٧-	١.٧	-	ملاد للتأمين
٢١٥.٨٨-	١.٣-	١.٠	-	سايكو
١٥٣.٧-	٤٦.٤-	٨٧.٥	-	التعاونية
١١٢.٣٨-	١١.٩-	٥.٦-	-	إخاد الخليج
١٠٠.٠٣-	٠.٠٠١-	٢.٥	-	الشركة الوطنية للتأمين
٨٠.٧٦-	٠.٢	١.١	-	الدرع العربي
٦٦.٩١-	٣.٤	١٠.٢	-	الاتحاد التجارى
٥٧.٩٧-	٦.٦-	٤.٢-	-	بوبا العربية
٣٨.١٤-	٢٠.٧	٤٩.٦	-	ميدغلف للتأمين
٣١.٦٦-	٥.٩	٨.٧	-	سوليدرتى تكافل
٥.٨٦-	١.٩-	١.٨-	-	أمانة للتأمين التعاوني
١٤.٧٦	٣.١	٢.٧	-	الخليجية العامة
١٤.٩٣	٢.٣	٢.٠	-	أليانز إس إف
١٥.٨١	٢.٧-	٢.٣-	-	سلامة
١٦.٨٧	٥.٣	٤.٤	-	ايس
١٧.٩٦	١٦.١	١٣.٦	-	المتحدة للتأمين
٣٧.١٠	١٥.٠	١٠.٩	-	الإعادة السعودية
٤٤.٨٦	٢.٧	١.٩	-	ساب تكافل
٧٧.٦٥	٢.٤	١.٤	-	العالمة
١١٩.٠٨	٤.٥	٢.١	-	وقاية للتكافل
١٤٢.٤٧	١.٦	٣.٧٥-	-	بروج للتأمين
١٥٨.٠١	٣.٤	٥.٨-	-	أكسا السعودية
١٥٩.١١	٠.٣	٠.٥-	-	الأهلية
١٧٩.٥١	٣.٠	٢.٧-	-	وفا للتأمين
١٨٠.٩٩	٢.٤	٢.٠-	-	أسيج
٣٠٩.٥	١٠.٥	٦.١	-	الصقر للتأمين
٣٥٨.٤٢	١٢.٥	٢.٧	-	ولاء للتأمين
٨٠١.٣٧	٨.٨	١.٣	-	سندر
٢٢٠.٣٩	٢.٩	٠.١	-	الأهلي للتكافل
٨٧.٦-	٢٢.٧	١٨٥.٥	-	المجموع
١٣	١٠.	٢١	-	عدد شركات القطاع

\* المصدر: www.mubasher.info

من إجمالي الأقساط المكتتب بها، لتبلغ ٤٧٦ مليون ريال، فيما بلغت أقساط التأمين على الممتلكات والتأمينات الهندسية ٤٥٠ مليون ريال خلال العام ذاته. وتشكل المعطيات السابقة رافداً مالياً لشركات قطاع التأمين الذي يشهد نمواً ملحوظاً خلال هذه الفترة، ويرجع ذلك - إضافة إلى العوامل المذكورة أعلاه - إلى التسويق الجيد لمنتجات شركات التأمين ونشر التوعية بأهميتها، ما أسهم بشكل كبير في زيادة الوعي التأميني لدى كل من المواطنين والمقيمين.

#### نسبة الاحتفاظ لأقساط التأمين لشركات القطاع \*

الفارق %	صافي أقساط التأمين	إجمالي أقساط التأمين	
٩٩,٩٣	٨٢٤,١	٨٤٤,٧	بوبا العربية
٩١,٨٥	٢١٢,٢	٢١٩,١	الإعادة السعودية
٨٩,٢٣	٢٤١,٢	٢٧٠,٣	أكسس التعاونية
٨٦,٠٩	٦٥٨	٧٦,٠	وقاية للتكافل
٨٥,٥٥	١,٠٣٦,٢	١,٢١١,١	التعاونية
٨١,٤٨	٣٧٣,٠	٤٥٧,٨	المتحدة للتأمين
٨٠,٤١	١٧١,٨	٢١٢,١	ملاذ للتأمين
٧٩,٤١	٧٦,٦	٩٦,٥	الصغر للتأمين
٧٧,٢٤	٧٠٢,٨	٩١١,١	ميدغلف للتأمين
٧٦,٥٩	٣٦,٩	٤٨,١	الأهلية
٧٥,٩٠	٣٥,٥	٤٦,٧	ساب تكافل
٧٥,٤٨	١٥٧,١	٢٠٨,٣	تكافل الراجحي
٧٤,٦٢	٤٥,١	٦٠,٥	سلامة
٧٤,١٩	٤٠,٤	٥٤,٤	وفا للتأمين
٧٣,٠٣	٥٩,١	٨٠,٩	سندي
٦٨,٧٩	١٦٩,٤	١٠١,٩	أسيج
٦٦,٩	٥٣,٢	٨٠,٤	بروج للتأمين
٦٦,٢٤	١٢٩,٤	٢٠٧,٩	الإخاء التجاري
٥٩,٨٠	٢٣,٠	٣٨,٤	أمانة للتأمين التعاوني
٥٧,٧٢	٨٠,١	١٣٨,٧	إخاء الخليج
٥٥,١٧	١٦,٦	٢٢,٩	سويدري تكافل
٥٤,٨٥	١٧,٧	١٢٣,٤	الدرع العربي
٥١,٨٠	٨٧,٧	١٦٩,٣	أليانز إس إف
٥٠,١٢	٧٣,٦	١٤١,٨	الخليجية العامة
٤٩,٧١	٤٠,٤	٨١,٢	العالية
٤٧,٣٦	١٢٧,٤	٢١٩,١	سايكو
٤٦,٦٣	٩٦,٣	١٩٧,٩	الشركة الوطنية للتأمين
٤٣,٤٣	٨٥,٧	١٩٧,٣	التأمين العربية
٤٠,٥٥	٤٩,١	١٢١,٢	ابيس
٣٤,١٤	٣٧,٥	١٠٩,٨	ولاء للتأمين
٢١,٥٧	٨,٨	٤٠,٨	الأهلي للتكافل
٧٤,٩٥	٥,١٢١	٦,٨٣٢	المجموع

\* المصدر: www.mubasher.info

وفي مستوى المطالبات المتکبدة أظهرت الدراسة أن شركات التأمين تکبدت خلال الربع الأول من عام ٢٠١٣م، مطالبات بلغت ٣٣٦ مليون ريال في مقابل ٣٥٨ مليون ريال في الربع الثاني.

ويمكن أن المطالبات في نشاط التأمين هي المبالغ التي تدفعها شركات التأمين للمشترين أو حاملي الوثائق تعويضاً عن تعرضهم للأخطار أو الأضرار - بحسب الشروط المنصوص عليها في وثيقة التأمين - وتنبئ تلك المطالبات عادة بحجم الأقساط المكتتبة، وفي ضوء ذلك شكل إجمالي المطالبات المتکبدة خلال الربع الأول من العام الجاري ٤٩,٢ في المئة من إجمالي الأقساط المكتتب بها. كما يذكر أن كل من فروع التأمين على المركبات والممتلكات والتأمين الهندسي والطبي وتأمين الطاقة والمواد الخام العامة، والتأمين من المسؤوليات والتأمينات المقدمة من الشركات الأخرى، تستحوذ على النسبة الأكبر من المطالبات، إذ تلزم مؤسسة النقد السعودي - بحسب المادة رقم ١٩ من اللائحة التنفيذية لنظام مراقبة شركات التأمين التعاوني - الشركات بتحجيم نسب تراوحت بين ١٥ و٥٥% في المئة لهذه الأنواع من التأمين كمخصصات للأخطار التي وقعت ولم يتم المطالبة بها بعد.

#### الأرباح والخسائر

أظهرت الدراسة التي أجرتها موقع معلومات (مبasher) أن شركات قطاع التأمين المدرجة في السوق السعودية، والتي أعلنت نتائج أعمالها المجمعة عن الربع الأول من هذا العام، حققت أرباحاً بلغت ١٢٧ مليون ريال، مقارنة بأرباح بلغت ١٨٥,٥ مليون ريال في الربع المقارن، وبنسبة تراجع ٧٧,٨ في المئة.

وبحسب إحصائية لموقع ذاته جاءت أرباح قطاع التأمين بعد تحقيق ١٨ شركة منها في أرباحها أو تقليصاً لخسائرها، وذلك من أصل ٢١ شركة قامت عليها الإحصائية. في حين تراجعت أرباح الشركات الـ ١٣ الباقية أو زادت خسائر بعضها.

أما الشركتان اللتان لم يتناولهما التقرير، فهما (عنابة السعودية للتأمين التعاوني)، وتکبدت خسائر بلغت ٨,١ مليون ريال، وليس لها ريع مع مقارنات كذلك (الإنماء طوبكيو مارين)، وتکبدت خسائر بلغت ١,١ مليون ريال، وليس لها ريع مع مقارنات كذلك. ومن خلال رصد خسائر الشركات خلال الربع الأول من العام الجاري ٢٠١٣م، وبพسر أن كبرى شركات القطاع - من حيث رأس المال - وهي (التعاونية)، تکبدت خسائر بلغت ٤٠,٤ مليون ريال (أكبر خسائر بين شركات القطاع) في مقابل خصيقها أرباحاً بلغت ٨٧,٥ مليون ريال في الفترة المقابلة من عام ٢٠١٢م.

ونأتي هذه الدراسة بالتزامن مع بدء إحدى شركات التأمين الافتتاح على أسهمها، بنسبة ٣٠% في المئة، وهي شركة (الجزيرة تكافل تعاوني) المملوكة لبنك الجزيرة السعودي.

#### العمليات والقواعد

سجلت الشركات محل الدراسة عجزاً في عمليات التأمين - بعد حسم عوائد الاستثمار - بقيمة ٨٤ مليون ريال في مقابل فائض بقيمة ١٠١ مليون ريال خلال الفترة المقابلة من العام الماضي (٢٠١٢م)، وبنسبة تراجع بلغت ١٨٣% في المئة كما سجلت تسع شركات عجزاً في عملياتها التأمينية، على رأسها (التعاونية للتأمين) بقيمة ٤٨ مليون ريال، وفي المقابل حققت ٢٢ شركة فائضاً في عملياتها التأمينية، على رأسها (ميدغلف) بـ ٣١,١ مليون ريال.

#### نسبة الاحتفاظ

بلغ متوسط نسبة الاحتفاظ لأقساط التأمين لشركات القطاع التي تناولتها الدراسة ١٥,٣٨% في المئة، وتراوحت بين ٩٩,٩٣% في المئة لشركة بوبا العربية و ٢١,٥٧% في المئة لشركة الأهلية للتكافل.

ويخدرا الإشارة إلى أن مؤسسة النقد السعودي تلزم شركات التأمين المرخص لها بحد أدنى من نسبة الاحتفاظ تبلغ ٣٠% في المئة من مجموع مبالغ الاشتراكات طبقاً للمادة ٤٠ من اللائحة التنفيذية لنظام مراقبة شركات التأمين التعاوني، كما تلزم المادة ذاتها الشركات بإعادة تأمين ما نسبته ١٠% في المئة من مجموع الاشتراكات على الأقل داخل المملكة عند إعادة التأمين، وتتصس المادة كذلك على أنه إذا تعذر ذلك أو رغبت الشركة في الاحتفاظ بنسبة أقل، فإنه يجب عليهاأخذ موافقة كتابية مسبقة من المؤسسة.

#### التأمين الصحي والتأمين على المركبات

سجل كل من فرع التأمين الصحي والتأمين على المركبات حضوراً كبراً قاد قطاع التأمين بشكل عام إلى تحقيق نتائج إيجابية خلال الربع الأول من العام الجاري ٢٠١٣م، وأظهرت دراسة حديثة عن البيانات المالية الفصلية لشركات التأمين السعودية، والتي أشارت إليها صحيفة (الاقتصادية)، أن قطاع التأمين الصحي استحوذ على ما يزيد على ٥٥% في المئة من إجمالي أقساط التأمين للشركات خلال عام ٢٠١٢م، بـ ١٢٦ مليون ريال، بعدما ارتفعت أقساط التأمين الصحي إلى ١١,٢٦ مليون ريال بنتهاية عام ٢٠١٢م، بزيادة مقدارها ١٤٤,٧ مليون ريال، مقارنة بالفترة ذاتها من عام ٢٠١١م، أي ارتفعت بما يعادل ١٤% في المئة.

وفي نشاط التأمين على المركبات شكلت أقساط التأمين على السيارات نحو ٢٢% في المئة



## التأمين الصحي في ألمانيا

إعداد / يزيد المقلل

نجدت الجمهورية الألمانية في أن تضع نفسها بين الدول المتقدمة في مجال الرعاية الصحية، باتباعها نظاماً للتأمين الصحي يغطي نحو 99 في المئة من مواطنها والمقيمين على أراضيها.



الطبي فيها: فقد أسوهم بشكل كبير في تطوير المنظومة الصحية، ووضعها في مرتبة متقدمة في مجال الرعاية الصحية. وينعكس هذا التقدم في مجال الرعاية الصحية عموماً، وفي مجال التأمين الصحي خصوصاً، على مدى رضا الشعب الألماني عن الخدمة الصحية المقدمة له، فهي استفادة أجري بين عامي ١٩٩٧ و٢٠٠٠م، اتضح أن الحال الصحية لما يزيد على ٨٠ في المئة من العينة تتراوح بين مستوى جيد جداً ومتار، وبشير تقرير منظمة الصحة العالمية الأخير عن الرعاية الصحية في ألمانيا إلى أن الألمان يحظون برعاية صحية جيدة بسبب تنوعهم بنظام تأمين صحي يوفر لهم كل التراماتهم الطبية، ويوضح الجدول المرفق مدى رضا الشعب الألماني عن الخدمات الصحية المقدمة له، مقارنة بغيره من شعوب الدول الأوروبية.

«

وكانت ألمانيا قد صنفت عام ٢٠٠٤م، في المركز الثلاثين عالمياً على مستوى متوسط الأعمار المأمول للشعوب بـ٦٧٨ عاماً، إضافة إلى تسجيلها معدلاً منخفضاً جداً في عدد وفيات الأطفال حديثي الولادة، وظللت تطور أنظمتها الطبية بوتيرة متتسعة لترسخ مكانها الصحية عام ٢٠١١م، بإتفاقها ٣٩٣.٨ مليوناً على الرعاية الصحية لسكانها، بزيادة قدرها ٥.٥ مليار يورو عن العام السابق له ٢٠١٠م. كما خلت ألمانيا مركزاً متقدماً في عدد الأطباء مقارنة بعدد السكان، إذ يوجد فيها ٩٤٥.٣٥ طبيباً مزاول للمهنة، منهم ٢٣٣.١٥٨ طبيباً يعملون في المشافي، و١١٢.١٣٩ طبيباً متدربياً. وهذا العدد من الأطباء يجعل لكل ألف شخص في ألمانيا ما يعادل ٣.٣ طبيب، وهي نسبة عالية مقارنة بالدول الأخرى. هذه الأرقام يجعل الجمهورية الألمانية من الدول المتقدمة طبيباً، ويرجع ذلك إلى فعالية نظام التأمين



رواتب شهرية أقل من (٤١٥٠) يورو يندرجون تحت مظلة التأمين الحكومي بشكل إلزامي. ويشترك في تكاليف هذا التأمين كل من الموظف ورب العمل، على أن لا تزيد قيمته على ١٥٪ في المئة من راتب الموظف الشهري. ويحدد قسط التأمين وزارة الاتصال الفيدرالي للصحة، استناداً إلى قيمة التغطية التي يحددها القانون الاجتماعي الألماني بغض النظر عن حالة الفرد الشخصية.

ويشمل التأمين الحكومي أيضاً أسر المستفيدين دون أي رسوم إضافية، إذ تدرج أسرة المستفيد تلقائياً تحت مظلة التأمين الحكومي بمجرد إتمامه إجراءات التغطية التأمينية. ومن ميزات هذا النظام أيضاً أن الموظف يدرج تلقائياً في سجلات التأمين الحكومي إثر انضمامه إلى الشركة أو القطاع الحكومي، وبشمل النظام كذلك كل الشركات الألمانية والأجنبية المدرجة في القانون الألماني: فموظفو الشركات الأوروبية -على سبيل المثال- الذين يعملون في الجمهورية الألمانية يندرجون تحت مظلة التأمين الحكومي ما دامت رواتبهم الشهرية أقل من (٤١٥٠) يورو شهرياً.

#### التأمين الخاص

ويستطيع الانضمام إلى التأمين الخاص كل من أصحاب الأعمال الحرة، ومن يتقاضون رواتب أعلى من (٤١٥٠) يورو شهرياً. ويستطيع الشخص في هذه الحالة الاختيار بين شركات خاصة عدّة، كما يستطيع أن يختار الخدمات المضافة، من خلال اتفاقية تعدد بينه وبين شركة التأمين الخاص.

وأنواع التأمين الخاص متعددة، وخياراتها كثيرة تغطي رغبات الشخص وأحتياجاته، ومن ميزات الشركات الألمانية أن الشركات الخاصة تقدم خدمات معقولة

#### النشأة والتطور

يستند النظام الصحي في ألمانيا إلى قانون أتو فون بسمارك الاجتماعي الذي أحتوى على مشروع قانون التأمين الصحي لسنة ١٨٨٣م، ومشروع قانون التأمين ضد الحوادث الصادر سنة ١٨٨٤م، ومشروع قانون تأمين العجز والشيخوخة لسنة ١٨٨٩م.

وبدأ تطبيق التأمين الصحي في ألمانيا بشكل إلزامي لفئة العمال ذوي الدخل المنخفض، إضافة إلى بعض العمال الحكوميين، ثم تم نشر هذا النظام مع الوقت إلى أن أصبح يغطي جميع السكان والمقيمين في الدولة؛ لتصبح ألمانيا من الدول التي يتمتع غالبية مواطنها والمقيمين فيها بتأمين طبي شامل.

ومن المثير بالذكر هنا أن تغطية غالبية السكان بالتأمين الصحي ليس حديثاً عهد في ألمانيا، فقبل نحو عشر سنوات، وتحديداً عام ٢٠٠٣م، كشف تقرير منظمة الصحة العالمية أن نحو ٨٧٪ في المئة من المواطنين الألمان يتمتعون بتغطية التأمين الصحي الحكومي، بينما ١٠٪ في المئة يتمتعون بالتأمين الخاص الذي يقدم لهم مزايا إضافية، و٥٪ في المئة فقط هم من لا يتمتعون بتأمين صحي، مما يشير إلى شمولية تغطية الخدمات الصحية التي يتمتع بها غالبية السكان. وفي العام التالي كشفت منظمة الصحة العالمية أن الحكومة الألمانية مولت الجزء الأكبر من برنامج الرعاية الصحية بما نسبته ٧٧٪ في المئة، بينما شكل التمويل الخاص النسبة المتبقية.

#### التأمين الحكومي

بحسب أنظمة التأمين الصحي في ألمانيا فإن جميع العمال والموظفين الحكوميين الذين يتقاضون

**نظام التأمين الطبي أسهם بشكل كبير في تطوير المنظومة الصحية ووضع ألمانيا بمরتبة متقدمة عالمياً في مجال الرعاية الصحية**



**تحتل ألمانيا مركزاً متقدماً في عدد الأطباء مقارنة بعدد السكان. ويستند نظامها الصحي إلى قانون أوتو فون بسمارك الاجتماعي**

**يشير تقرير منظمة الصحة العالمية الأخير عن الرعاية الصحية في ألمانيا إلى أن شعبيها يحظى برعاية جيدة بسبب تمتعهم بنظام تأمين صحي شامل**

التكليف: فلا يضطر الشخص إلى الاستعانة بشركات أجنبية أو تحمل نفقات الرعاية الصحية على حسابه الخاص.

ومن جهتها تشرط شركات التأمين الخاص بعض المتطلبات الخاصة بوثيقة التأمين، منها التأكيد من التاريخ الطبي للشخص المتقدم لطلب الخدمة، إضافة إلى الإطلاع على بعض التحاليل والفحوص الطبية الخاصة بالموظف وأفراد أسرته. وفي ضوء هذه المبادرات خدد الشركة قيمة التغطية التأمينية وقائمة الخدمات التي يمكن تزويدها بها.

### الأدوية وعلاج الأسنان

هناك بعض الضوابط والقيود على صرف الأدوية وعلاج الأسنان للمرضى في ألمانيا. وبحسب نظام التأمين الصحي الحكومي فإن الدولة تدفع رسماً معيناً بناءً على احتياج المريض إلى دواء ما، علماً بأن الأدوية لا يمكن شراؤها في المانيا إلا من خلال الصيدليات المتخصصة. ولكن في أسوأ الأحوال فإن التأمين سيغطي ما يعادل ١٠٪ في المئة من قيمة الدواء. أما علاج الأسنان فإن التأمين الحكومي يتکفل بنسبة معينة تختلف تبعاً لصورة العلاج وكلفته، ففي بعض العمليات المهمة يتكفل التأمين بنسبة عالية. أما في عمليات تجميل الأسنان فإن نسبة التغطية التأمينية تنخفض بدرجة كبيرة.

### التأمين التقاعدي

هو تأمين صحي يغطي مرحلة ما بعد التقاعد الوظيفي، وفيه ينافي التقاعد الرعاية الصحية الكاملة. ويتم تمويل هذه التغطية الصحية من خلال الدفعات الشهرية التي يدفعها رب العامل والموظفو. ومع التزام الموظف بدفع رسوم التأمين خلال فترة عمله، فإنه يتلقى فور تقاعده الرعاية الصحية الكاملة. وهناك أنظمة حكومية وخاصة عدة مستحدثة توفر خدمات للموظفين بعد إحالتهم إلى التقاعد، منها النظام الحكومي الذي يطلق عليه (عقد الأجيال)، كما أن هناك بعض الصناديق الخاصة التي ينشئها بعض رجال الأعمال. وقد تحصل هذه الصناديق على دعم حكومي حال قدرتها على الالتزام ببعض الشروط التي تشرطها الحكومة الألمانية.

### تأمينات طرائـة

ضمن منظومة التأمين الصحي في ألمانيا يطالع أنواعاً أخرى من التأمين قد تدرج تحت مظلة التأمين الصحي. منها التغطيات الصحية للإصابات الناجمة من حوادث العمل أو العجز.

### التأمين للطلاب

يدخل الطلاب في ألمانيا، سواء أكانوا مواطنين أم أجانب، ضمن قائمة المؤمن لهم صحياً في أحد صناديق التأمين القانونية، ويدفع الطلاب رسوم تأمين بقيمة ٥٠ يورو شهرياً شاملة العلاج والمواعيد والأدوية الطبية من دون تحمل أي مصاريف إضافية. ويحصل الطلاب الأجانب على معلومات كاملة عن التأمين الصحي في ألمانيا فور بدء دراستهم، ويستطيع الطالب الأجنبي الاختيار بين التأمين الألماني أو التأمين الصحي الذي يوفره له بلدـه في الخارج، لكن لا يسمح له بالبقاء دون أي نوع من التأمين.



من فندق في أعماق البحار إلى آخر في رحاب الفضاء  
**الفنادق الخارجية..  
مزيج من الغرائب والعجائب**

إعداد / سعيد الحسنية



تشهد منطقة الخليج نهضة غير مسبوقة في إقامة المزيد من الفنادق لتلبية العدد المزدوج من السائحين القادمين إلى المنطقة؛ إذ من المتوقع افتتاح نحو ١٥٠ فندقاً توفر ٣٧٣٤٩ غرفة في العام المقبل. كما أنه من المخطط أن يضيف القطاع الراقي الأعلى النصيب الأكبر من هذا العدد من الغرف بعدل ٩٨٧ غرفة في ٣٥ فندقاً، يعقبه القطاع الراقي (٨٠٠٣ غرفة في ٣٦ فندقاً)، والقطاع الأقل (٧٦٨٧ غرفة في ٣٢ فندقاً). بحسب تقرير (كونستراكشن بابيلين) الصادر عن (إس تي آر جلوبال) التي تتولى متابعة بيانات الطلب والعرض لصناعة الفنادق على مستوى العالم، وأدى زيادة الوعي بين المسافرين، سوءاً الأفراد أو رجال الأعمال، حول أمور الصحة والرفاهية، فضلاً عن ارتفاع مستويات الدخل، إلى انتعاش صناعة السياحة والرفاهية، وهي تشكل مكوناً من «

تسعي فنادق منطقة الخليج العربي بوتيرة متسارعة ودؤوبة إلى تلبية متطلبات القطاع الفاخر والفاخر جداً لكسب المزيد من النزلاء. وفي هذا الإطار يبرز توجه ملموس يميل إلى غرس عوامل التفرد بين هذه الفنادق بما يساعد على إيجاد نقاط بيع متميزة وفريدة لكل منها؛ لتصبح في المحصلة النهائية كوفصة سحرية للراحة والرفاهية.



الشهير. كما سيضم داخله وحدات سكنية وتجارية وسوقاً لل gio ومحال خاصة بحفلات الرفاف. وقاعة للمناسبات تسع ثلاثة آلاف شخص. وسيكون فندق تاج أرابيا من فئة النجوم الخمسة. وسيضم ٣٠٠ غرفة تبأجواء ماثل عصور الفخامة والرقي. كما سيضم المشروع ستة مبانٍ متنوعة، منها اثنان سكنيان للتملك البر يشتملان على ٢١٤ وحدة. ومبنيان متعددان الاستخدامات يشتملان على مكاتب تجارية ووحدات سكنية يبلغ عددهما ١٩٦ و٧٦ وحدة على التوالي. إلى جانب مبنيين يشتملان على ٣٢٥ شقة خدمية كاملة التجهيزات. ويتوقع أن ينتهي تنفيذ المشروع بحلول الرابع من عام ٢٠١٤، وسيكون وجهة للسائحين الذين يزورون دبي على مدار العام.

#### موبيلونا الفضائي

تستعد العاصمة أبو ظبي ومدينتي دبي والدوحة لاحتضن كل منها أول فندق فضائي في المنطقة، وهو مشروع جديد سينقل الصناعة الفندقة والسياحية إلى أبعاد جديدة؛ فمشروع (فندق موبيلونا الفضائي) يقدم خبرة فريدة من نوعها عبر السماح للضيوف بالسفر عبر المجرات واستكشاف الفضاء وهم على كوكب الأرض؛ فالفندق سيكون مزوداً بتقنيات عالية تأخذ الضيوف في رحلة تشبه رحلات الفضاء. كما أن نوافذه الزجاجية ستتحول إلى مساحة عرض خلال انطلاق الرحلة الفضائية. وستقوم الشركة ببيع أجنبية الفندق والمساكن المرة للدخل من ٤٩٥ ألف يورو إلى ٢,٦ مليون يورو. وستتراوح أسعار الإقامة في أجنبية الفندق ما بين ٣٠٠ يورو و١٥٠٠ يورو لليلة الواحدة.

#### ووتر ديسكانس

وفي حين اتخذت أبو ظبي بالفعل خطوة نحو ترسیخ المفهوم الجديد للبناء عبر إطلاق مشروع مبنای فضائي سيتم تنفيذه خلال السنوات الثلاث المقبلة، فإن دبي ستبدأ ببناء فندق تحت الماء قبل اتخاذ أيه خطوة نحو مشروع فندق الفضاء؛ إذ كشفت دبي عن خطط لبناء أكبر وأفخم فندق تحت الماء في العالم سيكون إضافة كبيرة للمدينة التي تمتلك بالفعل مجموعة من أفخم المباني والفنادق ذات الأسماء العالمية الهامة. وفي أعقاب الاتفاق على صفقة في أوائل هذا العام لبدء العمل

مكونات الضيافة الراقية. كما تقول (ألين كابيتال) في تقريرها عن صناعة الضيافة في منطقة الخليج، وبالتالي بات يتعين على الفنادق القائمة في دول الخليج الإسراع في عمليات التجديد والديكورات بهدف الحفاظ على قوتها التنافسية في ظل طرح فنادق جديدة في الأسواق.

#### جي دبليو ماريوت ماركيز

و فيما يتعلق بالسوق الفاخرة، يتنافس أصحاب الفنادق على تقديم خبرة مميزة أو خصائص فريدة لعملائهم الدائمين. وعلى سبيل المثال يتباين فندق جي دبليو ماريوت ماركيز الفاخر في دبي بأنه أطول مبني مخصص لفندق في العالم بارتفاع ٣٥٥,٣٥ متر، وهو أقرب ارتفاعاً من مبني إمباير ستيت الشهير في نيويورك بـ٢٠٣ مترًا فقط. وسرعان ما أصبح برج الفندق رمزاً لافتًا في أفق مدينة دبي. هذا إلى جانب تصميمه البتكر الذي يتيح الفرصة لتزويد نزلائه بخيارات متنوعة من الغرف في كل مرة يقيمون فيه. ويعتمد تصميم الفندق على شكل نخلة تشمل على مقاطعه نانتة، وهو وما يكمن ترجمته إلى تنوع في أحجام الغرف. كما يشتمل الفندق على بهو استقبال مزدوج الارتفاع مقام فوق الطابقين ٧٦ و٧١ بما يوفر إطلالة بانoramique على المدينة. وسبق أن فاز الفندق بلقب أطول فندق في العالم من موسوعة غينيس للأرقام القياسية. وهو أول فندق جي دبليو ماريوت ماركيز يفتح أبوابه حاج أميركا الشمالية، بالإضافة رقم ٥٩ إلى مجموعة الفنادق الفاخرة التابعة لهذه العلامة العالمية.

#### تاج أرابيا

وتماشياً مع هذا التوجه الصاعد في تقديم (خبرة مميزة لا تنسى) في إمارة دبي، أعلن عن خطط لبناء موجة مقلد لفندق تاج محل؛ التحفة الهندية العمارة المعروفة، ضمن مشروع فندق يقام في المدينة بكلفة مليار دولار، (تاج أرابيا) هو أ Georges جديدة من عجائب دبي يتألف قصر (تاج محل) التاريخي الشهير في الهند في الشكل، وبيفوه حجماً وفخامةً؛ إذ سيقع المشروع ضمن مدينة (فالكون) التي ستضم أيضاً نادجاً عجائب الدنيا. ومنها الأهرامات وبرج بيزا المائل وحدائق بايل المعلقة وسور الصين العظيم. يحاكي (تاج أرابيا) في تصميمه المبني الأصلي، لكنه سيكون بمرات عدة، وستحيط به مساحات خضراء على طراز حدائق المغول.



### وجهة سياحية جذابة

في ظل النهضة السياحية التي تشهدها منطقة الخليج العربي، يشير تقرير (كونستراكتشن بابيلان) إلى أن المشاريع الفندقية في منطقة الشرق الأوسط وإفريقيا بلغت ٤٩٣ فندقاً إجمالي ١٢٩٤٢ غرفة، وتشتمل بيانات المشاريع النشطة على مشاريع في مراحل البناء والتخطيط النهائي، والتخطيط. وفي هذا العام تم افتتاح ٦٤ فندقاً في المنطقة وافتتح ١٠٥١ غرفة، كما أن هناك خططاً لطرح ٧٦ فندقاً آخر بسعة ١٨٠٧٦ غرفة في نهاية العام، وستكون غالبية تلك الغرف في القطاع الأدنى (٢١ فندقاً بـ ١٥٠١ غرفة)، والقطاع الراقي (١٤ فندقاً بـ ٣٨٨ غرفة)، والقطاع الراقي الأعلى (١٥ فندقاً بـ ٣٧٥ غرفة). بحسب ما ذكر تقرير (إس تي آر جلوبال).

وفي تقرير آخر صادر عن إحدى المؤسسات المصرفية الاستثمارية وهي (ألين كابيتال) يتضح أن العروض من الغرف الفندقية في دول الخليج، وخصوصاً الإمارات، سيوجهه إلى الفنادق الراقية بسبب الطلب العالي على مثل هذه الفنادق، والمكانة التي باتت ختها في الإمارات كوجهة سياحية راقية.

وبحسب التقرير ذاته فإنه من المقرر أن يشهد قطاع الضيافة في دول الخليج نمواً بحسب توفر العوامل المساعدة مثل الظروف الاقتصادية المواتية، فضلاً عن مشاريع البنية التحتية، وزيادة الملاحة إلى استضافة الفعاليات العالمية الراقية، والدعم الحكومي للقطاع الخاص، كما عمّدت الكثير من الشركات الكبرى إلى ترسّيخ علاماتها التجارية وتركت بصمة واضحة، ليس فقط في أسواق الخليج، ولكن في الأسواق العالمية أيضاً، وكل هذه العوامل أسهمت في زيادة الحركة السياحية، وارتفاع صناعة الضيافة في المنطقة.

في فنادق عالية التقنية تقام خت البحر في الإمارات، جرى الإعلان عن خبرة مائلة في عُمان، وأوضح الرئيس التنفيذي للشركة المنفذة: "من خلال خليلاتنا الداخلية، تم تحديد عُمان كواحد من هذه الواقع، إذ يمكن بناء فندق ووتر ديسكاس، والم مشروع في مرحلة وضع التصورات له الآن، ونسعى إلى إيجاد الموقع بدقة خلال ثلاثة إلى أربعة أشهر قادمة، وبعدها سنبدأ تطوير المشروع والبحث عن مستثمر شريك".

وباعتبر مشروع فندق ووتر ديسكاس نقلة هائلة في قطاع الضيافة، وسيتكون من قصرين (أحدهما خت الماء، والأخر فوق) بما يتيح لنزلاء الفندق الاستمتاع بجمال أعماق البحر مع الاستفادة من المناخ الدافئ، ويتم ربط القرصين عبر خمس سيفان صلبة مثبتة في أعماق البحر، وعمود رأسى يحتوى على مصعد وسلامم، وبضمون هذا سلامنة الفندق، حتى في حالة وقوع إعصار (تسونامي) الذي يمكن أن يصيب المناطق الساحلية العمانية والبلجية القريبة، كما أن كل قرص مجهز بطاقة عائمة، ما يعني أنه يمكن استخدامهما كقوارب خاطة.

يقع القرص على عمق عشرة أمتار خت الماء، وسيشتمل على ٢١ غرفة فندقية مجاورة لمرکز الغطس الواقع خت البحر، وقاعة للأطعمة والمشروبات، وسيراعى إيجاد علاقة بين كل غرفة وعالم ما خت البحر بقدر الإمكان بحيث يتم التعامل مع هذا العالم مباشرةً، ولكن مع توفير عوامل السلامة والأمان أثناء التواصل مع الكائنات البحرية في الأعماق، ووفقاً لما ذكر مصممو الفندق فإنه تم تصديمه بشكل يمكن مالكيه من نقله وحركيه في حال حدوث مشكلات بيئية أو اقتصادية، كما أن الحجرات العلوية منه يمكنها الانفصال عن المبنى والتحول إلى قوارب إنقاذ إذا تعرض الفندق لكارثة طبيعية.

وسيكون مجمع الفندق محاطاً بالشعب المرجانية رائعة الجمال، بما يتيح لنزلاء الفندق الاستمتاع بالمناخ الرائع، والألوان المشرقة لعالم ما خت البحر، وسيشتمل الفندق على كل التجهيزات التي توفر في غيره من الفنادق والمنتجعات الراقية، ويوفر الرياضات المائية والغطس وغيرها من المغامرات البحرية، كما سيتضمن لنزلائه الاستمتاع بحياة مرفهة خت البحر، وسيتمكنون من الاستيقاظ على منظر فريد للحياة البحرية في الخليج، بحسب ما نشرته صحيفة (دبلي ميل) البريطانية.

**أدت زيادة الوعي الصحي والترفيهي وارتفاع مستويات الدخل إلى انتعاش هذه الصناعة التي تشكل أحد مكونات الضيافة الراقية**

# فِي الْمَدِينَةِ الْأَكْثَرِ اخْضَارًا فِي الْعَالَمِ

جولة / أميرة حمادة



في ليلة غاب عنها ضوء القمر، تتجاذبني بين دفائقها لحظات من الوسن والشجن، ومع تموجات صوت أسمهان الرقرق؛ أفكار شتى بدأت تراودني بثلاً عن وسيلة أهرب فيها من نفسي، وعناء يومي المكدود تحت وطأة ضغوط العمل. هل أذهب لقضاء إجازة، أم اللازم المنزل أيامًا معدودة وأنفصل عن عالمي الخارجي والعملي؟ تراكمت المشاعر إلى أن اكتشفت أنني بحاجة ماسة إلى إجازة خارج البلاد، وبذلت أنقب بين طيات ذاكرتي عن الأماكن التي من الممكن زيارتها والاستمتاع فيها، قبل أن أستفيق مجددًا على صوت أسمهان الجميل وهي تصدح بأغنية (ليلي الأنس في فيينا) .. إنها فيينا، بلد الهواء الجميل، والنسيم العليل.

«



انتهى الوقت الزمني الناح لزيارة المتحف، وخرجت مثقلة بمعلومات تاريخية وثقافية. بدأت ألف الشواع، وأعود بالذاكرة إلى كلام أحد الأصدقاء الذي نصحتني قبل رحلتي باكتشاف الطبيعة المديدة لفيينا. شارع المشاة المكتظ بالأشخاص، بعضهم يمارس رياضة المشي، وبعضهم الآخر ينقب عن مطعم هبّينا ويساراً اشتربت شطيرة جين مغطاة بحس شهي ومقرمش من أحد المطاعم العالمية. ثم توجهت إلى أقرب حديقة، وهي حديقة جرونين برانر، وجلست على مقعد خشبي أنتهى الشطيرة وأتأمل الطبيعة والأطفال الذين يلعبون هنا وهناك. إنه مكان تقصده العائلات لقضاء أوقات ترفيهية هادئة.

### وقدّاً يوم آخر

ها هي الشمس تجمع ما تبقى من خيوطها تاركة الساحة للقمر الذي كان رفيقي في رحلة العودة إلى الفندق. أخذت الطريق سيراً على الأقدام خوفاً من أن تسرق الرحلة بالسيارة أي مشهد مثير أصوات الموسيقى تعلو من أحد المقاهي. أكملت سيري لأمر بمحموعة من الأشخاص يستمتعون مشاهدة رقصة هادئة لفتاة عشرينية، انضممت إليهم، وسرعان ما انتهت، وأنباء عودتي ارتشفت قهوة المساء وأكلت الفطائر الشهية في دكاكين الفطائر التي تدعى كوند تورين، وبهذا أنهيت اليوم الأول. في اليوم التالي سرت وفق مخطط ليزيارة ثلاثة أماكن سياحية هي حديقة حيوانات شونيرون، والقصر الملكي (الهوفبورغ)، ومدينة برانر الترفهية. وتعتبر حديقة حيوانات شونيرون أقدم حديقة حيوانات في العالم؛ إذ يعود تاريخها إلى أكثر من ٢٥٠ عاماً. تطورت الحديقة عبر الزمن، وأصبحت من أحدث المدائق، وتضم أكثر من ١٠٠ حيوان مهدد بالانقراض، وجد بيته فيها، ووجد داخلها المكان المناسب للمعيشة، ومن الحيوانات الموجودة اثنان من حيوانات وحيد القرن، وزوج من دببة الباندا، إضافة إلى بيت الكوالا وعرن الأسود. ومن العالم الأخرى: البيت المكسيكي، وحوض المياه والكائنات المائية والأسماك والطحالب والشعب المرجانية، وبيت الرواحف، وبيت البطريق، وبيت قردة الأوراخ ناج الجديد. كما يمكن زيارة جزء من الغابات المطيرة في الحديقة مع سلاله ورود الفلورا والفاونا النادرة من جزيرة بونين الشهورة بحيواناتها النادرة. أما القصر الملكي فيبعد مقر حكم ملكة الهاسبيرغ لأكثر من ٧٠٠ سنة، وكان القصر قبل إقامة عائلة الهاسبيرغ فيه حتى عام ١٩١٨ قلعة تعود إلى القرن الثالث عشر، وبعد استيلاء الهاسبيرغ على الحكم توسيع أرجاء إمبراطوريتهم، خولت القلعة إلى مقر بهي. حالياً (الهوفبورغ) هو المقر الرسمي لرئيس الجمهورية، ومركز مؤتمرات، وأيضاً مقر لعدد لا يُحصى من الجمادات الفنية.

وفي نهاية الجولة توجهت إلى مدينة برانر الترفهية لارى عجلة الملاهي العملاقة التي لطالما سمعت عنها، وهي دولاب بُني عام ١٨٩١ ويوفر منذ ذلك الوقت إطلالة على المدينة من على ارتفاع ٢٠٠ قدم، وتعمل على مدار السنة، وهي أحد أكثر أماكن الجذب السياحي في عاصمة نهر الدانوب. ثم جولت في المدينة التي تخطى ٢٥٠ وسيلة ترفيهية للاستمتاع، أبرزها الدورات وقطار الملاهي الفائق الحادثة، الشعار هنا هو المرح والاستمتاع، وهناك توجد لعبة رقمي الكرة وأشكال الرماية، ويمكن ركوب



أثناء سماعي للمرشد السياحي في المتحف يتكلم عن القطع الأثرية التي تم جمعها من قبل عائلة الهاسبيرغ على مدار مئات السنين، وإنما عددها ١١٠ قطعة، أكثر القطع الأثرية أهمية وتميزاً هي ملاحة المائدة (السليرا)، والتي لا تقدر بثمن، والتي يطلق عليها موناليزا المتحفون نظراً لأهميتها وقيمتها التاريخية حيث يقدر خبراء الآثار قيمتها بأكثر من ستين مليون دولار، إذ تعود اللوحة إلى منتصف القرن السادس عشر، كما أن هناك الكثير من الأعمال المصاغة بالذهب والزمرد والأحجار الكريمة، والتي تأسر إعجاب الزائرين، مثل قطعة سيرفيس الإطار القيمة لماريا تيريزيا، هذا إلى جانب الكثير من القطع الفنية الأخرى التي ترجع إلى العصور الوسطى، مثل: النقاش الشيشية، وال ساعات، واللوحات، والمنحوتات، والمنسوجات الخاثنية، والعملات المعدنية، والأسلحة، والكلثوم من غرائب الطبيعة مثل: السنة الأفعى، وأستان قرش متجرة، والتي تعد أثراً غامضاً لبقاء تنين، وبالطبع يأتي على قمة هذه القطع الفنية إناء على شكل تنين مصنوع من الحجر الأزرق الكرم، إضافة إلى الألعاب والأواني المراحة.

في فيينا توجد ١١٦ قطعة يتم عرضها حديثاً في ٢٠ غرفة في المتحف، وهكذا من خلالها معايشة تاريخ يزيد على ألف سنة على مساحة تقدر بـ ٢٧١٧ مترًا مربعاً، وهي إجمالي مساحة المتحف الفني وأقدم المعارض عبارة عن طاولة من العاج تعود إلى القرن التاسع، أما أحدها فهي لوحة سقف ترجع إلى عام ١٨٩١.

استيقظت في اليوم التالي والحماس يتدفق مع خطواتي، فتحت حاسوبي، وبذلت أقرب عن الأماكن التي من الممكن أن أقصدها وأنا في فيينا، فلطالما اعتدت البحث مقدماً عن البلد الذي أنوي زيارته، وبحك خطة خيطانها من الفرح، وحياكتها نابعة من دراسة تفاصيل البلد والأماكن التي تستحق الزيارة، انتهت الخطة، وحجزت تذكرة لخمسة أيام ذهاباً وإياباً، وما هي إلا أربعة أيام تفصلني عن موعد الرحلة.

بدأت الأيام الأربع ثقيلة على قلبي، وبدأت دقائقها والثانية ك ساعات من الملل ولهفة الانتظار، إلا أنها مضت في سبليها،وها أنا أطأ بقدمي مطار فيينا الدولي، أخذت أمتعتي وتسلمت كتيباً يعطي معلومات عن عاصمة النمسا الساحرة، اسم فيينا مأخوذ من اللغة اللاتينية، وبعني النسيم العليل، تند المدينة على مساحة تبلغ ٤١٤,١٥ كم²، خرجت بعد أخذ الأعتمدة لأغانق الهواء النقي، انفصلت خطتها عن كل ما يدور حولي لبرهة، وتنشقت من أعماقي نفساً يعنيني لأشهر، بل لأعوام، فلطالما حلمت بهذه اللحظات، ولكنّ تمنيت في تلك اللحظة لا أستيقظ على واقع أي في رحله ستنتهي في غضون أيام تقاطع مخليل في تلك اللحظات، أصوات مبعثرة وابتسامات ترحبية بالقادمين من هنا وهناك، ناديت سيارة الأجرة، وتوجهت إلى الفندق الذي يبعد نحو ٢٥ دقيقة وبقع في وسط العاصمة، أمضيت الوقت أتأمل الشوارع الخضراء والطبيعة الخلابة، وأدرك أنّه ليس من العبث أن أطلقاً عليها المدينة الأكثر اخضراراً في العالم، ما إن وصلت إلى الفندق حتى استقبلني العامل بابتسامة حمل في طياتها دلالات الترحيب الكبير، أخذت أمتعتي، وساعدني على تسجيل الدخول والوصول إلى الغرفة، الساعة فاربت الثامنة مساءً، فقررت أن استلقي وأخلد إلى النوم لأنّهض باكراً في اليوم التالي، وأبدأ جولتي في المنطقة.

ها هو التنبه يدق عند الفجر، نهضت بحماس مفرط، ارتديت ملابسي وتوجهت لتناول الفطور في الفندق، ارتشفت القهوة على ابتسامات ترحبية، وبذلت رحلتي بزيارة أبرز المناحف الفنية في العالم، متحف كونستكاميرا فين، وحينها أخذني الذهول

**شونيرون.. أقدم حديقة حيوانات في العالم ويعود تاريخها إلى أكثر من 250 عاماً وتضم أكثر من 600 حيوان مهدد بالانقراض وجد داخلها المكان المناسب لمعيشته**

الشهيرة (بابي) تعيش أيضاً في هذا الموضع وهي سلحفاة اشتتها إحدى السيدات من سوق في آسيا. ولم يكن لديها أدنى فكرة أن هذا المليون الصغير قد يصل حجمه في سنوات قليلة إلى متريننصف وزنه إلى ١٠٠ كجم، كما أن عمرها قد يفوق المئة عام؛ لذلك وبعد سنوات عدة من إخبارها إلى فيينا فوجئت بالتغيير المبهر في السلحفاة؛ فقامت بإهدائها إلى بيت البحر في عام ١٩٨٠م، ومنذ ذلك الحين وهي موجودة تستمتع بفيينا مثل بقية زوارها. كما يوجد في بيت البحر مستعمرة كاملة للنمل قاطعاً أوراق النبات. هنا تشاهد عمل النمل وكيف يقسم مهامه بين النمل المارس والآخر المختص بحماية الطعام وتنظيمه والثالث المختص بالنظافة والنمل المختص بحمل الأوراق، وتكونون المستعمرة من حجرة فطريات وحجرة طعام وجحرة فضلات. كل هذا في الدور الأول، وتوجد حجرة طعام أخرى في الدور الثاني في حوض التماسح، وتصل بين الغرف وأركان المستعمرة ٨٠ متراً من الأنابيب الزجاجية يمكن للزائر مشاهدة حركة النمل من خلالها.

وفي اليوم الأخير استفاقت لأجمع أغراضي وألمّ ذكرياتي للعودة إلى الوطن، ولا أعلم إن كنت في حلم أم أنني فعلًا كنت في فيينا. لكن من المؤكد أن هذه الرحلة طبعت ذكريات لم ولن تمحى من مخيلتي إلى الأبد.

## من أجمل معاالم بـيت الـبحر الـحوض الـعملـاق لـأسـماـك القرـش الـذـي تـبلغ سعـته ٣ مـلاـيـن لـتر مـكـعب، وـتم بنـاؤه دـاخـل كـتـلة خـرسـانـية ضـخـمة يـبلغ ارـتفـاعـهـا أـكـثـرـ من طـابـقـين

وأشكالها المختلفة. وفي منتصف قسم المياه الاستوائية حوض مخصص لأسماك المتوجهة بأكلة اللحوم، وإضافة إلى ذلك، وهي بعيش الزوار الجو الاستوائي فقد تمت إضافة بيت استوائي فيه طيور حرة الطيران وقرود طلقة، وحديقة للتماسيح. في قسم مياه البحر المتوسط مختلف أنواع الكائنات التي تعيش في بيئه المتوسط كشقائق النعمان والثعابين البحرية والسرطانات وقنادل وخجوم البحر، والأسماك المتوسطية المختلفة.

ما أجمل المحيطة الأولى في اليوم الثالث في مجمع المتاحف. دخلت والذهول يلفني أمام أعمال وخف من الفن الحديث والعاصير تنتمي إلى أكبر عشر مساحات ثقافية في العالم، ومن المتاحف التي يضمها متحفاً ليوبولد والموموك. وتحتلط في هذا المجمع مباني طراز الباروك مع فن العمارة الحديثة مشكلاً صورة فنية خلابة. كما يحتوي مجمع المتاحف على مطاعيم ومناجر للهدايا التذكارية التي اشتريت بعضاً منها لاصدقائي. وأكملت طريقي في جو من الاسترخاء على أنغام موسيقى فيينا الكلاسيكية.

الأفعوانية (رولر كوستر) وقطارات الأشباح، وأيضاً ركوب قمر الطائرة الخيالي، وفي داخله أكثر من ١٠ مقهى ومطعم وكتشاً لبيع الوجبات المفيدة التي تناولت إحداها ثم أخذت "مثليات" الأيسكريم الشهي الإيطالي المعروف بالجيبلاتو، وبعدها توجهت إلى نهر الدانوب.

### على ضفاف الدانوب

لا يمكن زيارة فيينا من دون التردد على ضفاف نهر الدانوب الشهير بزفقته، والذي يسير بصمت على مدار العام، وما أروع الرحلة وسط المياه على من قوارب التردد التي تنتظر كل محب للطبيعة مختلف الأوانها. رافقتنى في ذاك القارب عائلة متساوية مؤلفة من الزوج والزوجة وابنهمما البالغ من العمر عشر سنوات، والذي أصبح رفيقي في تلك الرحلة، تبادلنا الأحاديث وأصبخنا صديقين. التقينا الصور التذكارية في نهاية الرحلة للأعد بعدها إلى الفندق وفي جعبتي الكثير من الذكريات الجميلة. أخذت التاكسى وعدت إلى الفندق بعد يوم شاق ومتعب، وغداً يوم آخر.

كانت المحطة الأولى في اليوم الثالث في مجمع المتاحف. دخلت والذهول يلفني أمام أعمال وخف من الفن الحديث والعاصير تنتمي إلى أكبر عشر مساحات ثقافية في العالم، ومن المتاحف التي يضمها متحفاً ليوبولد والموموك. وتحتلط في هذا المجمع مباني طراز الباروك مع فن العمارة الحديثة مشكلاً صورة فنية خلابة. كما يحتوي مجمع المتاحف على مطاعيم ومناجر للهدايا التذكارية التي اشتريت بعضاً منها لاصدقائي. وأكملت طريقي في جو من الاسترخاء على أنغام موسيقى فيينا الكلاسيكية.

### روائع بـيت الـبحر

حان اليوم الرابع لي في فيينا، والمحيطة الأخيرة هي في حديقة الأحياء المائية أو بيت البحر، والتي حصدت المركز العاشر بين أهم المعالم السياحية في فيينا ويزورها المسافرون إلى النمسا للاستمتاع بالحياة البحرية النادرة، وقد زارها عام ٢٠٠٩ فقط ٣٥٣ ألف زائر.

تقع حديقة الأحياء المائية أو بيت البحر - كما يطلق عليها - وسط حي ماربهالفر، وتضم بين جنباتها أكثر من عشرة آلاف كائن بحري على مساحة أربعة آلاف متراً مربع داخل عمود خرساني ضخم تم بناؤه إثناء الحرب العالمية الثانية كبرج لإطفاء النيران ثم أعيد استخدامه وتهيئته ليضم واحدة من أكبر وأجمل حدائق الأحياء المائية في أوروبا.

تنوع الكائنات والأنظمة البنية التي يمكن للسائح مشاهدتها في بيت البحر ما بين الرواحف والحياة في البيئة الاستوائية المائية بكل أسرارها والطيور ومستعمرة كاملة للنمل قاطعاً أوراق البانات وأسماك القرش المختلفة والسلاحف والكائنات البحرية الفريدة التي تشتهر بها بيئه البحر المتوسط.

في قسم المماسيح والثعابين السامة والحياة العاصرة وأنواع مختلفة من الحيات، وفي القسم المخصص للبيئة المائية الاستوائية ستستمتع مشاهدة الأحواض العملاقة التي تحوى أسماكاً استوائية بألوانها وأحجامها وأشكالها الغربية، وأسماك القرش وسلاحف البحر والشعب المرجانية بأنواعها

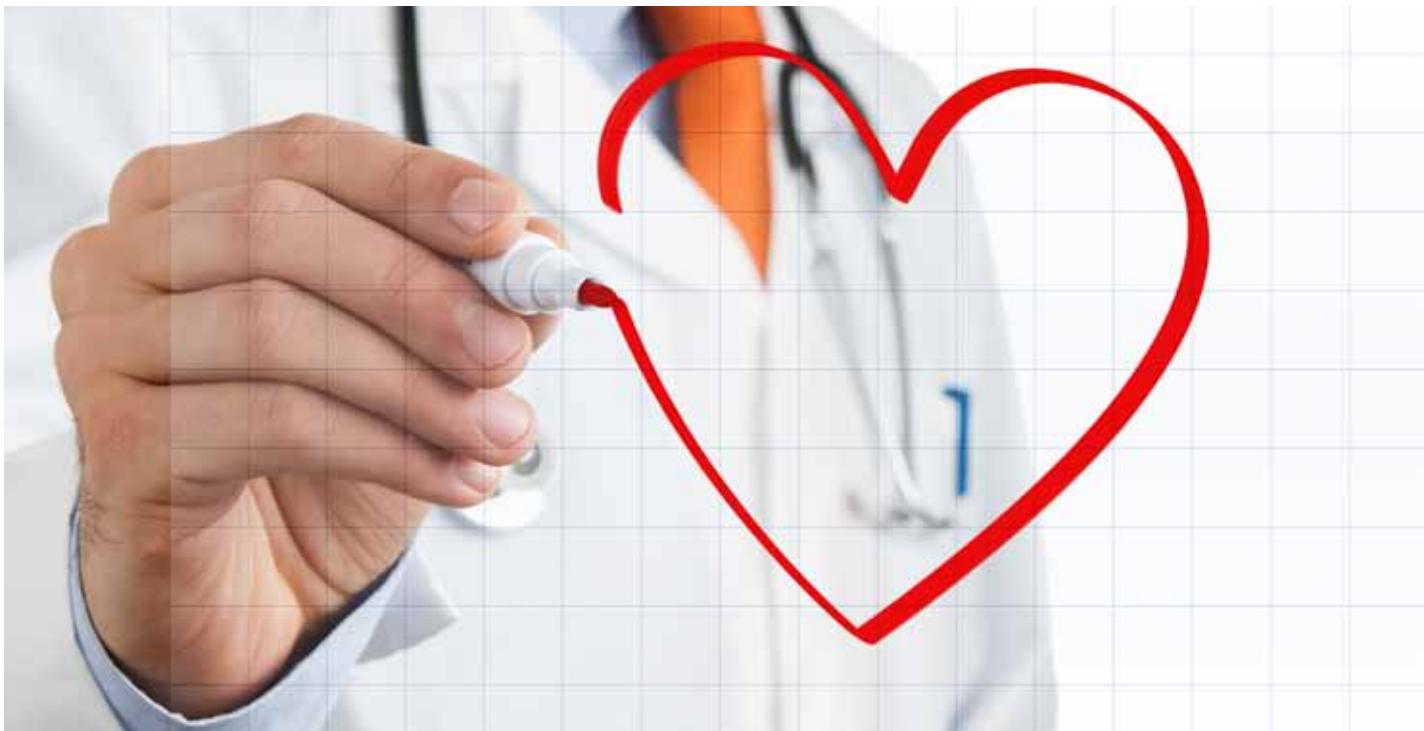


# منبر التأمين

عزيزي القارئ.. هذه مساحتك (منبر التأمين) لهذا العدد، كما عودناك في الأعداد السابقة.. بهدف استقبال آرائك ومقترناتك، والإجابة عن أسئلتك واستفساراتك في كل مجالات وقضايا التأمين الصحي، وذلك بعد عرضها على المسؤولين والمتخصصين في هذا المجال، وما عليك إلا تدوين استفسارك أو مقترنك أو رأيك في النموذج المرفق، والمعد لهذا الغرض، وإرساله إلينا عبر الفاكس أو العنوان البريدي المدون، وسيجد طلبك منا كل الاهتمام.

في هذا العدد أجبنا عن أسئلة واستفسارات جديدة وردتنا من بعض القراء الكرام، وذلك بعد عرضها على ذوي الاختصاص في قطاع التأمين.





### ما الجهة المشرفة على ضمان الجودة فيما يقدم من خدمات صحية؟

#### نوف محمد - الرياض

تقول وزارة الصحة مراقبة حمائية جودة ما يُقدم من خدمات صحية للمستفيدين من الضمان الصحي التعاوني. وبعمل مجلس الضمان الصحي التعاوني على ضرورة تطبيق معايير جودة الخدمات الصحية.

### هل هناك فئات لا يمكنها الاستفادة من خدمات نظام الضمان الصحي التعاوني؟

#### علي الشهري - نجران

يُستثنى من خدمات نظام الضمان الصحي التعاوني جميع الموظفين غير السعوديين العاملين لدى أجهزة ومؤسسات حكومية، ويُلزم من لا ينص عقد عمله على توفير الخدمة الصحية بالحصول على تغطية تأمينية وفقاً لوثائق الضمان المعتمدة، ويحق بهؤلاء أفراد أسرهم.

### ما المستندات المطلوبة من شركة التأمين للحصول على التأهيل؟

#### سامي الغامدي - الرياض

تلزם شركة التأمين بتقديم المستندات التالية ضمن طلتها للحصول على التأهيل: اسم وعنوان الشركة، النظام الأساسي أو عقد التأسيس، أسماء رئيس وأعضاء مجلس الإدارة والعضو المنتدب والإدارة التنفيذية، المسابات السنوية الدقيقة من قبل محاسب قانوني لسنوات الثلاث السابقة لتقديم الطلب (للشركات القائمة)، إفادة خطية من المؤسسة تؤكد عدم وجود أي ملاحظات على أداء شركة التأمين (إذا كانت الشركة قائمة).

### هل يحق للأطباء - بالمساهمة الماديه - المشاركة التجارية في شركات التأمين الصحي؟

#### سعود الشهري - الباحة

يحق لأي شخص سعودي، أياً كانت مهنته، المساهمة في رأس مال شركات التأمين الصحي.

### أنا صاحب شركة جديدة، ويقصد تعين موظفين لها هذه الأيام، وأود أن أعرف مميزات الضمان الصحي التعاوني؟

#### نايف الشيباني - جدة

يمكن إيجاز ميزات الضمان الصحي التعاوني بما يلي: إيجاد قنوات رسمية يمكن من خلالها توفير الرعاية الصحية وتنظيمها لجميع موظفي القطاع الخاص وأفراد أسرهم في المملكة. وتوفير بدلائل لتمويل الخدمات الصحية في المملكة من خلال تطبيق نظام الضمان الصحي التعاوني. وكذلك توفير أكبر قدر ممكن من الخدمات الصحية لأفراد المجتمع والمحافظ على المكتسبات الصحية التي حققتها المملكة.

مع تخفيف الضغط على مرافق القطاع الصحي العام من خلال مشاركة القطاع الصحي الخاص في توفير الخدمة الصحية، وذلك في ظل نظام الضمان الصحي التعاوني، مما يتيح الفرصة الأكبر لاستفادة المواطنين من خدمات القطاع الصحي العام، وكذلك المحافظة على العمر الافتراضي للمنشآت والأجهزة الطبية في هذا القطاع، مما سيؤدي إلى إعادة التوزيع بين القطاعين. كما يسهم الضمان الصحي التعاوني في المحافظة على جودة الخدمات الصحية المقدمة من خلال تخفيف الضغط على مرافق القطاع الصحي العام وإيجاد بيئة تنافسية بين مقدمي الخدمات الصحية، والمساهمة في مواجهة مشكلة ارتفاع تكاليف الخدمات الصحية.

### تلزم المؤسسات الخاصة بالاشراك في نظام الضمان الصحي التعاوني؛ فهل تلزم المؤسسات الطيبة أو التي لديها منشآت طيبة بذلك؟

#### د. حمود الحربي - الخبر

يجوز بقرار من مجلس الضمان الصحي إعفاء المؤسسات والشركات التي تملك مؤسسات طيبة خاصة مؤهلة، من الاشتراك في الضمان الصحي التعاوني، عن الخدمات التي تقدمها لمنسوبيها.

### أعمل في شركة خاصة، ويرفض صاحبها دفع الأقساط التأمينية الخاصة بنا، فماذا نفعل نحن الموظفين؟

#### س. ح - جدة

إذا لم يشتراك صاحب العمل أو لم يقم بدفع أقساط الضمان الصحي التعاوني عن العامل لديه من ينطبق عليه هذا النظام وأفراد أسرته المشمولين معه بوثيقة الضمان الصحي التعاوني، لازم بدفع جميع الأقساط الواجبة السداد، إضافة إلى دفع غرامة مالية لا تزيد على قيمة الاشتراك السنوي عن كل فرد، مع جواز حمانه من استفهام العمال لفترة دائمة أو مؤقتة. وتحدد اللائحة التنفيذية الجهة التي تدفع إليها الأقساط الواجبة السداد في هذه الحال.

### نعلم أن التأمين الصحي يشمل العاملين في القطاع الخاص، فماذا عن العاملين في القطاع الحكومي؟

#### محمد الأحمد - الرياض

يجري علاج العاملين في الجهات الحكومية المشمولين بنظام الضمان الصحي التعاوني وأفراد أسرهم في المرافق الصحية الحكومية متى كانوا متعاقدين مباشرة مع هذه الجهات وقت كفالتها، وكانت عقودهم تنص على حقوقهم في العلاج.

## طرائف

- قال الرشيد لسكنين سأله حاجة، ما بال الملوك وعندهم الأطباء لا تطول أعمارهم؟ فقال السكين: لأن الملوك يعطون رزقهم جملةً فيأكلونه، وأرزقنا نأينا من خرم الإبرة فنأكلها شيئاً فشيئاً، فنبقي حتى نستوفيها؛ فعجب الرشيد من جوابه وأعطاه عشرة آلاف درهم؛ فما أتى عليه أيام حتى مات!
- سأله طبيب مريضه: ألم أقل لك إنك ستسير على قدميك خلال أسبوع واحد؟ فرد المريض: بالفعل؛ فقد بعت سيارتي لأدفع لك أتعابك!
- أراد طبيب الأمراض العقلية أن يختبر أحد المجانين فسأله: لو شب حريق في البحر فماذا ستفعل؟ فابتسم المجانين وأجاب: سانتظر حتى ينطفئ الحريق ثم أكل من السمك المشوي!
- قال المريض لطبيبه: يجب أن تعالجني مجاناً، فسأله الطبيب: ولماذا لا تدفع مثل كل المرضى؟ فقال: لأنني أنا الذي نقلت إليهم العدو!
- مريضة للطبيب: أريد معرفة مرضي بالضبط، فأجاب: هناك ثلاثة أشياء: أولاً أنت تستعملين مساحيق كثيرة، وثانياً أنت سمينة جداً، وثالثاً نظرك ضعيف جداً؛ لأنك لم تقرئي اللوحة التي على الباب، ولو قرأتها لعلمت أنني طبيب بيطري!

## الضحك في القرآن

- الضحك رد فعل فسيولوجي يظهر على الإنسان في صورة مرح وفرح، وقد ورد ذكره مختلفاً: فقد عبرت عن التهديد والوعيد في قوله تعالى: ”فَلَيُضْحِكُوا فَلِيلًا وَلَيُبَكِّوا كَثِيرًا جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ“، وعن الاستبشار والفرح والسرور في قوله سبحانه وتعالى: ”وَأَمَّا أَنَّهُ قَائِمَهُ فَضْحَكَتْ فَيَتَبَاهَاهَا بِإِشْحَاقٍ“، و”مُؤْمَنٌ مُسْفَرٌ ضَاحِكَةٌ مُسَيْشَرٌ“، و”فَلَيُؤْمِنَ الَّذِينَ آمَنُوا مِنَ الْكُفَّارِ بِضَحْكِهِنَّ“، و”فَبَيْسَمَ ضَاحِكَا مِنْ قَوْلِهَا“.
- كما حملت معنى الاستهزاء والسخرية في قوله تعالى: ”وَكَنْتُ مِنْهُمْ تَضْحِكُونَ“، ”فَلَمَّا جَاءُهُمْ بِيَدِيَنَا إِذَا هُمْ مِنْهَا يَضْحِكُونَ“، ”أَفَمِنْ هَذَا الْحَدِيثِ تَعَجِّبُونَ وَلَا تَبْكُونَ“، و”إِنَّ الَّذِينَ أَجْرَمُوا كَانُوا مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا بِضَحْكِهِنَّ“.
- ومع اختلاف دلالات اللفظة الواحدة، بحسب السياق والحال، فإن الضحك صفة أودعها الخالق ضمن طباع المخلوق، قال تعالى: ”وَأَنَّهُ هُوَ أَضْحَكَ وَأَبْكَ“.



## لقمان الحكيم

اشْكُرْ لِلَّهِ وَمَنْ يَشْكُرْ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ وَمَنْ كَفَرْ فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ عَنِ الْكُفَّارِ وَإِذَا قَالَ لِقْمَانَ لِأَنَّهُ وَهُوَ يَعْطُلُهُ يَا بُنْيَ لَا تُتَشْرِكْ بِاللَّهِ إِنَّ الشَّرِكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ“.

وتذكر كثير من التفاسير وكتب الأدب بحكم لقمان، وغالبيتها كانت موجهة إلى ابنه أشكيم أو أنعم، ومنها: ”يا بني لا يأكل طعامك إلا الأنقياء، وشاور في أمرك العلماء“. من كلام سره كان الخيار بيده، ”ليكن أول ما تفيد من الدنيا بعد خليل صالح امرأة صالحة“، ”ليس غنى كصحبة، ولا نعمة كطيب نفس“.

اشتهر الرجل الصالح لقمان بالحكمة، وبشير كثير من المفسرين إلى أنه لقمان بن ياعور ابن أخت أيوب - عليه السلام - أو ابن حالته، وأنه كان من النوبة جنوب مصر، وببروى أنه عاش حتى أدرك النبي الله داود - عليه السلام -، فأخذ منه العلم، وأناه الله الحكم، وفي الحديث الشريف الذي أخرجه الترمذى يقول الرسول - صلى الله عليه وسلم -: ”لم يكن لقمان نبياً، ولكن كان عبداً كثیر التفكير وحسن اليقين، أحب الله فأحبه، فمنْ عليه بالحكمة..“.

وما ورد في وصفيه أنه كان نوبياً أسود مشقق الرجلين، وأنه كان راعياً وجاراً، وعنه يقول المولى سبحانه وتعالى: ”ولَقَدْ أَتَيْنَا لِقْمَانَ الْحِكْمَةَ أَنِ



## الشاعر الذي رثى نفسه

إنه الشاعر مالك بن الريب المازني التميمي. وقد رثى نفسه بعد أن لدغته أفعى وهو يقاتل في إحدى الغزوات، فجرى السُّم في دمه، وأحس بالموت: فقال قبيل موته قصيدة، منها هذه الأبيات:

بِوَادِيِ الْغَضْرِ أَرْجِيِ الْفَلَاصَ النَّوَاجِيَا  
وَلِيَتِ الْغَضْرِ مَاشِ الرِّكَابِ لِيَالِيَا  
مَزَّارٌ وَلَكَنَّ الْغَضْرِ لِيَسِ دَانِيَا  
وَأَصْبَحَتِ فِي جِيشِ ابْنِ عَفَّانَ غَارِيَا  
أَرَانِيَ عَنِ أَرْضِ الْأَعَادِيِّ فَاصِيَا  
سِفَارِكَ هَذَا تَارِكِيِّ لَا أَبَا لِيَا  
بَنِيِّ بِأَعْلَىِ التَّقْمَتِينِ وَمَالِيَا  
يُخَيِّرِنِي أَتِيَ هَالِكَ مَنْ وَرَائِيَا  
عَلَيِّ شَفِيقٌ نَاصِحٌ لَوْ نَهَانِيَا  
سَوْيِ السَّبِيفِ وَالرَّمْحِ الدُّبِينِ بِاِكِيَا  
إِلَىِ الْمَاءِ لَمْ يَتَرَكْ لَهِ الْمَوْتُ سَافِيَا  
عَزِيزٌ عَلَيْهِنَّ الْعَشِيَّةَ مَا بِيَا  
يُسْوُونَ لَحْدِي حِيَثُ حُمَّ قَضَائِيَا  
وَخَلَّ بِهَا جَسْمِيِّ وَحَانَتْ وَفَاتِيَا  
يَقَرُّ بِعِينِي أَنْ (سُهْلَ) بَدَالِيَا  
بِرَابِيَّةِ إِتِيِّ مَقِيمِ لِيَالِيَا  
وَلَا تُعْجَلَانِي فَدَبَّيَنِ شَأْنِيَا  
لِيِ السِّدْرِ وَالْأَكْفَانِ عَنِ دَنَائِيَا  
وَرَدَا عَلَىِ عَيْنِيِّ فَهُنَّ رِدَائِيَا  
مِنِ الْأَرْضِ ذَاتِ الْعَرْضِ أَنْ تُوسِّعَا لِيَا  
فَقَدْ كُنْتُ قَبْلِ الْيَوْمِ صَفَّيَ قِبَادِيَا  
بِهَا الْغُرَّ وَالْبَيْضَنِ الْحَسَانِ الرَّوَانِيَا  
تَهِيلٌ عَلَيِّ الْرِّيحِ فِيهَا السَّوَافِيَا  
تَقْطَطُ أَوْصَالِيِّ وَبَلَسِ عَظَامِيَا  
وَلَنْ يَعْدَمِ الْمِراثُ مِنِيِّ الْمَوَالِيَا  
وَأَيْنَ مَكَانُ الْبُعْدِ إِلَّا مَكَانِيَا  
كَمَا كُنْتُ لَوْ عَالَوْأَعْيَكَ بِاِكِيَا  
بَكِينَ وَفَدَيَنَ الطَّبِيبَ الدَّاوِيَا  
وَبِاِكِيَّةِ أَخْرِيِّ تَهِيجَ الْبَوَاكِيَا  
ذَمِيمًاً وَلَا وَدَعْتُ بِالرَّمْلِ فَالِيَا

أَلَا لَيَتْ شِعْرِيَ هَلْ أَبِيَتْ لِيَلَةَ  
فَلَيَتْ الْغَضْرِ لَمْ يَقْطَعِ الرَّكْبُ عَرْضَهَ  
لَقَدْ كَانَ فِي أَهْلِ الْغَضْرِ لَوْ دَنَا الْغَضْرِ  
أَلَمْ تَرَنِ بِعْضُ الصَّلَالَةِ بِالْهَدِيِّ  
وَأَصْبَحَتِ فِي أَرْضِ الْأَعَادِيِّ بَعْدَ مَا  
تَقَوْلُ ابْنَتِي لَمَّا رَأَتْ طَوْلَ حَلَّتِيِّ  
فَلَلَّهِ دُرِّيِّ يَوْمَ أَنْرُكُ طَانِيَا  
وَدُرِّ الْطَّبَّاءِ السَّانِحَاتِ عَشِيَا  
وَدُرِّ كَبِيرِيَّ الَّذِينَ كَلَاهُمَا  
تَذَكَّرُ مَنْ يَكِيِّ عَلَيِّ فَلَمْ أَجِدْ  
وَأَشْفَرَ مَحْبُوكَاً يَجِرُّ عِنَانِهِ  
وَلَكَنْ بِأَطْرَافِ (السَّمَيَّةِ) نَسْوَةً  
صَرِيعٌ عَلَىِ أَيْدِيِ الرَّجَالِ بِفَفَرَزَةِ  
وَلَمَّا نَرَأَتْ عَنْدَ مَرْوِيِّ مَنِيَّتِي  
أَقْوَلُ لِأَصْحَابِيِّ ارْفَعُونِيِّ فَإِنَّهُ  
فِيَا صَاحِبِيِّ رَحْلِيِّ دَنَا الْمَوْتُ فَانِزَلَ  
أَفِيمَا عَلَيِّ الْبَوْمَ أَوْ بَعْضَ لِيَلَةِ  
وَقَوْمَا إِذَا مَا اسْتَلَّ رَوْحِيِّ فَهِيَنَا  
وَخُطُّطَا بِأَطْرَافِ الْأَسْنَةِ مَضَجَعِيِّ  
وَلَا خَسْدَانِي بِارَكَ اللَّهُ فَكِمَا  
خَذَانِي فَجَرَانِي بِثُوَبِيِّ إِلَكِمَا  
وَقَوْمَا عَلَىِ بَثِرِ السَّمَيَّةِ أَسْمَعَا  
بَاتِكِمَا خَلْفُتَمَايِّ بِفَفَرَةِ  
وَلَا تَنْسِيَا عَهْدِيِّ خَلِيلِيِّ بَعْدَ مَا  
وَلَنْ يَعْدَمَ الْوَالِيُّونَ بَنَّا بُصَبِّيَّهُمْ  
يَقُولُونَ: لَا تَبْعَدْ وَهُمْ يَدْفُنُونِيِّ  
فِيَا لَيَتْ شِعْرِيَ هَلْ بَكْتُ أَمْ مَالِكَ  
وَبِالرَّمْلِ مَنْ نَسْوَةِ لَوْ شَهَدَنِيِّ  
فَمَنْهُنَّ أَمِيِّ وَابْنَتَيِّ وَخَالَتِيِّ  
وَمَا كَانَ عَهْدُ الرَّمْلِ عَنِيِّ وَأَهْلِهِ

## رِفِيدَة.. أَوْلَى مُمْرَضَةِ فِي التَّارِيخِ

يسجل التاريخ الإنساني أن أول مُمْرَضة مارست عملها لإسعاف المرضى والجرحى كانت في عهد الرسول - عليه الصلاة والسلام -. وهي رفيدة بنت كعب الأسلمية. وكانت رفيدة مُمْرَضة المصاين والجرحى في المروء التي يكون المسلمون طرفا فيها. وكان لها خيمة لمداواة الجرحى. وفي معركة الخندق أصيب سعد بن معاذ بسهم فقال النبي - عليه الصلاة والسلام -: "أَجْعَلُوهُ فِي خِيمَةِ رِفِيدَةِ الَّتِي فِي الْمَسْجِدِ حَتَّى أَعُودَهُ". وتقديرا من النبي لجهودها في مداواة الجرحى؛ فقد أسمهم لها بـ"رسول رجل مقابل في غزوة خيبر". ومن أشهر من مارسن هذه المهمة في عهد النبوة: الربع بنت معاذ الأنصارية التي تطوعت بمداواة الجرحى وسقاية الجيش ورد القتلى إلى المدينة. وكذلك أم سنان الأسلمية استأنفت الرسول الكريم الخروج للتطوع في غزوة خيبر فقالت: "يا رسول الله أخرج معيك... أفرز السقاء... وأداوي المريض والجريح.."، فقال رسول الله: "آخرجي على بركة الله".



ابتسم

- ابتسم. عندما جلس مع عائلتك: فهناك من يتمنى عائلة.
- ابتسم. عندما تذهب إلى عملك: فالكثير لا يزال يبحث عن وظيفة.
- ابتسم. لأنك بصحة وعافية: فهناك من المرضى من يتمنى أن يشتريها بأعلى الأثمان.
- ابتسم. لأنك حي ترزق: فالأموات يتمنون الحياة ليعملوا صالحاً.
- ابتسم. لأنك بأمان: لأن غيرك يتمناه.. واحمد الله على كل شيء.

# ولنا لقاء

ما يُسعدني في هذا الصدد أن هذا التطوير تم بمعرفة ومبادرة الشركاء الاستراتيجيين للمجلس (شركات التأمين، مُقدمي الخدمة، شركات إدارة المطالبات) الذين واجه بعضهم المشروع في بدايته فكرةً بعدم القبول. وحين تم عرضه بشكله الحقيقي الذي يخدم ويتطور كل أهداف المعنيين في القطاع مختلف الموقف تماماً.

وكما ذكرت: هذا هو مسارنا. وهو توجه -بإذن الله- لا يمكن أن نحيد عنه، وهدف سام نعمل من أجله دائماً. ذلك لأننا عازمون على أن نظّر أنفسنا بالتزامن مع العمل على تطوير قطاع التأمين الصحي الذي نشرف عليه. وتطوير كل مكوناته. والله الموفق.

يتزامن إصدار هذا العدد مع طرح الأمانة العامة للمجلس منافسة مشروع تطوير وتشغيل برنامج تبادل التعاملات الإلكترونية للتأمين الصحي (SHIP). وطرح هذه المنافسة يعتبر -بعد ذاته- إنجازاً فخرياً في الأمانة العامة للمجلس.

هذه الفكرة الرائدة أعتقد أنها ستكون أولاً بثابة تسجيل الريادة للمملكة في مثل هذه المشاريع على المستوى الصحي وفي مجال التأمين الصحي بشكل خاص. وثانياً للمهنية والاحترافية العالمية التي تمت أثناء الإعداد (RFP) لهذه المنافسة. سواءً من قبل مثلي الأمانة أو من قبل الفريق الاستشاري المتخصص الذي تم التعاقد معه لهذه الغاية؛ إذ كان الرأي أن يتضمن المشروع أفضل الحلول التقنية. وأن يكون التنافس على أساس أن ما وضع من حلول هو مرتكزات للمشروع لا يمكن القبول بأقل منها. وأن على المتقدمين إما الالتزام بها وإما تقديم ما هو أكثر تقدماً وتطوراً -إن وجد-. وهذا أيضاً ينطبق على الجانب المالي الذي خصص له ما نسبته ٢٠٪ من معايير الترسية.

لقد تم وضع معايير اعتبرت أيضاً سقفاً لا يجوز تعديه، وأن التنافس سيكون في من يقدم برنامجاً متاماً. وبأقل تكلفة للمشروع الذي سينفذ وفق نظام الشاريع التدرج المعروف (BOOT). (بناء، تملك، تشغيل، نقل).

بهذا المشروع نخطو في المجلس خطوات قوية وواقة -بإذن الله- نحو المستقبل بتطوير أكبر للأعمال والمنتجات، وبريادة في الرؤية، وبرسالة واضحة تؤكد أن سعينا لتطوير قطاع التأمين الصحي لن يتوقف أو حتى يتباطأ.



**محمد بن سلمان الحسين**

الأمين العام المساعد  
للشؤون المالية والإدارية



# ميدغلف

شركة المتوس ط والخليج للتأمين  
وامانة التأمين التعاوني (ش.م.س)

يضيء عليك

افتح عينيك  
وابحث عن  
**ضوء**  
يضيء عليك

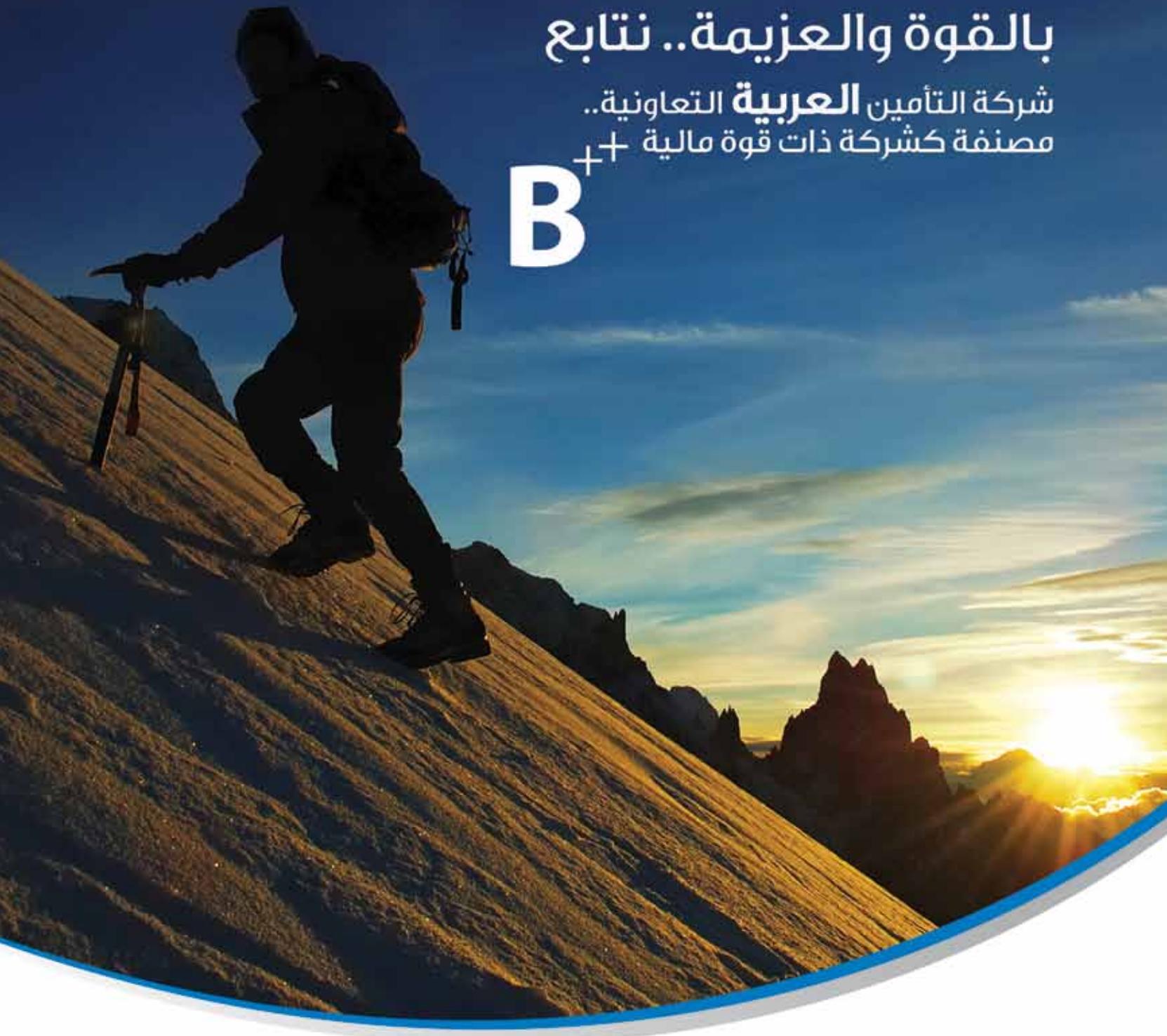
ميدغلف هي دائماً في خدمتك لتلبّي كافة إحتياجاتك في ما يتعلّق ببرنامج التأمين الخاص بك. مجموعة متنوّعة وغنية من الخدمات توضع في متناولك في هذا المجال. إنّ مسؤولي خدمة العملاء لدينا ذوي الخبرات العالية، متوفّرون دائماً لخدمتك وتزويدك بكلّ المعلومات التي قد تحتاجها.

**800 441 4442**

KSA - LEBANON - BAHRAIN - UAE - JORDAN - EGYPT  
[WWW.MEDGULF.COM.SA](http://WWW.MEDGULF.COM.SA)

# بالقوة والعزيمة.. نتابع

شركة التأمين **العربية** التعاونية..  
مصنفة كشركة ذات قوة مالية +  
**B<sup>+</sup>**



انت على اسس متينة

بعد النتائج المالية الجيدة التي حققتها على مدار السنوات الماضية، هنا هي شركة التأمين العربية التعاونية تحصل على تصنيف مالي (B++) حسب وكالة التصنيف العالمية AM BEST.

تعتمد وكالة التصنيف العالمية AM BEST أفضل منهجية للتصنيف الائتماني، والتي تقدم شروحات واضحة في مجال "إدارة المخاطر وعملية التقييم لشركات التأمين".

٩٣...٥..٢ |  
بحري | هندسي | حوادث عامة | صحي | تكافل

